



الخليج
ومسار
التعاون
العربي



فورمولا 1:
ألونسو يعود
إلى فريق
مكلارين



أمل رزق:
أبحث
عن دور
مجنونة



فيلم «باريس
بأي ثمن» خلل
السيناريو
والأفكار



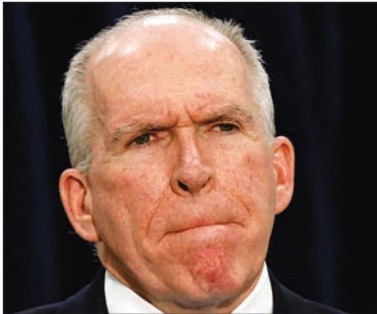
23

19

15

13

«السي أي أيه» تعترف باستخدام أساليب استجواب «مثيرة للإشمئزاز»



جون برينان

المعلومات التي أمكن الحصول عليها من المعتقلين الذين تعرضوا لأساليب التحقيق المشددة ساعدت في تحديد مكان أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتل في غارة أمريكية في باكستان في 2011.. وكان مجلس الشيوخ أذنان أساليب الوكالة. (تفاصيل ص 5 و 10)

مقتدى الصدر يحث أتباعه

للدفاع عن سامراء في مواجهة داعش

يكون أخواننا المجاهدين في سرايا السلام على أمية الاستعداد لتلبية نداء الجهاد..

وشدد العيساوي على ضرورة ان «يكون عناصر السرايا في وضع الجهبوية والاستعداد والانتظار لحين صدور الأمر العسكري المباشر من سماعته في بيان آخر». ويشهد قضاء سامراء، منذ الأربعاء، سلسلة هجمات جديدة بسيارات مفخخة وقذائف الهاون مع هجمات لقاتلي تنظيم داعش أسفرت عن مقتل 10 من عناصر القوات الأمنية وإصابة ثمانية آخرين في منطقة مكشوفة القريبة من سامراء. وذكرت المصادر الأمنية أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين القوات الأمنية وعناصر تنظيم «داعش». بمنطقتي مكشوفة والزلاية بعد ان قيام عناصر التنظيم بتفجير محطة كهرباء شمالي القضاء.

■ لاندلسي (فرجينيا) - رويترز: أكد مدير المخابرات المركزية الأمريكية جون برينان أمس الخميس أن بعض ضباط الوكالة استخدموا أساليب «كريمة» في التحقيقات، ولفّت إلى «أن استخدام أساليب التحقيق المشددة ضمن ذلك البرنامج سمح لنا بالحصول على معلومات مفيدة من معتقلين خضعوا لها: علاقة السبب والنتيجة بين استخدام أساليب التحقيق المشددة والمعلومات المفيدة التي قدمها الإرهابيون وبالتالي لا سبيل لمعرفة.. من وجهة نظري..». وأشار برينان إلى أن، التعذيب الذي أخضع له عناصر مفترضون في القاعدة أجاز الحصول على معلومات مفيدة لمنع هجمات مقبلة، لافتاً إلى «عدد محدود من الحالات استخدم فيها ضباط الوكالة أساليب استجواب غير مصرح بها.. كانت كريمة.. ويجب ان يتبرأ منها الجميع، ولا تكن على المستوى حين تعلق الأمر بمحاسبة بعض الضباط عن أخطائهم». واعتبر المسؤول الأمريكي أن «المخابرات المركزية تعتقد أن

صلاح الدين - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أمر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الخميس، عناصر سرايا السلام التابعة لتجاره بالاستعداد خلال 48 ساعة لتلبية «نداء الجهاد»، فيما أكد المعاون الجهادي للصدر ان ذلك جاء بسبب الظرف الاستثنائي وخطر سقوط سامراء في أيدي داعش.. وأعلن المعاون الجهادي لزعيم التيار الصدري أبو دعاء العيساوي في بيان مكتبه، انه «نظرا للظروف الاستثنائية والخطر المحقق بمدينة سامراء من قبل فلول الإرهابيين والتفجيريين، فقد أمر سماعة حجة الاسلام والمسلمين السيد القائد المجاهد مقتدى الصدر أن

شركات الطيران الليبية ممنوعة

من دخول المجال الجوي الأوروبي

شهور القوات الإسلامية التي تدعم حكومة منافسة في طرابلس، مما حرك الخوف من حدوث صراع واسع النطاق. وقالت المفوضية الأوروبية إن هذه الدولة أضيفت إلى عشرين دولة أخرى مدرجة بالفعل على القائمة السوداء الخاصة بالسلامة الجوية بالاتحاد الأوروبي، بينها أفغانستان، وقرغيزستان والعديد من الدول الأفريقية. ويشكل عام هناك 310 شركات طيران ممنوعة من التحليق في الأجواء الأوروبية.

■ بروكسل - د ب أ: حظر الاتحاد الأوروبي أمس الخميس جميع شركات الطيران الليبية من العمل في مجالها الجوي، على أساس مخاوف تتعلق بسلامة الركاب. وقالت مفوضية النقل الأوروبي فيوليتا بولك : «الأحداث الأخيرة في ليبيا أدت إلى موقف لا يمكن لهيئة الطيران المدني بموجبه الوفاء بالتزاماتها الدولية فيما يتعلق بسلامة قطاع الطيران الليبي». يذكر أن القوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دوليا قتلت منذ

النفط الأمريكي يهبط دون 60 دولارا للمرة

الأولى في خمسة أعوام بفعل وفرة المعروض

63.56 دولار أدنى مستوى له منذ يوليو/ تموز 2009. وتراجع سعر عقود النفط الأمريكي الخام عن التسوية 99 سنتا أو 1.62 في المائة إلى 59.95 دولار للبرميل وكان قد سجل أيضا أدنى مستوى له في خمسة أعوام يوم الأربعاء. وعلق جيمس ويايمز الخبير في شؤون الطاقة في مؤسسة «بليو تي آر جي ايكو نوميكس»: «مع إقبال دون ستين دولارا للبرميل، نكون عبرنا مرحلة جديدة».

■ نيويورك- رويترز- أف ب: هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي الخام دون 60 دولارا للبرميل أمس الخميس، وهي المرة الأولى في خمسة أعوام التي ينزل فيها عن مستوى الدعم الهام مع استمرار تراجع سوق النفط بفعل المخاوف من وفرة إمدادات المعروض. وكلفت الدخالية السنغالية إدارة الشرطة في السنغال بالبحث عن نزهة تسرين لكنها لم تجد لها أثرا لكنها فرت، حسب تقرير للشرطة، إلى موريتانيا المجاورة.

وتقدم رجل أعمال لبناني مقيم في السنغال للقضاء السنغالي بشكوى ضد نزهة تسرين مغادها أن «نزهة احتالت عليه وأخذت منه 350 مليون فرنك أفريقي قبل أن تختفي» وبذل اللبناني الشاكي كل الجهد للعثور عليها دون نتيجة. وكانت نزهة قد أخذت أموال اللبناني لتكثيرها لدى سحرة مختصين، حسب تحريات للشرطة السنغالية. وتؤكد المصادر الأمنية الموريتانية «أن نزهة تسرين كانت قد فرت من السنغال في نيسان/أبريل الماضي بأوراق مزورة بمساعدة رجل أعمال سنغالي يدعى عمر غي مقيم في موريتانيا. كانت نزهة قد تعرفت عليه عبر صديق له سنغالي قاطن في داكار يسمى عبد القادر كابير. وأحالت نزهة تسرين على عمر غي هذا، حسب أقواله، حيث استلقت منه ثلاثة ملايين

الأردني في تعزيز شراكة يمكن أن ترقى إلى مستوى «التحالف» بعد تهديد رافعتين يمكن وصفهما بأنها مثتان مساحة مشتركة جدا بين الطرفين، وهما «أمن دول الخليج»، واهتمام السعودية أكثر من غيرها في هذا الموضوع والتوقيع بصورة أكثر نفوذا في سياق الحملة الدولية لكافة الإرهاب. السيسى كان قد تحفظ على الانضمام للتحالف ضد تنظيم «داعش»، بسبب اعتبارات تتعلق بليبيا وسيناء، رغم ذلك وافق مساعدا السيسى على بيان مشترك يشدد فيه الزعميان على أهمية وجود منهج استراتيجي شمولي وتشاكري بين مختلف الأطراف في التصدي للإرهاب، ومن يمارسه باسم الإسلام وهو منه براء. مسألة المنهج لم تتضح بعد واحتمالية تفعيل علاقة

استراتيجية بين عمان والسيسى يمكنها أن يبدو تجاوز الخلاف على ملف انقطاع واردات الغاز المصرية والعنصر السعودي فاعل في المشهد وهو «أمن دول الخليج»، واهتمام عمان والقاهرة على أمل أن يتبنى الأردن لاحقا الدعوة للاستدراك وانضمام مصر رسميا وبصورة فاعلة للتحالف الدولي ضد الإرهاب، وهو الهدف الذي بحث على الأرجح في لقاءين الأول ثنائي وشخصي بين الزعيمين والثاني الموسع بحضور مسؤولين من الطرفين. الأفاق الأوسع للتعاون ستكون على الأرجح عبر الجبهة الإقليمية المحددة ضد التيارات الجهادية والإسلامية في المنطقة مع تبادل الخبرة، خصوصا انطلاقا من دور الأردن المركزي في غرقة عمليات ومعلومات التحالف الدولي. (تفاصيل ص 5)

بعد النصب على سفارة مصر وآخرين

الإنتربول يتسلم اللبنانية نزهة تسرين داغر من الأمن الموريتاني ويسلمها للسنغال

وأربعمائة وعشرين مليون أوقية موريتانية (حوالي 12.000 دولار)، لإقامة مطعم لبناني راق في نواكشوط. وأكدت أن المال سيبدأ مضاعفا إلى رجل الأعمال بعد وصول أموال سيرسلها والدها من لبنان عبر الوسترن يونيون. غير أن الأموال لم تصل وطال الانتظار، واعتدت نزهة بأن الحرب في سوريا هي سبب تأخير التحويلات. وسافر عمر غي إلى السنغال ليستفسر عن نزهة تسرين فاكشف أنها حسب تصريحاته «معروفة بالنصب والاحتيال وأنها مطلوبة من طرف العدالة السنغالية»، عندها رجع إلى موريتانيا وأخبرها بأنه وجد معلومات عنها وأن عليها أن تسدد له ديونه. وستواجه نزهة تسرين مجموعة التهم الموجهة إليها أمام العدالة بعد أشهر قضتها بين السنغال وموريتانيا.

عليهم بخصوصها. وأول الشاكين في هذا السلسل على مستوى السنغال هي السفارة المصرية في داكار التي كانت نزهة تسرين داغر تعمل فيها قبل أن تستلقت مبلغ خمسة آلاف دولار ثم تختفي عن الأنظار، حسب ما ورد في شكوى السفارة المصرية الموجهة لوزارة الداخلية السنغالية في أيار/مايو الماضي. وكلفت الدخالية السنغالية إدارة الشرطة في السنغال بالبحث عن نزهة تسرين لكنها لم تجد لها أثرا لكنها فرت، حسب تقرير للشرطة، إلى موريتانيا المجاورة. وحسب تقرير الشرطة السنغالية حول الموضوع فإن «نزهة تسرين ارتكبت جريمة قتل «باب مام صار» حارس منزل كانت تزجره في داكار، خوفا من أن يدل الأمن عليها، ليُنصف هذا إلى ملف يحوي قضايا كثيرة أخرى».

نواكشوط - «القدس العربي»

متابعة: عبدالله مولود:

تسلم وكلاء من الشرطة الدولية «الإنتربول» أمس من السلطات الأمنية الموريتانية، الخمسينية اللبنانية نزهة تسرين داغر المطلوبة للعدالة. وتولوا تسليمها للسلطات والتقصي. وتقيم نزهة داغر منذ منتصف شهر مايو/ أيار الماضي في سجن النساء بالعاصمة الموريتانية نواكشوط بعد حبسها في شكوى تقدم بها ضدها رجل أعمال سنغالي مقيم في موريتانيا. وتواجه تهمة عدة في السنغال وفي موريتانيا، حيث أكد شاكون منها أنهم يطالبونها بمبالغ مالية كبيرة كانت قد احتالت

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

إصدار بيان صحفي بعد لقاء القمة الأردنية - المصرية المنعقدة أمس الخميس في عمان يتضمن ملاحم ما بحته الزعيمان المصري عبد الفتاح السيسي والأردني الملك عبد الله الثاني سياسيا، خطوة تظهر حرص كل من عمان والقاهرة على «إعلان مشترك» وتناخي يتضمن التوافق على مسألتين اعتبرهما المراقبون الأكثر أهمية، وهما ملف الإرهاب أو مواجهته و ملف عملية السلام. زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي هي الأولى من نوعها لـلأردن والحدوة التي قوبل بها في عمان تؤشر على رغبة العامل

السعودية: توقيف 3 من أنصار

«الدولة الإسلامية» أطلقوا النار

على دنماركي في الرياض

■ الرياض - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السعودية الخميس القبض على ثلاثة مواطنين قالت إنهم من مؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بداعش، بتهمة إطلاق النار على دنماركي في أحد شوارع الرياض الشهر الماضي. وقال المتحدث الأمني باسم الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية إن «الجناة أقدموا على ارتكاب جريمتهم تأييدا لتنظيم داعش الإرهابي وتردوا على ذلك قبل تنفيذ الجريمة بأسبوعين، وفي اليوم المحدد التقوا وباشروا ترصد خروج الجنسي عليه من مقر عمله ومباغتته بإطلاق النار عليه وإصابته إصابات مباشرة»، إلا أنه نجا. وأضاف «كما تمكن رجال الأمن من ضبط السلاح المستخدم في تنفيذ الجريمة وهو مسدس (جولك)، والسيارة المستخدمة بالاعتداء وفق ما أثبتته نتائج الفحوصات الفنية بمعامل الأدلة الجنائية، وإفادات القبض عليهم.

لبنان: جنبلاط يرفض لقاء عائلة بهيج

أبو حمزة... والإعلامية منى لا تشكّ في زوجها

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال التوتر قائماً على خط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وعائلة وكيله السابق بهيج أبو حمزة، زوج الإعلامية منى أبو حمزة. وقد تظاهر عدد من أفراد العائلة أمام منزل جنبلاط في كليمنصو محاولين لقتله، إلا أنه كان خارج المنزل في زيارة إلى أهالي العسكريين الخطوفين في رياض الصلح، ولدى عودته حاول أفراد العائلة التحدث إلى الزعيم الدرزي عن قضية أبو حمزة واستكثار نقله من مستشفى الحياة إلى السجن بسبب دقة وضعه الصحي، إلا أن جواب جنبلاط كان «متعلق بالقضاء».

وفي تعليق على إدخال زوجها إلى سجن



مليونان وربع مليون زائر وصلوا العراق لإحياء «أربعينية الحسين»

وتصادف «الأربعينية» يوم العشرين من شهر صفر (يوم السبت المقبل)، والذي يوافق الذكرى السنوية لمرور 40 يوما على مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، حفيد النبي محمد (خاتم المرسلين)، في معركة كربلاء 61 للهجرة (680 ميلادي). وتعتبر «أربعينية» الإمام الحسين من أهم المناسبات لدى الشيعة حيث تخرج موكب رمزية للعزاء في مثل هذا اليوم، ويتوافد مئات الآلاف من الشيعة من كافة أنحاء العالم إلى محافظة كربلاء وسط العراق لزيارة مرقد الحسين. وعادة ما يقوم الآلاف من زوار المرقد بالحصور إلى كربلاء، سيرا على الأقدام برفقة عائلاتهم من مدن العراق البعيدة ومن البلدان المجاورة أبرزها إيران.

و«زباطية» على الحدود الإيرانية ومنفذ «صفوان» مع الكويت، بالإضافة إلى مطار النجف جنوبي البلاد. وبين الشوولي أن «عدد الزوار الإيرانيين الذين دخلوا عبر المنافذ الحدودية الثلاثة مع إيران ومطار النجف بلغ مليوناً وربع المليون، في حين توزع العدد الباقي البالغ وهو مليون على الجنسيات الباكستانية والهندية والسويدية والدنماركية والأمريكية وجزر القمر، إضافة إلى الكويت وقطر والبحرين والجزائر ومصر والجزائر وتونس ولبنان من الجنسيات العربية.

وأشار إلى أن هذه الإحصائية تغطي الفترة ما بين 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وحتى صباح أمس.

بغداد - الأناضول: أعلنت مديرية المنافذ الحدودية في وزارة الداخلية العراقية، أمس الخميس، عن دخول مليونين وربع المليون زائر من جنسيات عربية وأجنبية خلال 11 يوماً الماضية للمشاركة في إحياء ذكرى «أربعينية الامام الحسين»، مشيراً إلى أكثر من نصف الزوار إيرانيون. وقال العقيد محمد الشوولي، مدير العلاقات والإعلام في مديرية المنافذ الحدودية، إن الأخيرة استقبلت حتى صباح أمس حوالي مليونين وربع المليون زائر من جنسيات عربية وأجنبية، أكثر من نصفهم من الجنسية الإيرانية. وأضاف أن هؤلاء الزوار دخلوا عبر 4 منافذ حدودية هي «الشلمجة» و«الشيب»

المرجع الشيعي اليعقوبي يدعو للحوار مع المسلحين في العراق



آية الله محمد اليعقوبي

يجب أن يقوم به الجميع سواء كانوا رجال دين أو سياسيين» في السياق ذاته، أكد المفكر العراقي الشيعي وعضو البرلمان السابق حسن العلوي، أن «دعوة الشيخ اليعقوبي في هذا الطرف بالذات تمثل انفراجة مهمة خرجت من قلبه قبل لسانه، وهذا هو دائماً دور الفقهاء وهو النصيح والإرشاد والحوار، ولم يسبق لهم أن أصدروا فتاوى بالقتل».

وأضاف أنه «في تاريخنا الإسلامي القريب أمثلة بارزة على هذا الصعيد، منها الفتوى التي أصدرها المرجع الشيعي الأعلى في الستينيات من القرن الماضي آية الله محسن الحكيم بحق الشيوعية التي اعتبرها كفراً وإلحاداً، حيث رفض أن يقول إن الشيوعيين كفرة وملحدون، ورد على من دعاه إلى ذلك قاتلاً (ليس لي أن كفر مسلماً)». وأكد أهمية «نشر مثل هذه الدعوة المتسامحة بين الناس»، مشيراً إلى أن هناك مبادرة أعتمدها الملك عبد الله بن عبد العزيز بتأسيس الإدارة العليا للحوار ومقرها فيننا لتقاهم للشعوب مع بعضها البعض، حيث أعطى ذلك نتائج عالية القيمة في التحول من العنف إلى السلم الأهلي».

وقوبلت دعوة اليعقوبي للحوار بإرتياح بالغ من العراقيين وخاصة في مثل هذه الأجواء الطائفية المتشنجة السائدة في العراق والمنطقة، وتكونت تصدر من مرجع شيعي له مكانته وثقله بين أبناء طائفته.

بغداد- «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

حظيت دعوة أطلقها مرجع شيعي عراقي بارز لإجراء حوار مع التنظيمات المسلحة قبل البدء إلى عمليات القتل والاستتصال، باهتمام كبير في الأوساط الدينية والسياسية العراقية. وقال آية الله محمد اليعقوبي إن «علينا عدم الاقتصار على أسلوب الصدام والاستتصال في المواجهة مع التنظيمات الإرهابية، لأن آخر الداء الذي كما قيل في الكلمة المشهورة»، وأضاف في بيان على هامش لقائه علماء دين من السنة والشيعة وأساتذة جامعات شاركوا في ملتقى الطف العلمي والثقافي الدولي الذي إقامته كلية الآداب في الجامعة المستنصرية في بغداد، الأربعاء الماضي، «علينا أن نسير بخط مواز من خلال الحوار والإقناع بعدم سلامة الطريق الذي انتهجوه، وعبئته الغاية التي يربونها، وضلالة الذين غرروا بهم وخدعوهم»، مرجحاً السبب إلى أن «الكثير ممن التحقوا بهذه التنظيمات خصوصاً من الدول المتحضرة تعرضوا للغسيل دماغ وتشويه للحقائق وخداع بعبائين مقدسة تستهوي الشباب التمسح المنذع، فهؤلاء غير أصحاء وحالهم كحال سائر المرضى الذين تجبر رعايتهم والشفقة عليهم وتشخيص عليهم وصف الدواء المناسب لهم»، مضيفاً أنه لا يجب «الياس من إصلاح الآخر وهدايته مهما اعتقدنا فيه التحجر والانغلاق».

وأشار آية الله محمد اليعقوبي، أن «الإسلام النقي لو عرض بأصلاته وقوة حججه قادر على إعادة إنتاج عقول هؤلاء وإزالة ما علق في أنفاسهم من أوهام وشبهات وضلالات ومساوئهم على الاندماج من جديد في المجتمع وتطبيع حياتهم الاجتماعية، وحيثئذ سنريح كثيراً بإعادتهم إلى الصواب وحماية بلادنا وأبنائنا وثرواتها من التدمير والضياع في هذه الحروب العنيفة التي يصنعها وبحركتها أصحاب الأجندات الشيطانية».

ويعتبر اليعقوبي من المراجع الشيعية الكبار ويقده الكثير من الجماعات والتنظيمات الشيعية. وفي ردود الأفعال، أثنى الشيخ مهدي الصمديعي، المرجع السني المعروف في العراق، على هذه الدعوة وأهميتها وضع الآليات المناسبة لها. وقال الصمديعي، في حديث صحافي، إن «الحوار على مر الأزمان والدهور هو الوسيلة الفضلى للتوصل إلى حلول ناجعة للمشاكل مهما كانت، حتى إن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كان يحاور الجفيع في بداية الدعوة الإسلامية سواء من المشركين أو اليهود أو القبائل، لأن الحوار هو الأصل لكل ما عداه استثناء».

وأضاف أن «هذه الدعوة التي يوجهها اليوم الشيخ اليعقوبي قلنا مثلها أكثر من مرة، لكنها تحتاج إلى تفعيل ومناهج عمل في وسائل الإعلام، حيث إن للحوار هدفين وهما إقامة الحجة على المقابل الذي يقع في خانة العصيان، وإلقاء الحجة على المغرر به»، موضحاً أنه «في الوقت الذي نرى فيه أن هذه الدعوة في مكانتها فإنها تحتاج إلى صيغ وآليات، لأن من شأن الحوار أن يقلل أهل الشر ويزيد أهل الخير والصلاح، وهو ما نتفناه وما



قوات عراقية في طريقها لمواجهة «داعش»

تعزيزات عسكرية عراقية لصد هجوم محتمل لـ«داعش» على سامراء

عسكرية كبيرة أرسلتها بغداد دخلت صباح أمس مدينة سامراء لإستناد القطعات العسكرية الموجودة فيها للتصدي لهجوم محتمل لـ«داعش». وأوضح الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن إدارة المعركة الجارية حالياً تضم مرقد الإمامين العسكريين والذي دمر عام 2006 بتفجيرات تبناها تنظيم القاعدة، إضافة إلى قرى أخرى في محيطها.

من جهة أخرى، قال ضابط في الجيش العراقي بمدينة سامراء، إن تعزيزات

والذي له مكانة كبيرة لدى الشيعة. وخلال اليومين الماضيين، استعدت تنظيم «داعش» نشاطه على نحو متصاعد في محيط مدينة سامراء وتمكن من السيطرة على ناحية المعصم التي تبعد 22 كلم جنوب شرقي المدينة التي تضم مرقد الإمامين العسكريين والذي دمر عام 2006 بتفجيرات تبناها تنظيم القاعدة، إضافة إلى قرى أخرى في محيطها.

من جهة أخرى، قال ضابط في الجيش العراقي بمدينة سامراء، إن تعزيزات

عسكرية انطلقت من سامراء (120 كلم شمال بغداد) باتجاه القرى التي سيطر عليها تنظيم «داعش» مؤخراً وتبعد نحو 15 كلم فقط عن محيط المدينة. وأضاف أن طيران الجيش العراقي يقدم الإستناد الجوي للقوات المشاركة في العملية، دون أن يشير إلى وقوع اشتباكات بين تلك القوات وعناصر «داعش»، حتى الساعة (9.45) نغ.

واستبعد المسؤول الأمني وجود تهديد أمني مباشر وجدي لـ«داعش» على المدينة أو مرقد الإمامين العسكريين فيها

بغداد - «الأناضول»: قال مسؤول أمني محلي الخميس، إن قوات عراقية تستعد لصد هجوم محتمل لـ«داعش» على مدينة سامراء ذات الأهمية الدينية لدى الشيعة والاستراتيجية لقربها من بغداد، بعد أن بات التنظيم على بعد 15 كلم فقط من محيط المدينة. وأوضح على الديجلي عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة صلاح الدين (شمال) إن قوات الجيش والحشد الشعبي (ميليشيا شيعية موالية للحكومة) بدأت فجر اليوم (أمس) عملية

رئيس الوقف الشيعي: «داعش» استغل أربعينية الحسين لشن هجوم ضد الشيعة

ولفت الحيدري إلى أن «المرجعية الدينية و الوقف الشيعي أبلغوا، في وقت لم يحده، عناصر الحشد الشعبي ممن يتولون تأمين مرقد الإمامين في سامراء بعدم ترك مواقعهم والذهاب لإحياء ذكرى أربعينية الحسين، وهو ما تم بالفعل وخابت توقعات داعش». ولم يتسن التأكد مما ذكره رئيس الوقف من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق من «داعش» بسبب القيود التي يفرضها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام. وخلال اليومين الماضيين، استعدت تنظيم «داعش» نشاطه على نحو متصاعد في محيط مدينة سامراء وتمكن من السيطرة على ناحية المعصم التي تبعد 22 كلم جنوب شرقي المدينة التي تضم مرقد الإمامين العسكريين والذي دمر عام 2006 بتفجيرات تبناها تنظيم القاعدة، إضافة إلى عدة قرى أخرى في محيط الناحية.

بغداد - الأناضول: قال محمد الحيدري، رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق الخميس، إن «داعش» حاول استغلال مناسبة إحياء «أربعينية الإمام الحسين» لشن هجومه على محيط مدينة سامراء ذات الأهمية الدينية لدى الشيعة والاستراتيجية لقربها من بغداد. وأوضح رئيس ديوان الوقف الشيعي التابع لمجلس الوزراء، إن «داعش» توقع ترك الآلاف من عناصر «الحشد الشعبي» (ميليشيا شيعية موالية للحكومة) النقاط الأمنية في سامراء والتوجه لإحياء ذكرى «أربعينية الحسين» في مدينة كربلاء وسط البلاد التي تصادف السبت المقبل. وأضاف أن الوضع الأمني في سامراء التي تضم مرقد الإمامين العسكريين الذي له أهمية كبيرة لدى الشيعة «مستقر حالياً ولا يوجد أي تهديد فعلي على المدينة أو المرقد»، مشيراً إلى أن «داعش» ما يزال خارج الحدود الإدارية للقصاء.

أمير عشائر الدليم: من زاروا إيران لا يمثلون الأنبار

بغداد- «القدس العربي» - من أحمد عمر:

وشدد على أن القوة الوحيدة القادرة على التصدي لتنظيم داعش ومحاربة وإخراجه من المدن هي قوة العشائر وكل جهد وانفاق خارج هذا الإطار هو بلا داع، مشيراً إلى أن عشائر الأنبار ليست بحاجة إلى الأسلحة والدعم المادي، ولكنها بحاجة إلى نية صادقة من الحكومة العراقية تضمن لها حقوقها أسوة بباقي مناطق العراق.

ودعا السليمان رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى اثبات جديته في حل الأزمة العراقية من خلال الإيقاف الفوري لقصص المدنيين وسحب الميليشيات الطائفية والتي تزعم تحرير المدن، فيما تقوم في الحقيقة بإزالة هذه المدن والقرى وأخرها ما حصل في ناحية سليمان بيك بمحافظة صلاح الدين، حيث تمت إزالة 28 قرية مع جوامعها ومدارسها ومنازلها من الوجود.

وأوضح شيخ أكبر العشائر في محافظة الأنبار غرب العراق، أن قضية النازحين تعد التحدي الأضعب للحكومة الحالية مع وجود ما يقارب المليونين ونصف المليون نازح يحتاجون إلى حلول فورية لتجنبهم الهلاك في ظل انعدام خدمات السكن والصحة والتعليم، فضلاً عن استنفادهم كل مدخراتهم.

شن أمير عشائر الدليم علي الحاتم السليمان هجوماً عنيفاً على من يذهب لزيارة إيران باسم عشائر محافظة الأنبار، مؤكداً أن هؤلاء هم تلة مرتزقة ولا يمثلون المحافظة، فيما شدد على أن تنظيم داعش لن يخرج من المحافظات العراقية بدون تدخل العشائر وحدها وكل حل آخر هو بلا جدوى.

وقال في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: إن الذين يقدمون أنفسهم على أنهم ممثلون لعشائر الأنبار وذهبون لزيارة إيران مامم الالة مرتبط وجودها ومصيرها بايران وهم معروفون للجميع، داعياً حكومة العبادي إلى محاسبة إيران على خلفيتها قصفها لأراضي العراق برغم أنها ليست من الدول المحاربة للإرهاب.

واستغرب الحاتم من الصفة التي تدخل بها الطائرات الإيرانية إلى الأجواء العراقية، وتقوم بقصف أهداف على الأراضي فضلاً عن وجود القادة الإيرانيين في ساحات المعارك، مبيناً أن تدخل الجانب الإيراني يزيد من تعقيد المشهد الأمني بدلاً من حله.

جنود ألمان إلى العراق قريباً لتدريب القوات على قتال الجهاديين

برلين - أف ب: أعلنت برلين الخميس إرسال مئة جندي ألماني قريباً إلى شمال العراق للمشاركة في بعثة دولية لتدريب القوات العراقية على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وعقدت الحكومة الألمانية اتفاقاً سياسياً لارسال «قاربة مئة جندي» إلى العراق في إطار «عملية منسقة» مع دول أخرى مثل إيطاليا وهولندا وبعض الدول الاسكندنافية» كما أعلن المتحدثان باسم وزارتي الدفاع

والخارجية في مؤتمر صحافي مشترك في برلين. ويتوقع اقرار هذه المهمة رسمياً الأسبوع المقبل في اجتماع لمجلس الوزراء ثم عرضه للتصويت في البوندستاغ (مجلس النواب) قبل أعياد الميلاد.

وكان الجنرال الأمريكي جيمس تيري أعلن الاثنين أن دولا أعضاء في الائتلاف الدولي ضد الدولة الإسلامية الذي يضم نحو 60 دولة على استعداد لنشر نحو 1500 رجل في العراق لتعزيز محاربة التنظيم المتطرف.

مصدر أمني: «داعش» سيطر على منطقة غربي هيت بعد انسحاب القوات العراقية

■ الأنبار- الأناضول: اعترف مصدر أمني في شرطة محافظة الأنبار غربي العراق، الخميس، باستعادة عناصر «داعش» السيطرة على منطقة الدولاب (10 كلم غربي مدينة هيت) بعد انسحاب القوات العراقية منها، مشيراً إلى مقتل ضابطين كبيرين من الجيش العراقي وإصابة 8 ضباط ومنتسبين آخرين بجروح خلال المواجهات مع التنظيم. وقال المصدر الأمني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن القوات العراقية بدأت صباح أمس عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير مدينة هيت (70 كلم غربي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار) من سيطرة «داعش»، ما أدى إلى وقوع مواجهات عنيفة بين تلك القوات وعناصر التنظيم. وأضاف أن العقيد هيثم الدليمي أمر فوج مغاوير في قيادة الفرقة السابعة التابعة للجيش والعديد عباس عايد أمر لواء مغاوير في الفرقة نفسها قتلًا خلال المواجهات مع «داعش» قرب هيت، في حين أصيب 8 ضباط ومنتسبين آخرين بجروح بليغة بينهم المرافق الخاص لقائد الفرقة السابعة وهو ضابط برتبة ملازم أول نتيجة المواجهات نفسها.

وأوضح المصدر الأمني أن «داعش» فاجأ القوات العراقية برتل كبير من الدبابات والمدرعات التي خرجت من مدينة «هيت» وتقدمت باتجاه منطقة الدولاب غربها، ما أدى إلى انسحاب القوات الحكومية من المنطقة باتجاه ناحية البغداد (20 كلم غربي هيت).

ولفت إلى أن المواجهات بين القوات العراقية وعناصر «داعش» ما تزال مستمرة حتى الساعة (13.30) نغ، مشيراً إلى أن قيادة الجيش دفعت بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة إضافة إلى مساندة ودعم من طيران الجيش وطيران التحالف الدولي.

خبراء لـ«القدس العربي»: إغلاق سفارات غربية في القاهرة... تحسب لذكرى 25 يناير أم «ابتزاز سياسي للنظام»؟ و«الإخوان» يعتبرونه «تمهيدا لوقوع حدث أمني كبير»



جندي مصري يقوم بحراسة السفارة الكندية في القاهرة

لم تغلق وتلك الأهداف قد تكون في مرمى تهديدات السعيد، «يمكن هيسافروا يقضوا الكريسماس في بلدهم عادي يعني».

وأضاف رجل القوس: «بيتككوا عشان يسافروا الظاهر السفراء مزئقين عليهم ومش عاوزين يدوهم إجازات».

وقال سامي الجرجاوي: «إغلاق السفارات في القاهرة مجرد زوبعة في فئجان وقد جاء نتيجة بلاغات كاذبة من الجماعة الإرهابية إلى تلك السفارات، وأؤكد لكم أنه لن يحدث شيء».

وأضافت سجي: «إغلاق السفارات يعني أن شيئاً خلف الكواليس يحدث، ليس بهذه السهولة يتم غلق سفارتين لدولتين كبريطانيا وكندا».

على استعادة الأمن وده واضح»، وقالت رغبة السعيد، «يمكن هيسافروا يقضوا الكريسماس في بلدهم عادي يعني».

وأضاف رجل القوس: «بيتككوا عشان يسافروا الظاهر السفراء مزئقين عليهم ومش عاوزين يدوهم إجازات».

وقال يوسف ربيع: «بيغيروا من سفارة أمريكا عشان التامين اللي عليها زيادة شوية.. شغل سفارات بقى»، وأضاف طارق محفوظ: «إغلاق السفارات الأجنبية في مصر وتحرير رعاياها من التوجه لمصر.. بشرة خير.. وهنقى قد الدنيا».

وأضاف عمر صفوت: طيب ماهي السفارت شغالة في تونس واليمن والجزائر والأردن، وإذا

أبدي آخرون تخوفاتهم من حدوث بعض العمليات الإرهابية في مصر.

وقال نور آدم: «كل السفارات هتقتل عشان الكريسماس.. كل السفارات هتفتح بعد بونين هيكون عندنا في مطلع السنة الجديد».

أي كلام عن تهديدات إرهابية.. هياحىص»، وقالت دينا دويدار: مش هافهمه ليه مينقلوش كل السفارات لمنطقة زي 6 أكتوبر ولا تجمع الخامس ويسموه مجمع السفارات بدل ما كل شارع فيه سفارة كانه تكتة عسكرية».

وأضاف أحمد ماهر: «كل السفارات اللي بتقتل في القاهرة تؤكّد فعلا بعد نظر الشعب المصري في اختياراته لإعادة الحكم العسكري لأنهم القادرون

يناير، وسوف يكون لهذا تأثير على الاقتصاد وخسائر في البورصة، لأن البورصة في مصر لديها حساسية مفرطة تجاه الأحداث السياسية والأمنية في مصر، وسوف تؤثر على التصنيف الائتماني لمصر والاحتياطي النقدي، ولها تأثير أيضا على السياحة، فهناك الكثير من الشركات السياحية الغت الرحلات الخاصة بها خاصة في شرم الشيخ.

ومن جهته قال محمد عثمان، نائب رئيس غرفة السياحة بمحافقة الأقصر: أن لغلق السفارات الاجنبية تأثيرا كبيرا على قطاعي الاستثمار والسياحة، لأن هذا يعد بمثابة مؤامرة على مصر، فعندما بدانا الشعور بتحسّن في السياحة وحققنا نجاحات كبيرة في معرض لندن، ومصر ليس لديها اي ظهير دبلوماسي يدافع عن حقوقها، ومصر تعتبر هذه الخطوة بمثابة خطوة استباقية لإفشال المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في شهر آذار/ مارس بشرم الشيخ، وغلق السفارات له تأثير كبير على سمعة مصر السياحية ويؤثر ايضا على فرص الاستثمار بمصر، فلا بد من التحرك الفوري والسريع وليس تحركا سياسيا، وإنما تحرك المجتمع المدني ومناقشته لهذا الأمر.

ومن جانبه قال اللواء محمد نور الدين، الخبير الأمني: السفارة البريطانية تشتترط غلق شارع عين مجاورين حكمت المحكمة بفتحها أمام السيارات، فإذا كنا نتحدث عن اقتراب اعياد الكريسماس، مثلا، وصدر حكم محكمة هناك فهل من الممكن أن تكسر الحكومة البريطانية حكم القضاء ولا تنفذ؟ والسبب أن جماعة الإخوان تعطيهم معلومات خاطئة بأن القضاء في مصر سييس، والسفارة الكندية تسير على نفس النهج لأنها بجوارها في المكان نفسه، ولكنني لا أرى أي دواع أمنية نهائية لهذا الإغلاق بدليل فتحهم لسفاراتهم في بغداد ودمشق، ولكن لا يوجد في مصر أي مخاطر أمنية تهدد السفارات الأجنبية.

التواصل الاجتماعي

كما أثار غلق عدد من السفارات الغربية في مصر، حالة من الجدل والنقاش على صفحات التواصل الاجتماعي «تويتر وفيسبوك»، وسخر البعض من إغلاق سفارات بريطانيا وأمريكا وكندا واستراليا، قائلا إنه احتفال بالكريسماس، فيما

الدول اسياهايا الواضحة من هذا الإغلاق لكن عندما تنتهي تلك الاسباب تعاود فتح سفاراتها مرة أخرى، وسوف تقوم تلك السفارات بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية من أجل إنهاء عملية الإغلاق، لأنه يؤثر سلبيا على مصر بطريقة غير مباشرة، وأضاف الهدف من غلق تلك السفارات هو إظهار مصر بأنها دولة مهددة، وبالتالي تكون الأوضاع الاقتصادية مهددة نتيجة وجود تخوفات من قبل المستثمرين، وبالتالي تتأخر التنمية وهذا هو الهدف النهائي من جميع الأعمال التي تتم في مصر، وأنا أتوقع العمل في تلك السفارات الأسبوع المقبل ولكن ذلك يعتمد على النشاط الدبلوماسي المصري، فكلما كان النشاط فعلا كلما كان التوقيت مبكرا.

من جهته قال الدكتور صلاح جودة، الخبير الاقتصادي ومدير مركز الدراسات الاقتصادية أن غلق السفارات الغربية يعد نوعا من أنواع الضغط السياسي على الدولة.

فهل أغلقت هذه الدول سفاراتها في العراق واليمن وليبيا وسوريا؟ بالطبع لا.. هل لدى هذه السفارات أي معلومات بأن مصر ربما تكون مخرقة خلال الفترة القادمة؟ ولو كان هذا صحيحا فمن الدبلوماسية والقوانين الدولية ان يتم إخبار مصر بتلك المعلومات.

هذه الدول تحرم مصر من مورد هام وهو السياحة خصوصا مع اقتراب اعياد الكريسماس، لذا يعد هذا الإغلاق نوعا من الابتزاز والضغط السياسي، وأنا أتوقع عودة تلك السفارات للعمل مع بداية السنة الجديدة وبالأدق بعد 25 يناير أو 11 فبراير المقبل بعد ان تنتهي تهديدات جماعة الإخوان المسلمين.

تحسبا لذكرى الثورة

قال الدكتور سرحان سليمان، الباحث والمحلل السياسي، غلق السفارات يتعلق بيوم 25 يناير المقبل، لأن سفارات لندن بالأخص لا تغلق ولو في أصعب الظروف حتى في الدول التي فيها حروب والدول التي فيها انعدام أمني، فهذا يدل على وجود معلومات أكثر خطورة أو حدث كبير سوف يحدث بدليل غلق 28 سفارة لمقارها في القاهرة، وهذه المعلومات نحن لا نملكها، وأنا أتوقع عودة العمل بشكل طبيعي في السفارات بعد يوم 25

القاهرة – «القدس العربي»:

أثار إعلان عدد من السفارات في القاهرة إغلاق أبوابها لدواع أمنية» حالة واسعة من الجدل. وتراوحت التفسيرات لقرار غلق السفارات بين اتهامها بالسعي إلى الحصول على إجراءات أمنية أكثر تشددا، أو الضغط السياسي على مصر، أو محاولة لاساءة إليها لأسباب سياسية. فيما اعتبر نشطاء من جماعة «الإخوان» أن غلق السفارات ربما يشير إلى امتلاك حكومات غربية معلومات قوية بشأن أحداث أمنية خطيرة قد تشهدها مصر قريبا.

البداية كانت مع السفارة البريطانية التي أعلنت في بيان الأحد خدماتها في القاهرة حتى إشعار آخر؛ بسبب ما قالت عنها أنها «أسباب أمنية، مراعاة للصحة العليا لوكلي السفارة»، حيث طالبت الجمهور بعدم الاقتراب من مقر القاهرة، مع استمرار العمل بمكتب القنصلية العامة بالإسكندرية.

ولم تمر ساعات قليلة، حتى أعلنت السفارة الكندية في القاهرة الإثنين، عن إغلاق أبوابها هي لأشعار آخر لدواع أمنية، لتعقبها السفارة الأسترالية التي طالبت مواطنيها بالامتناع عن السفر تماما إلى شمال سيناء، وإعادة النظر في حاجتهم للسفر لمصر بشكل عام بسبب ما سمعته «توتر السياسي والتهديدات الإرهابية التي تشهدها البلاد»، حيث أكدت أنها تلقت تقارير تفيد بأن الإرهابيين قد يكونون يخططون لهجمات ضد المواقع السياحية والمباني الحكومية والوزارات والسفارات الأجنبية بالقاهرة.

وبالمثل فقد حذرت وزارة الخارجية الأمريكية موظفي السفارة التابعة لها في القاهرة من التحرك في مناطق بعيدة عن منازلهم أو السفر لأي جهة بعد الهجمات الأخيرة على الغربيين بالمنطقة.

ضغوط وابتزاز سياسي

«القدس العربي» استطلعت آراء عدد من الخبراء الأمنيين والاقتصاديين والسياسيين حول كواليس إغلاق السفارات وتداعياتها، فقال اللواء محمد علي بلال، الخبير الأمني: الدول الأجنبية يجب أن تضع في اعتبارها أنها دول كبرى، ولا يجوز أن تتخذ قرارات مفاجئة دون دراسة أو حتى دون إظهار أي اسباب، فلا بد ان تحدث تلك

سياسيون وخبراء انتقدوا الفوضى والعشوائية في إعداده

قانون تقسيم دوائر مصر الانتخابية..

تفسيران مختلفان لنص دستوري واحد

الحاكمة، وتنتظر حاليا في قانونية القوانين نظرا لعدم وجود برلمان.

مجدي العجاتي، رئيس قسم التشريع، قال في تصريح صحفي، إنهم تسلموا مشروع القانون، وستتم مراجعة مواد من الناحية الدستورية والتأكد من مدى قانونيته، متوقفا أن يتم الانتهاء من مراجعة القانون منتصف الأسبوع المقبل.

ويحسب مصدر قانوني، يعرض القانون على قسم التشريع بمجلس الدولة، للبيت في قانونيته، قبل أن تعيده إلى الحكومة مرة أخرى، لرفعه إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي لإقراره، وإصدار قرار رئاسي به.

وقمن حتى رئيس الجمهورية، إصدار قرار رئاسي بإصدار القانون، كونه يملك السلطة التشريعية (لعدم وجود برلمان)، على أن يتم تنفيذه بمجرد نشره في الجريدة الرسمية.

والانتخابات البرلمانية في الخطوة الثالثة والأخيرة في خريطة الطريق التي تم إعلانها في 8 يوليو/ تموز 2013 عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه بخمسة أيام، وتضمنت أيضا إعداد دستور جديد للبلاد (ثم في كانون الثاني/ يناير الماضي)، وانتخابات رئاسية (تمت في حزيران/ يونيو الماضي)،

ويبلغ عدد مقاعد البرلمان 567 مقعدا (420 مقعدا يتم انتخابهم بالنظام الفردي و120 بنظام القائمة و27 يعينهم رئيس البلاد)، وفق قانون مباشرة الانتخابات البرلمانية، الذي أصدره الرئيس السابق عدلي منصور، قبل يوم من تولي خلفه الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي المسؤولية في 8 حزيران/ يونيو.

يشير إلى أن الدستور المصري الجديد صار يشمل في نسخته التي تم إقرارها في كانون الثاني/يناير الماضي، غرفة برلمانية واحدة هي «مجلس النواب»، بعد إلغاء غرفة ثانية كان يشملها الدستور سابقا، وهي ما كانت تعرف بـ«مجلس الشورى».

الفرض التي تنص عليها المادة 4 من الدستور المصري، كما أنه يخل بالمادة 102 من الدستور، مشيرين إلى أن القانون راعي التمثيل العادل للسكان، لكنه لم يراع التمثيل العادل للمحافظات.

وفي تصريحات خاصة، لفت محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية، الانتباه إلى عدم مراعاة العدالة بين المحافظات في القانون، وقال: «القانون اهتم بتوزيع الدوائر وفق عدد السكان، وأهم العدالة بين المحافظات، بينما المادة 102 تنص على الاثنين».

وأضاف: «الترام قانون توزيع الدوائر بـ131 ألف ناخب لأي مقعد برلماني، ظلم كثيرا محافظات الصعيد والدلتا، وهي من المحافظات الطاردة للسكان، وذلك على حساب محافظات القاهرة الكبرى التي أصبح لها دوائر لا تزيد مساحتها عن 5 شوارع».

وطالب السادات بالعودة إلى النظام القديم الذي كان معمولا به أثناء حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وفي مقاله بجريدة «المصري اليوم» الخاصة، وصف عمرو الشويكي الخبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية القانون بأنه سيمسك لين تمر هندي، وهي عبارة يستخدمها المصريون للإشارة إلى الفوضى.

ووصف القانون بأنه يكرس لـ«نظام انتخابي تفتيحي»، ذلك لأنه يضم في داخله 3 أنواع من الدوائر الانتخابية (79 دائرة تمثل كل منها بمقعد واحد، و118 تمثل بمقعدين، و35 تمثل بـ3 مقاعد».

وقال أن «تقسيم الدوائر بالشكل الحالي، لن يساعد الشباب كما يروج البعض، إنما سيساعد من له عصبية ومبال على النجاح».

وأحالت الحكومة، الأربعاء، مشروع القانون، إلى قسم التشريع بمجلس الدولة، للبيت في قانونيته، وقسم التشريع في مجلس الدولة، هو هيئة قضائية مختصة بالفصل بين المزاغبات بين الأفراد والجهات

القاهرة- الأناضول: فور إعلان مجلس الوزراء المصري الأربعاء، الموافقة على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية الذي أعته وزارة العدالة الانتقالية والمجالس النيابية، خرجت أصوات حزبية تحذر من أن القانون سيكون عرضة للطعن بعدم دستوريته أمام المحكمة الدستورية العليا، مستندتين إلى المادة 102 من الدستور المصري الصادر عام 2014، والمعنية بـ«تقسيم الدوائر الانتخابية».

وتنص المادة 102 على حتمية مراعاة التمثيل العادل للسكان، والمحافظات، والتمثيل المتكافئ للمناخين عند تقسيم الدوائر الانتخابية، وترى عدد من الأحزاب السياسية، أن التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية لا يراعي هذا النص الدستوري.

وتجرى الانتخابات البرلمانية وفق القانون، على 420 مقعدا للقاعد الفرديّة، و120 مقعدا وفق نظام القوائم، ويعين رئيس الجمهورية 27 مقعدا وفق ضوابط معينة، منها أن يكون قرابة نصفها لمرأة بعدد 14 مقعدا، ليصل إجمالي عدد المقاعد بالبرلمان إلى 567 مقعدا.

وقسم القانون المقاعد الفرديّة في مصر إلى 232 دائرة، مقسمة إلى 3 فئات هي 79 دائرة تمثل كل منها بمقعد واحد و18 تمثل بمقعدين و35 تمثل بـ3 مقاعد.

وقال القاضي محمود فوزي، المتحدث باسم وزارة العدالة الانتقالية والمجالس النيابية في تصريحات للصحافيين أمس الأول، أن «القانون يشكله الحالي راعي تناسب عدد المقاعد المخصصة لكل دائرة مع عدد سكانها، وكذلك التمثيل المتكافئ لتأخيبها وفقا للتقسيم الإداري بكل محافظة».

وأوضح فوزي أن هذه المعايير التي تمت مراعاتها جاءت تنفيذا للمادة 102 من الدستور، من حيث مراعاة التوزيع المكثف في مصر من أرض السودان، وستظل ما يراه السوداني باسم الوزارة دستوريا، تراه أحزاب سياسية غير دستوري، لأنه يخل بالمساواة وتكافؤ

الجيش السوداني يطلق الحملة الثانية للصيف الحاسم للقضاء على التمرد في البلاد

■ دارفور (السودان) - دب: أعلن

وزير الدفاع السوداني عبدالرحيم محمد حسين انطلاق الحملة الثانية لعمليات الصيف الحاسم بمناطق العمليات في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق بهدف تنظيف البلاد عامة وسوف ييسط الجيش سطرته على كافة المواقع.

وقال الوزير السوداني في الاحتفال بنهاية العام التدريبي بالفرقة السادسة مشاة وتخرج مستجدي الدفعة 57 بيشمال دارفور، أن قوات الجيش والشرطة والأمن ستقضي على التمرد بولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، ولن تفرط في شبر من أرض السودان، وستظل ساهرة من أجل حماية المواطنين وحراسة السلام، حسبما ذكرت شبكة «الشروق» السودانية اليوم الخميس.

وأكد قدرة الجيش على التصدي لكل الاعتداءات وإفشال المؤامرات التي تصاك ضد البلاد، مشيدا بالنضحيات

التي قدمتها الفرقة وجنود الغربية في سبيل الحفاظ على وحدة وكرامة السودان.

وأضاف حسين «سنقدم الرد العملي للمرتزقة والواهمين بحل الجيش والشرطة والأمن، ومن أراد ذلك فليواجهنا في الميدان».

يذكر أن الجيش السوداني يخوض قتالا ضد المتمردين في دارفور وولاياتي النيل الأزرق وجنوب كردفان اللتين تعرفان باسم المنطقتين.

وانطلقت شرارة التمرد في دارفور في عام 2003، وتقدر الأمم المتحدة عدد الذين قتلوا في حملة شنتها قوات سودانية وميليشيات تابعة لقبيلة الجنجويد العربية لقمع التمرد بنحو 300 ألف شخص فيما تقول الحكومة أن العدد نحو 10 آلاف، نافية الاتهامات الدولية.

كما تخوض القوات السودانية قتالا ضد الجبهة الشعبية -قطاع الشمال في جنوب كردفان والنيل الأزرق.

«رايتس ووتش» تطالب بإنشاء محكمة «مختلطة» لجرائم الحرب بجنوب السودان

جوبا - من أتيم سايمون:

طالبت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، الدولية المعنية بحقوق الإنسان، بإنشاء محكمة مختلطة من قضاة بالمحكمة الجنائية الدولية وقضاة محليين، للفصل في جرائم الحرب بجنوب السودان.

جاء ذلك في تقرير أصدرته المنظمة، أمس الخميس. وقالت فيه إن النظام القضائي لجنوب السودان «غير مؤهل للفصل في الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت ضد المدنيين خلال فترة الحرب الأخيرة».

وأضافت أن المحاكم السودانية «لا تستطيع إجراء محاكمات تتمتع بالإنهزة في مواجهة القيادات العسكرية التي قامت بارتكاب انتهاكات ضد المدنيين خلال الحرب بين الحكومة والمتمردين»، مشيرة إلى أن تلك التجربة «حققت نجاحات في العديد من الدول والبلدان في أوروبا وأفريقيا وآسيا بما فيها سيراليون، لبنان، البوسنة، وتشاد وكمبوديا».

واعتبر تقرير المنظمة أن انضمام قضاة أجانب إلى المحكمة المختلطة من شأنه «المساعدة في إبعادها عن الضغط السياسي، وحماية الشهود والمحققين والقضاة من التهديد الذي يمكن أن يتعرضوا له بعد أن شهدت البلاد ارتكاب مجازر و أعمالا شغبية في حق المدنيين العزل». بحسب المنظمة.

وتقول تقديرات غير رسمية في الحرب التي اندلعت في جنوب السودان منذ ديسمبر/كانون الأول العام الماضي خلفت ما يزيد عن 20 ألف قتيل من المدنيين الذين جرى استهدافهم علي «أسس عرقية» من قبل قوات الجيش الحكومي والمتمردين الذين يتزعمهم نائب الرئيس السابق ريك مشار..(الأناضول)

«رايتس ووتش» تطالب بإنشاء محكمة

«مختلطة» لجرائم الحرب بجنوب السودان

رئيس وزراء البحرين يلتقي رئيس المخابرات المصري

ويوم 25 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، قال السيسي، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو إيريبيزي بروما في ختام جلسة مباحثات بينهما، تعليقاً على اتفاق الرياض للتوافق بين دول الخليج، إن «الكرة الآن ليست في ملعب المصري، ولكنها في ملعب الآخر»، في إشارة منه إلى ما يخص العلاقات بين بلاده وقطر.

بينما قال وزير خارجية قطر خالد العطية: «لم تكن هناك خصومة أصلا بين مصر وقطر حتى تكون هناك مصلحة»، في رده خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء الماضي على سؤال: متى نرى مصلحة مصرية قطرية».

يذكر أن العلاقات بين مصر وقطر تدهورت بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي في تموز/ يوليو من العام الماضي، حيث استقبلت الدوحة عددا من قيادات جماعة الإخوان، التي ينتمي لها مرسي، وشخصيات سياسية داعمة لهم، عقب مغادرة مصر إثر الإطاحة بالرئيس الأسبق.

دول الخليج على موقفهم الثابت من «دع مصر وبرنامج رئيسها عبد الفتاح السيسي التمثّل في خارطة الطريق»، مؤكداً «وقوفهم التام مع مصر حكومة وشعبا في كل ما يحقق استقرارها وازدهارها».

وخريطة الطريق تم الإعلان عنها في 8 يوليو/ تموز 2013 عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي من منصبه بخمسة أيام، وتضمنت أيضا إعداد دستور جديد للبلاد (ثم في يناير /كانون الثاني الماضي)، وانتخابات رئاسية (تمت في يونيو /حزيران الماضي)، والانتخابات البرلمانية لم يتم تحديد موعد لها.

كما يأتي اللقاء بعد 4 أيام من استقبال الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد ووزير الدفاع السعودي في الرياض، الأحد الماضي، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، وتحدثت تقارير إعلامية، مؤخرا، عن مساع خليجية تقودها السعودية لترتيب لقاء مصري قطري لتصفية الأجواء بين الجانبين.

■ المنامة – الأناضول: استقبل

رئيس الوزراء البحريني خليفة بن سلمان آل خليفة، أمس الخميس، اللواء محمد فريد التهامي رئيس جهاز المخابرات العامة في مصر الذي يزور البحرين حاليا.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية أن الاستقبال جرى في قصر القضيبي في العاصمة المنامة، وخلاله أكد آل خليفة أن «قوة مصر هي قوة لدول مجلس التعاون، والجميع يههم أن تبقى مصر دائما أمنة ومستقرة».

وجدد موقف مملكة البحرين الساند لجهود مصر رئيسا وحكومة وشعبا في القضاء على الاهتمام المشترك.

ولفت إلى «أن أمن مصر هو من أمن دول مجلس التعاون، وأمن دول المجلس هو من أمن مصر».

كما تم خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، يأتي هذا اللقاء بعد يومين من اختتام القمة الخليجية في العاصمة القطرية الدوحة، الذي أكد خلاله قادة

معارضون سوريون: استمرار موت الأطفال بفعل حصار النظام وزير دفاع قطر يدعو لدعم الجيش السوري الحر كأحد طرق مواجهة «داعش»



اطفال سوريون لاجئون يجلسون وسط الوحل عقب امطار غزيرة على مخيم باب السلامة على الحدود مع تركيا

حضر الافتتاح عدد من الوزراء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين في قطر وقادة عسكريين، وقيادات من حلف شمال الأطلسي «الناتو».

ويشارك المشاركون في المؤتمر، الذي يستمر يوما واحدا، عددا من القضايا الهامة، مثل مبادرة إسطنبول للتعاون، وتحديات الأمن الإقليمي، والأفاق المستقبلية لمبادرة إسطنبول للتعاون، كما سيستغل الجلسات العامة الثلاث حوار مفتوح لطرح كافة الآراء والمقترحات.

من جانبه قال ينس ستولتنبيرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، إن المؤتمر فرصة لمناقشة التحديات التي تواجه الشرق الأوسط الكبير واستكشاف طرق مواجهتها.

ورأى أن هناك الكثير من الأمور التي تدعو للاحتفال بالذكرى العاشرة لمبادرة إسطنبول للتعاون، وقال «هذه المبادرة أرسلت إشارات قوية بأن أمن واستقرار منطقة الخليج مهم بالنسبة لحلف الناتو».

وأكد أن العلاقات بين حلف الناتو ودول الخليج تعمقت خلال السنوات العشر الماضية وأصبحت أكثر قوة.

كما طالب في هذا الصدد بـ«إعادة بناء قدرات القوات العراقية، ومنع تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق، وتجييف منابع الدعم المالي لتنظيم الدولة الارهابية والمنظمات المتطرفة الإرهابية الأخرى، وزيادة الدعم الإنساني والمالي لإغاثة ملايين اللاجئين من ضحايا الصراع الدائر في سوريا وتكثيف الجهود في جميع أنحاء المنطقة لمحاربة الفكر الخاطيء لتنظيم الدولة الإرهابية «داعش» وتوضيح تفسيراتها الخاطئة لاسلام والعنف والإرهاب الذي يمارسه».

ونوه إلى أن الأوضاع المتساوية في سوريا والعراق، بالإضافة إلى ما يحدث في اليمن وليبيا، بحاجة إلى مزيد من التعاون بين دول مبادرة إسطنبول وحلف شمال الأطلسي الناتو من أجل إيجاد حـل لإنهاء الصراعات في هذه الدول.

يذكر أن مبادرة إسطنبول للتعاون أطلقت خلال قمة الناتو في إسطنبول عام 2004 لتعزيز التعاون الأمني الثنائي لدول منطقة الشرق الأوسط، وتضم في عضويتها أربع دول خليجية هي البحرين والكويت وقطر والإمارات.

«مؤتمر الناتو وأمن الخليج»، الذي تنظمه وزارة الخارجية القطرية بالتعاون مع قطاع الشؤون السياسية والأمنية بحلف شمال الأطلسي «الناتو»، بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لمبادرة إسطنبول للتعاون، ونشرت نصها وكالة الأنباء القطرية.

وقال إن التهديدات الكبيرة التي تواجه العالم ومنطقة الشرق الأوسط اليوم وبشكل خاص تتطلب منا جميعا جهدا مضاعفا واسع النطاق بين كافة أطراف المجتمع الدولي على أن يشمل مجموعة من التدابير المختلفة.

وبين أن «التهديد الذي يمثلته تنظيم الدولة الإرهابية (داعش) والمنظمات المتطرفة الأخرى يتطلب منا بالإضافة إلى الأعمال العسكرية، وضع استراتيجيية واضحة لاستعادة الاستقرار في سوريا».

وتابع «وكذلك وضع آلية واضحة وشفافة ومن جميع الأطراف لدعم الجيش الحر، والسعي المشترك لاستخراج سوريا من أزمتها الحالية، وتوحيد الجهود بين جميع الدول المشاركة في التحالف وحلف (الناتو) لإخراج المنطقة من الأزمة الحالية».

التغذية، 4 منهم منذ بداية الشهر الحالي».

من ناحيته قال الدكتور عوض السليمان أن «الدول الشقيقة وكذلك الصديقة، تهين السوريون أيضا، ليس بشار الأسد وحسب، وذلك من خلال تعاملهم بطريقة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الإنساني، وكل ذلك تحت سمع النظفات الإنسانية وبصرها، ابتداءً بمنظفات حقوق الإنسان إلى جماعة حقوق المرأة، مروراً بمعدى الدفاع عن حقوق الأطفال».

ويذهب السليمان في مقالة نشرها إلى أن «ما يحدث لا يتم إلا برغبة الولايات المتحدة، والغرب الذي أراد تادييب العرب والمسلمين من خلال إيذاء السورويين، بحيث لا يجرؤ أحد على مجرد الحديث عن ثورة على الديكتاتورية في هذه البلاد».

كما بين أن «خلفيات محاولة لإذلال السوريين في دول العالم سياسية بالدرجة الأولى، غير متجاهلين السبب العاقدسي الذي يلعب دوراً ما في الاعتداء على اللاجئين في بعض دول أوروبا، والتي تنظر إلى السلم السني على أنه عدو بالضرورة»، كاشفا عن أن «الأخبار حول إعادة المساعدات الإنسانية إلى اللاجئين السوريين في دول الجوار عارية عن الصحة، وأن معظم اللاجئين لم يستفيدوا من تلك المساعدات طيلة الشهر الماضي، والسبب المعلن هو أن الدول المانحة لم تَف بما تعهدت به سابقا».

من ناحية أخرى، أشار إلى أن «الدول المانحة بالطبع، هي أعضاء في الأمم المتحدة، لكن الأخيرة لم تطلب من تلك الدول الالتزام بتعهداتها، ولعل الأمر لا يعينها، فالمنظمات الدولية لا تتمتع بالحريية الكاملة في اتخاذ قراراتها، ولا بد من موافقة واشتئطن أولا على أي عمل تقوم به تلك المؤسسات».

واتهم السليمان الأمم المتحدة بالتقصير، لأنها «لم تقم هي ومنظماتها ذات الاختصاص، بأي تحقيق حول قيام الشرطة القذونية بسلب أموال اللاجئين السوريين هناك، ولم تعبأ بمنظفات حقوق المرأة، بالأخبار التي تحدثت عن حالات اغتصاب، قامت بها الشرطة الألبانية، بحق بعض اللاجئات السوريات، فضلا عن سرده لقصاص معاناة كثيرة، تعرض لها السوريون في بلدان العالم».

ومنذ منتصف آذار/مارس 2011 تطالب المعارضة السورية، بإنهاء أكثر من 44 عاما من حكم عائلة الأسد الديكتاتوري، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري أعمد الخيارات العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى عـمـارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من 191 ألف شخص، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، بينما تحدثت مصادر المعارضة، عن مقتل أكثر من 300 ألف سوري خلال الأزمة.

من جهة أخرى دعا اللواء الركن حمد بن علي العطية، وزير الدولة لشؤون الدفاع في قطر، إلى حزمة مقترحات لمواجهة تنظيم «داعش»، من بينها دعم الجيش السوري الحر، وإعادة بناء قدرات القوات العراقية، ومنع تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق، وتجييف منابع الدعم المالي للمنظمات الإرهابية.

جاء ذلك في كلمة له امس الخميس خلال افتتاحه أعمال

■ عواصم- وكالات: أكد ناشطون ومثقفون سوريون، استمرار مقتل الأطفال في المناطق المحاصرة من قبل قوات النظام في الغوطة الشرقية بريف دمشق، جراء الجوع وقلة الغذاء، حيث قتل منذ بداية الشهر الحالي 4 أطفال، محملين الأم المتحدة والمجتمع الدولي المسؤولية، وذلك لأنها لا تتدخل للضغط على قوات النظام المحاصرة للمنطقة منذ نحو عامين.

وتعاني الغوطة الشرقية من حصار خائق فرض عليها، بعد سيطرة المعارضة المسلحة على معظم بلداتها، وبالرغم من النزوح الكبير منها، إلا أنه لا يزال مئات الآلاف يقيمون فيها، ويتعرضون للموت جراء نقص المواد الأساسية، وغلاء أسعار المواد التي تدخل تهربيا إلى بعض بلداتها.

وتعرضت الغوطة خلال فترة الحصار أيضا، إلى مجزرة بالسلاح الكيمائي، جراء استهداف بلداتها بصواريخ كيماوية في 21 آب/أغسطس من العام الماضي، ورغم الجراح والآلام، لم تتمكن قوات النظام من دخولها، بل شددت الحصار الخائف عليها، ليعاني المدنيون وأطفالهم من تبعات ذلك، مما أسفر عن مقتل أطفال بعمر الورود.

وفي هذا الإطار، اعتبر الناشط الإعلامي في الغوطة الشرقية المحاصرة، محمد صلاح الدين، أن «الجمع الدولي شريك أساسي للنظام في حصار الغوطة، وذلك لأنه عندما أراد أن يفرض على النظام أمرا نجح في ذلك، من خلال السماح للجنة تقصي الحقائق الخاصة بمجزرة الكيماوي، بالدخول إلى الغوطة».

وفي تصريحات لالناضول، أكد صلاح الدين أنه «في ظل عدم وجود إرادة حقيقية للمجتمع الدولي، فإن النظام يتنادى في حصاره لالهالي، ويستمر في قصفه لدن وبلدات الغوطة، معلنا بذلك ازدواجية معايير ذلك الجمع في التعامل مع قضايا السوريين».

وحل الناشط «مسؤولية ما يحدث للولايات المتحدة – التي جيشت الجيوش دفاعا عن الإخوة الأكراد في عين العرب كوباني – بينما لم يحركوا ساكنا تجاه عشرات الأضعاف من المحاصرين، المهددين بالموت ضفا وجوعا في الغوطة الشرقية».

ووصف «الأمم المتحدة بأنها لا تزال عاجزة عبر مجلس الأمن، عن اتخاذ قرار يفرض على نظام الأسد فتح ممر إنساني للمحاصرين في الغوطة، وإدخال الغذاء والدواء»، من جانب آخر، وأضاف أن «النظام يفرض حصارا على الغوطة الشرقية منذ أكثر من عامين، حيث اختصر طرق الامداد سابقا بجاذز مخيم الوافدين، الذي كان مررا وحيدا للاغذية، ومنذ شهرين أغلقت النظام هذا الحاجز في وجه الشاحنات الحملة بالمواد الغذائية، ضاربا عرض الحائط قرارات مجلس الأمن، التي دعت إلى فتح ممرات إنسانية للمناطق المحاصرة».

وشدد على أنه «منذ ذلك الوقت، يعيش قرابة 700 ألف نسمة في حالة إنسانية صعبة، في ظل ارتفاع الأسعار لأكثر من 15 ضعفا، مما انكمس على الأطفال، إذ فقدت من الأسواق أغذية الأطفال من حليب وغيره، إضافة لنقص كبير في الأدوية اللازمة لعلاج أمراض نقص التغذية»، كاشفا أنه «في الشهرين الأخيرين توفي أكثر من 11 طفلا نتيجة نقص

ريف اللاذقية – «القدس العربي»

من أليمار لأذاني:

أفاد ناشطون من مدينة بانياس التابعة لحافضة طرطوس في الساحل السوري، أن أليات النظام بدأت منذ أشهر قليلة بمشروع حفر طريق بين الأجرح بشكل متسرع، وذلك على طريق قرية تقع بالقرب من المدينة، فيما بين أحد المهندسين المشرقيين على المشروع أنه جاءهم وفد من البحوث العلمية معه خبير إيرانيون، وتحدثوا عن أنفاق

قناة «الجزيرة» تعلن وفاة مراسلها في سوريا في اصطدام سيارته بمركبة للمعارضة

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت شبكة الجزيرة الإعلامية التي تتخذ من العاصمة القطرية مقرا لها، عن استشهاده مراسل موقع «الجزيرة نت»، في سوريا الزميل مهـران الديري أثناء تغطيته المعارك في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا.

وأثار انتشار الخبر وتواتر الأنباء عنه حزنا لدى زملائه المتشربين في كل مكان لما خلفه الحادث من أسي لدى الإعلاميين في كل مكان.

ونقل عن أهل الزميل، فقد استشهد مهـران عندما اصطدمت سيارته التي أطفا أنوارها تجنباً لنيـران قوات النظام، بسيارة تابعة للمعارضة السورية المسلحة، وهو المكان الذي استشهدت فيه قوات النظام قبل ثلاثة أيام إعلاميين يعملون مع شبكة «أورينت».

وأشاد الدكتور مصطفى سواق، المدير العام بالوكالة لشبكة الجزيرة الإعلامية، بالسبوتية المهني الذي تميز به الزميل الديري، وقال في تصريح صحفي «قد علم للـ زميل الشهيد مهـران الديري مع «الجزيرة نت» منذ أكثر من عام، وعرف بشجاعته وتخليته المهنية لأحداث الثورة السورية في منطقة درعا وريفها».

وأضاف: «إن استهداف صحافيي «الجزيرة» وطواقمها لن يجيدها عن سياستها التحريرية التي تلتزم بها منذ 18 عاماً، وقدمت خلال مسيرتها ثلة من شهداء الصحافة في سبيل نقل الحقيقة للمشاهد مهما كانت الظروف صعبة وقاسية».



مهـران الديري

هو من أبناء مدينة الشيخ مسكين، ولد في درعا عام 1983 ودرس في مدارسها وكان من المتفوقين فيها، ثم درس الإعلام في جامعة دمشق وتخرج منها عام 2008 ليعمل بعدها صحافيا في وكالة «سانا» الحكومية، متزوج وله ولدان.

إبان انطلاق الثورة السورية، ولدى اشتداد ضربات النظام ضد قري ومدن درعا، خرج الديري مؤثرا إلى الأردن، لكنه رفض حياة اللجوء وعاد إلى بلده ثم التحق بالديري بـ«الجزيرة نت»، كمراسل ميداني متعاون منذ تشرين أول /أكتوبر عام 2013، لينقل الحقيقة كما كان يشهدها وما كان يراه من معاناة الشعب السوري وما كان يجري من معارك وممارسات في منطقة حوران. يقول عنه زملاؤه «الجزيرة نت» أنه كان من أكفأ المراسلين، حيث كان يتوقع من جميع قصصه قبل إرسالها وفق الأسس المهنية المعمول بها، وكان رحمه الله جريئا إلى حد الاندفاع ويقول لسؤايله بمستمسا «الحرية يلزمها شهداء، والصحافة بلا تضحية هي شهادة زور».



بانتظار إلقاء القبض على القاتل ومحاكمته»، وأوضح أن حوادث السـرقة أصبحت كثيرة في الشهور الأخيرة التي اشتد فيها الحصار على الغوطة الشرقية، مبيـنا أن «مليون إنسان محاصر في الغوطة الشرقية بدون أي تحرك دولي لحل الحصار عنهم، وحالات السـرقة تكاد تكون يومية، والسبب الرئيسي هو الجوع الذي بات يدفع بعض ضعاف النفوس إلى السـرقة مقابل الاستمرار في الحياة».

وفي سياق متصل، بين المصدر أن القضاء الموحد في الغوطة الشرقية يبدل جهودا جيدة في سبيل الحد من هذه التجاوزات، ولكنها جهود غير كافية مقارنة بالتجاوزات اليومية، كما أن التحديات التي تواجه القضاء كبيرة في ظل عدم تعاون بعض الفصائل المسلحة مع القضاء، حيث تقوم بعض الفصائل بالتستر على بعض عناصرها الفاسدة التي تقوم ببعض عمليات السـرقة يدفعها إلى ذلك فـصائلية مقبئة مقدمة على مصلحة أبناء الغوطة المحاصرين.

ريف دمشق – «القدس العربي»

من حازم صلاح:

اعتقل النظام ابنينه منذ عامين وما زال في المعتقل، واليوم يبكي الحاج «أبو راتب» ابنه الثالث الذي فقده عندما كان برفقته برصاص لصون من أبناء مدينته «الريحان» الواقعة في غوطة دمشق الشرقية، أما هو فقد أصيب بقدميه وبطنه ولكنه بقي حيا ليشهد على مقتل ابنه في مكان يموت فيه الشباب عادة بأسـلحة النظام السوري لا بأسـلحة أبناء القرية، أبو عماد، ابن شقيقة الحاج أبو راتب، وأحد الناشطين في مجال الإغاثة في الغوطة الشرقية التي تعيش أبشع أنواع الحرصا والتجوع منذ شهرين طوـلة، يروي لـ «القدس العربي» قصة خاله المكونم موصلا: «كان الحاج أبو راتب ناما في مزرعته، عندما إقـطـعه صوت غريب داخل المزرعة فقام بدوره بإيقاظ ابنه زهير البالغ من العمر خـمسا وعشرين عاما ليتعرف على سبب الصوت ويتفقد المزرعة»،

حين وجد زهير غير الوحيـدة المتبقية لديهم بعد مقتل الحصار الكثير من الأبقار التي كانت لديهم في نفس المزرعة، تسـلـلوا خلف الصوص وتعرفوا على أـحـدهم فهو ابن المنطقة، وهنا صرخ زهير على اللص باسمه فكأنـت النتيجة أن فتح الصوص النار على الشاب وأبيه وسرقوا البقرة فلنا منهم أنهم قتلوا الاثنين ومات الشهود».

يبين أبو عماد أن «الحاج أبو ماجـد تعرض على القاتل في اليوم التالي، وتبين له أنه يتبع لأحد الفصائل المسلحة في المنطقة، وقدم بلاغا إلى القضاء الموحد في الغوطة الشرقية

في سوريا «أنت داعشي»... تهمة جديدة في بلد قسّمته الحواجز

السجن حيث «سيعترف» وبالفعل تم تحويل أبي حذيفة إلى أحد السجون بعد دقائق من التهديد والوعيد، يشرح أبو حذيفة طرق التحقيق «التعذيب» التي تعرض لها، ويقول: «احتجزوني في مهج يحتوي على أكثر من عشرين سجيناً بعضهم سوريون والبعض الآخر من جنسيات أخرى، وبعد ساعات أخذوني لغرفة التحقيق حيث تم تعليقي من ذراعي «شبحي» قبل أن يسألني أحد ولو سؤالاً واحداً، وبدأ التحقيق حول انتمائي لـ «داعش» كما ترافقت الأسـلـطة مع الضرب والجلد والصعق الكهربائي لدرجة كنت فيها أن أجيب بأنني أحد عناصر التنظيم، لكن خضيت أن أقول ذلك لمعرفتي أن الأسوأ قادم لو جاريتهـم واعتبرت جافا بريـدون أن يسـبـوه إلى من تهم».

بعد يومين تم الإفراج عن «أبو حذيفة»، وغادر إلى تركيا، لكن بعد أن عانى تجربة رهيبـة مؤـلة، كان ذنبه الوحيد فيها أنه من مدينة دير الزور وأن ذلك كاف لاتهامه بالانتماء لتنظيم «الدولة» وأعلم في نهاية اللقاء لم صرخ في وجهي قائلا: «يعني اللي صار مثل ما النظام بيعتقلك بس لأنك من ريف حلب الشمالي».

أكد الشاب لنا أنه شاهد راية لواء التوحيد عند الحاجز، وأنه لم يشعر بالخوف كونه لم يرتكب أي خطأ أو أية جريمة، كما أن راية لواء التوحيد جعلته يطمئن أنه سيكون بخير حتى ولو استغرق الأمر وقتا، إلا أن الأمر جرت على غير ما أمل به، إذ قيده عناصر الحاجز واحتجزوه في غرفة قريبة بقي أكثر من ساعتين قبل أن يحدث أمر غريب. يستمر أبو حذيفة في رواية قصته سخرامتا: «ما سمعته عن مقاتلي لواء التوحيد بسالة وبطولة في مقارعة قوات النظام، لكنني وجدت سلوكا مختلفا من قبل عناصر الحاجز، حيث وردهم عبر اللاسلكي أن سيارة مفخخة قد تنجـه إلى الشمال وهدهدها معبر باب السلامة، وما كان من العاصر الثلاثـة إلا أن غادروا الحاجز مباشرة وابتعدوا عنه بينما بقيت أنا مقيدا داخل الغرفة».

وحسب «أبو حذيفة» عاد العناصر بعد حوالي ربع ساعة، وقالوا له «لم لم تهرب؟» فقد نسوا أن خبر السيارة المفخخة أنهم قتيوه وبالتالي لم يستطيع الهروب، وبعد أن حققوا معه لدة ساعتين في نفس الغرفة طالبوه بأن يعترف بانتمائه لتنظيم «الدولة» قالوا له أنهم سيقولونه إلى

الشارع الفلسطيني غاضب لعدم اتخاذ مواقف جدية بعد جريمة قتل الشهيد أبو عين

وكانت الردود في الشارع الفلسطيني، ليست بعيدة عن الإعلاميين والطلين، فقد ذكر أحد المواطنين، أنه عندما قتل وزير السياحة السراييلي حبيبام زيتغي عام 2001 رداً على اغتيال الأمين العام للجبهة الشعبية ابو علي مصطفي، اتخذت فيه إسرائيل أربعة قرارات، وكانت تتمثل في قتل الرئيس الفلسطيني الشهيد عرفات، واجتياح الضفة الغربية، وهدم مؤسسات السلطة، وتغيير النظام السياسي، وقد نفذت هذه القرارات بحذافيرها.

أما في قضية قتل الشهيد الوزير أبو عين التي انتظر الشارع أن ترافقها أربعة قرارات كبيرة، وجدنا الأرقام فقط، بينما أمام كل نقضة علامة سؤال فقط، دون قرارات على الإطلاق.

يقول «بعد قتل زياد ابو عين من قبل قوات الاحتلال، ومع سيق الاصرار والتصد، لتذهب المفاوضات إلى الجحيم، والتنسيق إلى الهاوية، والسلام إلى جهنم، وليذهب كل شيء بيننا وبين الاحتلال إلى جحيم لا نهاية له».

وأضاف «أن يقتل وزير بحجم المناضل زياد ابو عين، هكذا وبهذه الطريقة، معناه أن الاحتلال لا يقيم وزناً لنا، ولا لكل شعبنا ولا قيادتنا، وهذا يعني أنه لم يعد من المناسب أن نستمر باستجداء السلام من عدو إرهابي وقاتل، علينا أن نعيد كل حساباتنا من جديد، وليس أماننا ذات اللغة التي يفهمها الاحتلال ومهما كانت النتائج، ليذهب السلام المغمس بدمنا إلى الجحيم».

النهج القائم، وما دام الحديث يجري عن التفاوض والعودة للمفاوضات، فالتنسيق قائم، وتذكروا أن إسرائيل حولت ثمانين مليون شيكل للسلطة حتى لا تنهار، ويدخل في صلب ذلك استمرار التنسيق الأمني».

وكتب الصحافي حمدي فراج، على «فيسبوك» في ذات السياق يقول «كثيرون راهنوا بل ويشروا أن القيادة ستوقف التنسيق الأمني، وسرعان ما سارعوا لتبرير التأجيل والتسويق، وغدا سنراهم يدافعون عن أهمية استمرار هذا التنسيق، لقد أبادوا نصف غزة ولم يتوقف التنسيق».

أما الإعلامي زعل أبو رقطي، فكتب هو الآخر على صفحته الشخصية على «فيسبوك»

الحزن الشديد لرحيل قائد وطني، ولوم حاد للقيادة على عدم اتخاذ موقف.

وكتب المحلل السياسي المقدسي، واسم عبيدات، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يقول «السلطة لن توقف التنسيق الأمني رداً على جريمة اغتيال القائد ابو عين، بل ما يجري الحديث عنه يأتي في إطار وسياق ردات فعل آتية، من أجل امتصاص الغضب الشعبي والجهامييري، وقد سبق جريمة اغتيال الشهيد ابو عين جرائم كثيرة، وخصوصاً في مدينة القدس، وأثناء العدوان على مقاومتنا وعلى شعبنا في قطاع غزة، ولم يتوقف التنسيق الأمني، فالمسألة بحاجة إلى إرادة سياسية واستراتيجية جديدة، تغادر

بالنسبة للقيادة الفلسطينية، على المستويين العربي والدولي، إلا أنه كان يأمل بكسر الحالة المتعارف عليها منذ زمن ليس بقصير، وبالفعل، لم تتخذ القيادة مواقف حاسمة، وأعلنت أنها في حالة انعقاد دائم، وتأخر صدور الرد الرسمي على الجريمة، فقال البعض إنه يجب انتظار نتائج التشريح، والملح البيض الآخر إلى صعوبة اتخاذ قرارات من العيار الثقيل.

وهو الأمر الذي أعاد إلى الشارع حالة الغليان، والغضب على عدم اتخاذ قرارات تتناسب وحجم الجريمة الإسرائيلية التي ارتكبت بحق أبو عين، وترتكب يومياً بحق الشعب الفلسطيني بأكمله.

وتباينت ردود الفعل في الشارع ما بين

رام الله – «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

كان الجميع في انتظار اجتماع القيادة الفلسطينية الطارئ، الذي أعلن عنه عقب ارتكاب إسرائيل جريمة استشهاده الوزير زياد أبو عين، لسماع القرارات التي ستصدر عنها، خاصة بعد سريان أقاويل عن وقف التنسيق الأمني بشكل كامل مع سلطات الاحتلال رداً على هذه الجريمة، أو التوقيع على ميثاق روما، أو غيرها من القرارات على ذات الشاكلة، بحجم الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل.

ورغم علم الشارع بتعقيدات هكذا ردود



جنازة الشهيد ابو عين بالصور أمس (أ ف ب /رويترز)

حومة تنتياهو تواصل الصمت بعدالجريمة إسرائيل تخشى فقدان التنسيق الأمني أو انهيار السلطة الفلسطينية

من اموال الضرائب المستحقة للسلطة، ذات المبلغ الذي تحوله السلطة إلى الأسرى.

وتدعى ستروك أن مغنذي العمليات يدعون خلال التحقيق معهم نفذوا العمليات فقط في سبيل الحصول على الراتب من السلطة، وحسب رأيها فقد تحول تنفيذ العمليات إلى «الهيئة المضفلة»، ورفض كوهين أقوال ستروك وقال أن الجهاز الأمني فحص في السابق اقتراحات كذلك التي طرحتها، وأضاف أنه تم الخصم من المستحقات المالية للسلطة لفترة وجيزة خلال حرب «الجرف الصامد»، ولم يتواصل الأمر «لأن القلق إزاء انهيار السلطة يعتبر ملموسا وتأخذ إسرائيل في الاعتبار».

من نب غوريون حتى يعلن

في سياق متصل يستذكر المعلق السياسي ديمتري شوماسكي، في مقالة نشرتها «هآرتس» أن رئيس حكومة إسرائيل الأول دافيد بن غوريون دعا في مقالة نشرها في صحيفة «هآرتس» في تشرين الثاني 1967، إلى العمل عملا على توطين مناطق أرض إسرائيل التي تم إخضاعها لسيادة الدولة في حينه، وهذا ما قاله وزير الأمن موشيه يعلون أمس الأول وفق تسجيل صوتي شغفته إذاعة الجيش.

وافترض شوماسكي أنه رغم عدم توقعه ثقل السلطة الإسرائيلية يحماس من قبل السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أنه «لا شك بأن الكثيرين منهم سيزوون عن السلطة الإسرائيلية» وبالتأكيد سيكون لها المعروف «لقاء مستوى العيشة والتعليم والصحة التي سترتفع (يفضله) بلا شك، (هآرتس) 17.11.1967.

ويضيف الكاتب: بعد 50 سنة من الاحتلال والاستيطان في أراضي 1967، يمكن القول بثقة، أن أعمال بن غوريون التي من الواضح ليست إلا وهما مضللا، فبدلا من الاعتراف بالسلطة الإسرائيلية، تتزايد في اواسط الفلسطينيين المقاومة العنيفة لها، ونتيجة لذلك سيطرت على المحتل، أكثر من مرة، مشاعر الخيبة العميقة.



جمال زحافة

الديمقراطي البرلمانية، للجنة تحقيق مستقلة باستشهاد ابو عين، وأكد أن الجيش الإسرائيلي يستعمل في السنوات الأخيرة أنواع غازات جديدة سامة وحارقة، وأن المظاهرين يشكون من الحرقه والخنق الشديد الذي يسببه الغاز.

كما شدد زحافة في بيانه أنه قد تم في السابق شكاوى ضد تصرفات الشرطة والجيش في المظاهرات واستعمالهم العنف المفرط، واستعمال الغاز السام والخطير تحديدا.

وردا على سؤال «القدس العربي» حمل زحافة المسؤولية الكاملة لقتل الشهيد ابو عين للحكومة الإسرائيلية، التي تعطي الضوء الأخضر للجند وتهدر الدم الفلسطيني، وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية تعطي الشرعية لجنداها لقتل الفلسطيني، إما بأوامر مباشرة، وإما بقبائهما بالتحريض على الفلسطينيين ليل نهار، ويعطاء الأوامر لاستعمال وسائل قاتلة لتفريق المظاهرات.

ودعا السلطة الفلسطينية لعدم الاعتفاء بإعلان الحداد على استشهاد ابو عين والتفكير جديا باتخاذ خطوات تصعيدية مثل وقف التنسيق الأمني ولاحقة إسرائيل أمام المحاكم الدولية وهذا ما دعت له اواسط فلسطينية واسعة داخل أراضي 48 أمس.

كما طالب النائب اليسوعي عضو الكنيست دوف حنين بفتح تحقيق فوري حول مقتل الوزير الفلسطيني وفصح الانتهاكات المتكررة للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

وأوضح حنين في بيانه أن قتل المظاهرين في الضفة الغربية المحتلة أصبح أمرا اعتياديا يقوم به جيش الاحتلال، لافتا إلى أن كل إنسان يملك الحق الطبيعي بالظواهر ضد الاحتلال والسعي لتحرير منه، لا سيما إن كان الاحتلال يسلب أرضه وبيته، واستذكر أن مستوطنة «عادي عاب» أقيمت قرب قرية ترسمسيا والتي يقوم المستوطنون بها بمهاجمة القرى الفلسطينية المجاورة والاعتداء على أهلها وعلى أملاكهم دون محاسبة أحد منهم، وأضاف النائب حنين أن مقتل الوزير زياد ابو عين هو خط أحمر آخر خرقه قوات الاحتلال، تحديدا في يوم رمزي كاليوم العالي لحقوق الإنسان، الأمر الذي يؤكد أنه لا يمكن الحفاظ على حقوق الإنسان مع استمرار الاحتلال.

إسرائيل تخشى انهيار السلطة الفلسطينية

يشار إلى أن صحيفة «هآرتس» نقلت قبل يومين عن يوسي كوهين، مستشار الأمن القومي في ديوان رئيس الحكومة، بنيا من نتينهاو، قوله أمام لجنة الخارجية والامن البرلمانية أن إسرائيل لا توقف تحويل المستحقات الضريبية للسلطة الفلسطينية، ولا تخصم منها الديون المستحقة لشركة الكويابا الإسرائيلية، بسبب التخوف من انهيارها، وكانت عضو الكنيست اوريت ستروك، من حزب «البيت اليهودي» قد بادرت بطرح هذا الموضوع بعد وجهها لرئيس الكنيست يولي اشدنتام، الأسبوع الماضي، مطالبة بمناقشة الموضوع الآن بإسرائيل، وادعت ستروك أن السلطة الفلسطينية تقوم بتحويل عشرات ملايين الشواكل شهريا إلى الأسرى في السجون الإسرائيلية، بعد قيامهم بتنفيذ عمليات، وادعت ستروك أن على الحكومة أن تخصم

الناصرة – «القدس العربي»
من وديع عواودة:

تواصل حكومة إسرائيل رسميا التزام الصمت على جريمة قتل الوزير زياد ابو عين وسط مخاوف من مواجهات محتلمة ومن وقف التنسيق الأمني، فيما تردد وسائل إعلامها تصريحات معيد الطيب العدلي الإسرائيلي بأن الشهيد قد رحل متأثرا بنبوة قلبية، وخرج من الصمت رئيس إسرائيل رؤوفين ريلين فقط بالقول إن هناك حاجة لتأنيمة عميقة لحادثة موت الوزير الفلسطيني داعيا الطرفين للتخلي بالمسؤولية.

وبخلاف الرواية الفلسطينية قال رئيس معهد الطب العدلي في إسرائيل د. حسين كوغل إن تشريح جثة الوزير الشهيد ابو عين تظهر أنه مات متأثرا بانسداد وريد جراء ضائقة نجمت على ما يبدو من لتي عنتقه على يد جندي، كوغل الذي شارك في عملية تشريح الجثمان سوية مع أعضاء فلسطينيين وارندنيين في أبو ديس أمس أشار في حديثه للإذاعة الإسرائيلية أن التشريح أظهر أيضا وجود بعض آثار كدمات خفيفة في يد وقم الشهيد، كما قال إن الشهيد عانى في الماضي من مشاكل في القلب وتصلب شرايين وكان عرضة لخطر الإصابة بقلبه، لكن كوغل أوضح أن هناك معطيات أخرى تحتاج لفحوصات مخبرية كالكدمات في الفم واللثة واللسان والليعوم التي لم يستبعد أن تكون قد نجمت عن محاولات إحيائه.

وبينما تواصل إسرائيل الصمت رسميا على قتل أبو عين، قال قائد قسم التخطيط في جيش الاحتلال الجنرال نمرود شيفير أن ياسف على موت أبو عين، متابعا في محاضرة ضمن مؤتمر الدبلوماسيين الذي تنظمه صحيفة «جيو روزايم بوست» «أعتقد أنه ينبغي ألا يموت أي شخص خلال مظاهرة، وسنحقق مع كافة الجنود الذين كانوا وقت الحادثة لاستيضاح الحقيقة لأن هذه مسؤوليتنا، ونشد شيفير على حيوية استمرار التنسيق الأمني بالنسبة للجناين الفلسطيني والإسرائيلي، لافتا أن الاحتلال سيفعل كل ما يلزم من أجل ذلك.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مواطن فلسطيني شارك في المظاهرة قوله أنه إنه شاهد جندي حرس الحدود يضرب الوزير أبو عين بعقب البندقية قبل أن يركله، وبعد مشاورات داخلية عزز جيش الاحتلال أمس قواته المنتشرة في الضفة الغربية خشيعة اندلاع احتجاجات ومواجهات مع الفلسطينيين.

وفي أراضي 48 تواصل إدانات قتل الوزير الفلسطيني، واعتبرت الحركة الإسلامية الشق اليساري الاعتداء رسالة واضحة من الاحتلال بأنه يتعامل مع كل شعبنا فلسطيني دون تمييز بين فصائل وفصيل لأنه بغضه عدو يجب محاربته، وتابعت في بيانها «يبقى زوال الاحتلال الإسرائيلي هو المطالب الأساس لشعبنا الفلسطيني التواق للحرية أسوة بسائر شعوب الأرض».

ودعا النائب جمال زحافة، رئيس كتلة التجمع

الضرب بقوة مفرطة واستنشاق الغاز سبب وفاة الوزير مواجهات في الضفة الغربية تنديدا بالجريمة الإسرائيلية

القريب من مدخل مخيم شغفاط وسط القدس، حين هاجم الشبان وطلاب المدارس الحاجز بالحجارة والزجاجات الفارغة، وردت قوات الاحتلال بكافة أنواع الأسلحة من الرصاص الحي والمطاطي، والغاز السام والمياه العادمة.

وشهدت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، مواجهات عنيفة، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال خمسة فتية، فيما شهدت بلدة العيسوية هي الأخرى مواجهات عنيفة، أغلقت خلالها قوات الاحتلال مداخل البلدة وشرعت بتفتيش المواطنين.

وفي الخليل المحتلة جرت مواجهات عنيفة، اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال، وطلبة المدارس الجنوبية في المدينة، ما أسفر عن إصابة العشرات من الطلبة والمعلمين، بحالات اختناق بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وبالعودة إلى القدس المحتلة، وتحديداً المسجد الأقصى فيها، فقد نجح حراس المسجد الأقصى، في منع عدة محاولات لجموعات من اليهود، بإقامة صلوات تلمودية في المسجد، وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية أن أكثر من أربعين مستوطناً، اقتحموا المسجد، عبر باب المغاربة، بحراسة شريطية إسرائيلية كثيفة، وحاول بعض المتطرفين أداء صلوات تلمودية، لكن حراس المسجد نجحوا في منع كافة هذه المحاولات.

بدوره، حذر الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، وخطيب المسجد الأقصى، من العواقب الوخيمة التي ستجر إليها المنطقة برمتها جراء تصاعد وتيرة الاعتداء على الأقصى، وتكثيف عمليات اقتحامه، التي كان آخرها اقتحامه من قبل مجموعات من المستوطنين وخبراء آثار ومسؤولين في أجهزة الأمن الإسرائيلية، وما يسمى «الائتلاف منظمات الهيكل»، وسط حراسة متشددة من قبل سلطات الاحتلال.

وإدان الشيخ حسين التهديدات الإسرائيلية المتواصلة بتفخيخ اقتحامات واسعة للأقصى بداية الأسبوع المقبل، بحجج وأهية لا تنطلي على أحد، وبين أن هذه الاقتحامات تتزامن مع الترتيب للانتخابات الإسرائيلية، حيث يبدو أن المسجد الأقصى سيخضع هدفاً لتحقيق مكاسب انتخابية، وإرضاء للجمهور الإسرائيلي، الذي تتصاعد فيه الميول العنيفة المتطرفة.

وتأشد المصلين من أهل القدس والداخل الفلسطيني، وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى، تكثيف شد الرجال إليه وتعزيز وجودهم فيه من أجل حمايته، والحفاظ عليه من الاعتداءات والانتهاكات المستمرة والمتزايدة ضده، مؤكداً تمسك أبناء شعبنا بمسجدهم مهما تطلب ذلك من ثمن وتضحيات إلى أن يثر الله الأرض وما عليها.

رام الله – «القدس العربي»:

ودعت فلسطين وزيارها الشهيد زياد ابو عين، في جنازة رسمية وشعبية غير مسبوقة، ضمت الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، من مختلف أنحاء الضفة الغربية، ولفت حالة الحزن والحداد كافة أرجاء الأراضي الفلسطينية. فبعد اجتماع طارئ للحكومة، ومؤتمر صحافي للفرق الطبية الذي أشرف على تشريح الجثة، حول أسباب استشهاد أبو عين، انطلق موكب جثمانه من مجمع فلسطين الطبي في رام الله إلى مقر الرئاسة الفلسطينية، حيث جرى له وداع رسمي، ثم انطلقت الجنازة الرسمية والشعبية، إلى مثواه الأخير.

وقد أظهرت نتائج تشريح جثمان الوزير الراحل زياد أبو عين، أن وفاته وبحسب الدكتور صابر العالول هي وفاة إصابية المنشأ نتيجة الضرب الذي سبب زريقا في الشريان التاجي، ما يعني أن الوفاة غير طبيعية، فيما أكد وزير الصحة جواد عواد أن الطبيب الإسرائيلي الذي شارك في التشريح رفض التوقيع على التقرير، وحمل الناطق باسم الحكومة أيهاب بسيسو الاحتلال المسؤولية، مؤكداً أن السلطة سوف تتابع القضية قانونيا ودوليا.

بدوره قال الوزير حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية، للإذاعة الرسمية الفلسطينية، إن الانتهاء من عملية التشريح كانت في ساعة متأخرة من الليل، بحضور فريق طبي فلسطيني وآخر أردني، وبحضور طبيب إسرائيلي، والنتائج تشير بوضوح على قتل أبو عين، الذي استشهد نتيجة الاعتداء عليه بالضرب، والاختناق بالغاز المسيل للدموع، وإعاقة وصوله للمستشفى من قبل الجيش الإسرائيلي.

وأعلن الشيخ أن الفريق الطبي الفلسطيني وقع على نتائج التشريح كما هو الحال بالنسبة لنظيره الطبي الأردني، بينما طلب الطبيب الإسرائيلي مهلة، رغم إقراره بمهنية التشريح، أما بخصوص الموافقة على وجود طبيب إسرائيلي، فجاهت كي لا تشكك إسرائيل في نتائجه.

وأكد أن التقرير سيكون أداة ووثيقة لإدانة إسرائيل، فيما تم رفع النتائج النهائية للتشريح إلى القيادة الفلسطينية لاتخاذ القرارات التي تريدها.

واندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، احتجاجا على جريمة استشهاد أبو عين، وتركزت هذه المواجهات في مدينة القدس المحتلة، وفي الخليل جنوبا، إذ اندلعت مواجهات في محيط الحاجز العسكري

بعد مرور ما يقارب الستة أشهر على الاعتقال المحررون المعاد اعتقالهم: نرفض أي اقتراحات وعلى رأسها الإبعاد

احتجاجات أسرى «إيشل» تدفع إدارة السجن للاستجابة لبعض مطالبهم

كارثية، بسبب النقص الحاد في الملابس والأغطية، واحتجازهم في براكنسات حديدية ضخمة، وفي ظروف لا تصلح للعيش الآدمي، وما زاد الوضع سوءاً ازدياد أعداد المعتقلين نتيجة لاستمرار حملات الاعتقال وتحتديداً في محافظتي الخليل وبيت لحم.

ونقلت الحامية عن المعتقلين أنه ورغم أجواء الطقس الباردة، فإن إدارة المعتقل وفور وصولهم تقوم بتعريضهم من ملابسهم وتزويدهم بملابس السجن التي تزيد من معاناتهم، وعلاوة على ذلك فإن الأغطية المتوفرة في المعتقل رطبة للغاية.

له، وصدر تعميم من السجنون مفاده أنه في حال استمرت قوات «الحشون» بهذا الأسلوب، سيكون هناك رد من قبل الأسرى، محذرين من تصاعد اعتداءاتها، فيما تستمر إدارة سجن «إيشل» بعزل الأسيرين ناجي زغير، وعدنان الرجيبي منذ ما يقارب 35 يوماً، بعد أن ادعى أحد أفراد شرطة الاحتلال أن الأسيرين اعتديا عليه بالضرب.

وفي سجن عتصيون جنوب الضفة الغربية، قالت محامية نادي الأسير جاكلين فاراجة، إن معتقلي سجن «عتصيون» يعانون من أوضاع

استجابت الإدارة لعدد منها، وذكر الأسرى أن من ضمن المطالب التي استجابت إدارة السجن لها، تغيير بعض ما تحويه غرفهم وتحديد الخزائن التي ينتشر فيها البق، وتحسين نوعية الطعام القديم لهم، إضافة إلى تزويدهم بفرشاة ومواد تنظيف.

كما نقل محامي النادي عن الأسرى القول إن قوات القمع التي تعرف «بالنحشون» اعتدت على الأسير عبد القادر بدوي أثناء خروجه للمحكمة، وأوضح الأسرى أن بدوي قد شكوى بعد أن ظهرت كدمات وآثار الضرب الذي تعرض

وفي السياق ذاته، قال الموجه العام لسجن «إيشل» الأسير عبد الكريم زواهرة، إثر زيارة قام بها محامي نادي الأسير، إنهم نفذوا خطوات احتجاجية على استمرار مصلحة سجون الاحتلال بعدم الاستجابة لمجموعة من مطالبهم الحياتية كخطوة أولى، وكان منها إخراج جميع أجهزة التلفاز الثالفة منذ عدة شهور إلى الساحة، وأخذت الأمر الذي اعتبرته إدارة السجن تمرداً، وأخذت تثبت التهديدات وذلك وبفرض مزيد من العقوبات عليهم.

ومع إصرار الأسرى على تلبية مطالبهم،

وطالب الأسرى المعاد اعتقالهم، بضرورة التدخل العاجل والسريع من كافة الأطراف المعنية، لحل هذه القضية، خاصة بعدما أقدمت سلطات الاحتلال على إعادة أحكام المؤبد لعدد منهم.

وكانت سلطات الاحتلال قد نفذت حملة اعتقالات طالت أكثر من 60 محمراً في شهر حزيران/ يونيو الماضي رداً على اختطاف وقتل ثلاثة مستوطنين في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية، وتطالب اليوم بإعادة أحكامهم السابقة، علماً أن معظمهم محكوم بالسجن المؤبد.

رام الله – القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

أكد عدد من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار «شاليط»، والمعاد اعتقالهم منذ ما يقارب الستة شهور، رفضهم لأي مقترحات وعلى رأسها الإبعاد، مهما كان مصدرها. جاء ذلك بعد زيارة محامي نادي الأسير لعدد منهم في سجن «إيشل»، معتبرين أن استمرار اعتقالهم، هو سلب لأعمارهم التي قضوا معظمها في سجون الاحتلال.



تظاهرة في غزة تضامناً مع الأسرى
المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال أمس (أ ف ب)

الإضراب يشل المؤسسات الحكومية في غزة احتجاجاً على عدم صرف رواتب الموظفين

وتعد أزمة ملف موظفي غزة الذين عينوا فترة حكومة حركة حماس التي سبقت تشكيل حكومة التوافق، وجاءت بعد الانقسام مباشرة، وعندهم نحو 40 ألف موظفي مدني وعسكري، من أبرز الملفات التي تعترض سبل إنهاء الانقسام السياسي بشكل كامل.

فلم تعترف حكومة التوافق التي يرأسها الدكتور رامي الحمد الله بؤلاء الموظفين بعد، كما لم يتم دفع أي رواتب لهم من خزينة السلطة الفلسطينية، وشكلت لجنة إدارية وقانونية من الحكومة لبحث ملفاتهم، غير أن هذه اللجنة لم تنته من عملها بعد.

ولم يتلق هؤلاء الموظفون المدنيين منهم، سوى دفعة مالية قدرها 1200 دولار أمريكي الشهر الماضي من مستحقاتهم، ضمن النسخة القطرية.

وتسببت أزمة رواتب موظفي غزة في ضائقة مالية كبيرة لأسر هؤلاء الموظفين، إذ يعجز الكثير منهم عن تلبية متطلبات أسرهم المالية.

وكان الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لـ حماس، قد قال أن رواتب موظفين غزة «حق لا نقاش فيه»، مضيفاً «كل ما تحدث به عباس في هذا الجانب كلام منافكات سياسي لا علاقة له بالانقسامات بيننا».

وأكد أن حماس ستستعمل مسؤولياتها الوطنية اتجاه الموظفين، وأنها ملت بجهاد أن يكون هناك مساعدة لهم من مستحقاتهم، بحيث يعيشوا حياة كريمة.

موقف الاتحاد الأوروبي والدول المانحة بأنها ليس لديها مانع من صرف رواتب الموظفين في قطاع غزة فيما بينهم الذين يعملون في الأجهزة الشرطة المنفذة للقانون..، وأكدت على استمرار الحراك النقابي، من خلال إضراب يوم أمس، الذي شمل كافة الوزارات دون استثناء.

وفي هذا السياق قال محمد صيام رئيس النقابة أن الإضراب شهد التزاماً كاملاً من الموظفين، وأكد أن أهم المطالب لهم تتمثل في دفعهم في السلم المالي والإداري الموحد، بالإضافة إلى دفع مستحقات الموظفين عن ستة أشهر مضية.

وأكد أن كل الوسائل النقابية ستكون متاحة أمام النقابة لتحقيق مطالبها، وأن الفعاليات الاحتجاجية ستكون مستمرة إذا لم تستجب الرئاسة الفلسطينية لمطالب صرف رواتب الموظفين.

وكانت مواقع مقرية من حركة حماس قد نقلت عن مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان راجي الصوراني قوله في مؤتمر في غزة قبل أيام أن ممثل الاتحاد الأوروبي، أبلغه أن الاتحاد ليس لديه أي مشكلة في تثبيت جميع موظفي غزة ودفع رواتبهم ومنهم العسكريين لكن المشكلة تعود لقيادة السلطة.

لكن الاتحاد الأوروبي نفى ذلك، في تصريح نشر على موقع وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، وغير من قلقه حيال الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان قطاع غزة.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شل إضراب شامل نفذه موظفو الحكومة في قطاع غزة كافة المرافق الصحية والخدمات بما في ذلك المدارس الحكومية، وذلك احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم واعتمادهم كموظفين رسميين في الحكومة.

وأوقف موظفو غزة العمل في المؤسسات الحكومية كافة، بناءً على دعوة من نقابة الموظفين الحكوميين، وتوقفت المراكز الصحية عن تقديم خدمات للمراجعين، في حين انتظم العمل في المشافي، وعطلت الدراسة في المدارس، ونفذ المعلمون اعتصاماً أمام مقر وزارة التربية والتعليم.

وجاء في بيان للنقابة الموظفين موجه لجموع الموظفين «بحسب فيكم روح الصمود والثبات دفاعاً عن حقوقكم التي لا تقبل المساومة والتفاوض ونشتم عالياً ثباتكم على الموقف وإصراركم على تحقيق مطالبكم العادلة والشرعية».

وأكدت النقابة أن الإضراب هذا جاء احتجاجاً على استمرار نكر الرئاسة الفلسطينية لحقوق موظفي غزة، وطالبت النقابة الرئيس محمود عباس بـ «تأكيد موقفه من الاتهامات العلنية له بمنع صرف رواتب الموظفين في قطاع غزة، وخاصة بعد التصريحات المتكررة بخصوص

قوبل بتظاهرات من المشردين وشعارات «106 أيام ننتظر الإعمار»

سيري يبحث مع أبو مرزوق في غزة ملف إعادة الإعمار وفتح المخابر



روبرت سييري



موسى أبو مرزوق

غزة – «القدس العربي»:

وكذلك التقى سييري مع شخصيات أخرى في قطاع غزة، منها رجال أعمال، يبحث مجملها أيضاً خطة الإعمار.

ولاقى الخطة الدولية لإعمار قطاع غزة المنسوبة اسمًا لسييري الذي أشرف على وضعها، موافقة السلطة الفلسطينية وانتقادات كبيرة، ووصفوها بأنها «تشرعن الحصار الإسرائيلي». وأعلنت حركة حماس والفضائل والفعاليات الجماهيرية وأصحاب المنازل المدمرة رفضهم للخطة، وقال الدكتور أبو مرزوق في تصريحات سابقة أن سييري قبل تعديل الخطة.

وتشمل الخطة مراقبة مشددة لمواد البناء التي ستدخل لإعادة البناء، ومن ضمن الانتقادات الموجهة لها أنه يحق لإسرائيل الاعتراض على المتفرجين من إعادة الإعمار، واعتراضها على الكميات المقررة لأصحاب البيوت المهدمة.

إلى ذلك تظاهر فور وصول سييري لمقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة، أصحاب المنازل التي دمرت في الحرب، ونددوا بخطة الإعمار، وطلبوا بالإسراع ببناء منازلهم. كذلك نظم أطفال تظاهرة أخرى أمام مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان، تنددت بتأخر عملية إعمار قطاع غزة، وحملت طلة لافتة كتب عليها 106 أيام ننتظر الإعمار»، وأخرى حملت لافتة كتب عليها «لا للحصار الظالم».

ومن بين الأطفال المشاركين من همدت إسرائيل بالصواريخ مدارسهم خلال الحرب الأخيرة على غزة، وبينهم أطفال يقيمون مع عائلاتهم في «مراكز إيواء» في مدارس لـ الأورواء، منذ أن همدت منازلهم خلال الحرب. ودعا الأطفال المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لرفع الحصار عن قطاع غزة، والبدا بعملية الإعمار وبناء المنازل المدمرة.

عقد روبرت سييري المبعوث الأممي لمنطقة الشرق الأوسط لقاءات عدة في مدينة غزة التي وصلها أمس، في زيارة دامت لساعات فقط، أبرزها مع وفد من حركة حماس برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق، في مقر الأمم المتحدة، ناقش خلالها خطة إعادة إعمار قطاع غزة بعد الحرب.

ودخل سييري إلى قطاع غزة من معبر بيت حانون «إيرز» شمالاً، حيث استقبل لدى وصوله إلى القطاع، بمسيرات احتجاجية على خطة الإعمار التي يشرف على تنفيذها.

والتقى والوفد المرافق له في الساعات القليلة التي قضاها في غزة مع أبو مرزوق والدكتور غازي حمد من حركة حماس في مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة. وحسب ما أكد أبو مرزوق فقد ناقشت خلال اللقاء ملفات الإعمار والمخابر، مشيراً إلى أنه تم التأكيد على ضرورة تسريع عملية الإعمار وإدخال مواد البناء ورفع القيود المفروضة عليها. وأكد أبو مرزوق كذلك خلال اللقاء على أهمية فتح المخابر كافة لإدخال أكبر كمية ممكنة من مواد البناء.

وجرى خلال اللقاء أيضاً التطرق إلى «ملف التحقيقات الدولية في الجرائم الإسرائيلية في المدارس التابعة لوكالة الغوث»، وكذلك في الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة قبل أكثر من ثلاثة أشهر ودامت 51 يوماً، استشهد فيها نحو 2200 فلسطيني وأصيب أكثر من 11 ألفاً آخرين، ودمرت إسرائيل مساحات كبيرة من أراضي قطاع غزة، حيث قدرت المنازل المدمرة كليا بـ 40 ألف منزل، علاوة على المنازل المدمرة جزئياً.

في عملية سرية تعكس إرادتهم القوية وتعتبر بادرة أمل جديدة لعناق الحرية أسرى يقهرون السجان الإسرائيلي وينجبون بـ «النفط المهربة» 30 طفلاً خارج عتمة السجون

شهر أيلول/ سبتمبر الماضي من نفس العينة التي نجح بتهريبها قبل حوالي عامين.

وأشار إلى أن حالات تهريب النفط توالى من قبل الأسرى بعد تلك الفترة حتى وصل الآن العدد لعشرات تنتظر التفتيش الصناعي والإخصاب عبر مراكز طبية متخصصة، أخست على اتفاقها إجراء عمليات الإخصاب لزوجات أولئك الأسرى بشكل مجاني، كـ «نوع من المنع منهن في قطاع غزة والبقايات في مدن الضفة الغربية، وفي غالب تلك الولادات يزرع الأسرى يتوأم من المواليد، ولا تزال هناك مئات من زوجات لأسرى حوامل بالطريقة ذاتها من التوقع ولادتهن بأي لحظة.

وبلاقي هذا الموضوع اهتمام كبير من الأسرى وذوهم، لما له من أثر قوي يبعث على الأمل في نفوس الأسرى من أصحاب الكميات العالية.

وتأتي هذه العمليات التي ابتدعها الأسرى لتؤكد أن قيود السجان الإسرائيلي، لن تنجح في ثني إرادة هؤلاء خاصة الذين يقضون فترة طويلة في الأسر، في قهر السجان. وتمثل عملية تهريب النفط تأكيداً من الأسرى ذوي

غزة – «القدس العربي»:

أعلن مركز «أحرار» المختص بدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أن 30 مولوداً أنجبوا عبر «النفط المهربة» من داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية منذ عام 2012، في ظاهرة لم تشهد من قبل، جعلت الكثير من الأسرى ينعمون بالأبناء رغم تقييدهم بالسلاسل والأسوار العالية، وقضايتهم محكوميات عالية في غرف الزنازين.

وأكد المركز في بيان له أن ذلك تم بعد نجاح عدد من الأسرى المحكومين بالمؤبدات بتهريب تلك النفط خارج أسوار السجن، بطرق معينة تضمن وصولها سليمة للمراكز الصحية المختصة بالإخصاب.

وتعمد عملية تهريب النفط، على أخذها عبر أنابيب طبية خاصة من الأسرى داخل السجون بعد تهريبها إليهم، ومن ثم نقلها إلى الأهالي، وبالأغلب خلال الزيارات، ليتم بعدها الذهاب مباشرة إلى مراكز طبية متخصصة بالإخصاب وأطفال الأنابيب، ليتم تلقيح صناعي، ومن ثم وضع البويضات الخصبية بأرحام زوجات الأسرى.

وأشار مدير المركز فؤاد الخفش أن أولى تلك الولادات تمت بعد منتصف عام 2012، حيث تمثلت بانجاب دلال الزين زوجة الأسير عمار الزين المحكوم بـ 27 مؤبداً بالإضافة لـ 25 عاملاً، وهو معتقل منذ أكثر من 15 سنة، مشيراً إلى أن هذه الحالة هي التي لفتت الأنظار لهذه الوسيلة الجديدة التي اتبعتها عدد من الأسرى من أجل إجاب أطفال من خلال «النفط المهربة»، إذ زرع الأسير الزين بمولود ثانٍ خلال

رغم أن الأولوية القصوى في النداء هي الانتخابات الرئاسية

تونس: النهضة والجهة في المعارضة وأحد مستشاري «المخلوع» قد يكون ضمن الفريق الحكومي



الباجي قائد السبسي يصفاح أحد مناصريه (رويترز)

تونس – «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

عرضت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ما تم تداوله في الكوليس من أن خطوطا كبرى قد بدأت تتضح لتشكيلة الحكومة القادمة بناء على المفاوضات والاتصالات الأولية الجارية بخصوص قائمة الوزراء، فقد أكدت تلك المصادر أن أحزاب أفساق تونس بقيادة ياسين إبراهيم والاتحاد الوطني الوطني الحر بقيادة رجل الأعمال سليم الرياحي والمبادرة الوطنية الدستورية بقيادة كامل مرجان وبعض الشخصيات المستقلة أبدت استعدادها للمشاركة ومعاضدة الفريق الحكومي المقبل الذي ستتقوده حركة نداء تونس سياسيا بدون أن تكون قيادات الحزب الرئيسية ضمن الفريق الحكومي.

وقال مصدر مقرب من نداء تونس إن النقاط التفصيلية ببرنامج الحكومة وخطها السياسي وطرحها الاقتصادي والاجتماعي لا يتم تدارسها بالشكل الكافي، في حين أكدت مصادر إعلامية وأخرى مطلعة أن ما تم طرحه هو مجرد وجهات نظر تم تدارسها في اجتماعات عقدها الحزب في قمرت حول مقترحات تخص الوزراء والولاة والمعتددين والرؤساء المديرين العامين وكيفية اختيارهم بما يساهم في نجاعة الفريق الحكومي الجديد، بينما أكد موقع حقائقي أون لاين في تقرير له الإربعاء أن هناك اتفاق مبدئي على ضرورة استهلاك التصورات والمقاربات من أهداف الثورة ومطالبها الملحة من خلال بحث رسائل طمأنة حول الحريات والحقوق العامة من أجل تبديد المخاوف حول إمكانية النكوص عن المكتسبات التي تحققت بعد 14 كانون ثان/ يناير 2011 على حد عبارات التقرير.

وعلمت «القدس العربي» أيضا من المصادر نفسها انه من المنتظر مشاركة حزب المسار رغم فشله الكبير في التشريعية (لم يحصل على أي مقعد، حيث أكدت مصادر إعلامية أن الحزب طلب عبر مقترح تشريعه في الحكومة القادمة بل أن مقترحه يُلخص في تشريكه

ببعض الكفاءات على غرار العميد الفاصل موسى أو حتى عبر أمينه العام سمير بالطيب وهو وجه يساري معروف ومؤسس لتيار الوطد رغم مغادرته له سنة 1979.

وأكدت المصادر أيضا أنه أصبح من المستبعد حاليا مشاركة حركة النهضة الإسلامية و أيضا ينسحب الأمر على التحالف اليساري المعروف باسم الجبهة الشعبية (15 نائبا) في الحكومة المقبلة بسبب الاختلاف الحاصل في وجهات النظر وطبيعة البرامج المقترحة رغم تأكيد قياديين أن الخط مفتوح مع الطرفين حتى نهاية الأسبوع الحالي، ويعود سبب الاستبعاد في إصرار الطرفين على الحياد في الدورة الثانية الرئاسية.

من جهة أخرى تم الحديث عن أسماء أخرى لمنحها بعض الحفائب على غرار حقبة التعليم العالي التي تم الحديث عن إسنادها لحمادي بن جاب الله وهو إطار سابق بها ولكنه شغل منصب مستشار للرئيس المخلوع وهو ما يجعل الأمر مجرد تخمين أو مقترح من البعض خاصة أن الرجل من مؤلفي كتاب مدحي معروف للمخلوع بل أول كتاب عنه وهو تحت عنوان 7٠ نوفمبر الثورة الهادئة».

كما أن حقبة الثقافة تم منحها لأكثر من شخص وفق التسيريات والتخمينات على غرار الكاتبة الةة يوسف التي استقالت من الحزب سابقا قبل أن تعود إليه، وأيضا تم الحديث عن أكثر من شخصية فنية وفكرية لمنحها حقبة الثقافة على غرار هند صبري.

والجدير بالذكر أن الطيب الطيب قد قال في تصريح سابق انه لا مجال للمحاصصة وإن الحكومة المقبلة ستكون حكومة برامج في حين أكد القيادي مسسن مرزوق أن عددا من وزراء الحكومة الحالية سيبقون في الحكومة المقبلة وهو ما قد ينسحب على وزير المالية ووزيرة السياحة وعدد آخر من الوزراء بما فيهم رئيس الحكومة رغم الحديث عن ترؤس محمد الفاصل خليل لها أو العودة إلى سينااريو الطيب الكوش ليرأسها باعتباره الأمين العام للحزب رغم معارضة عدد من القيادات والأطراف كما تم طرح اسمي سليم الرياحي وياسين إبراهيم وأسماء النوري الجوني وكمال النابلي ومحمد العربي.

مراقبون: القرار الأخير موجه للكتل اليساري الذي يعاني انقساما حاداً

الجهة الشعبية في تونس تنضم لنادي المحايدين: عدم دعم المرزوقي والتخوف من رئاسة السبسي

قواعدنا للمرزوقي، والبقية هم أحرار في قرارهم.»
يذكر أن الباجسي قائد السبسي أكد مؤخرا أنه لا يريد أن يكون سببا في انشقاق الجبهة الشعبية، مشيرا إلى أنه يفضل أن تظل الجهة متماسكة لأنها «جزء لا يتجزأ من التوازن المنشود في المشهد السياسي».

فيما أكد القيادي في «نداء تونس» خالد شوكات أن الجهة الشعبية «تمثل الخيار الاجتماعي، سواء أدت دورها في الحكم أو المعارضة، ويجب أن لا ننسى أن النظام الديمقراطي يعتبر أن الحكومة والمعارضة هما مؤسستا حكم، يعني كلاهما ضروري، ونحن نيهما أن تظل هذه الجهة قوية ومتماسكة لأنها دليل على نضج الحياة السياسية في تونس».

وكانت هيئة الانتخابات أعلنت قبل أيام انطلاق الحملة الانتخابية للمرشحين الباجي قائد السبسي ومنصف المرزوقي، مشيرة إلى أن الانتخابات ستجري داخل البلاد في 21 كانون أول/ ديسمبر 2014 وأيام 19 و20 و21 من الشهر ذاته بالنسبة للجالية التونسية في الخارج.

الجهة لم تتفكك وأن الاختلاف في الآراء داخلها لا يعني أنها بصدد الانفجار.

الهامي أكد في وقت سابق وجود «تقاطعات سياسية واضحة» مع الباجي قائد السبسي وخاصة فيما يتعلق بالدولة المدنية والحريات وحقوق المرأة، لكن يبدو أن رايه لا يمثل الرأي العام السائد داخل الجهة الشعبية التي أعلنت مرارا إعلان موقفها النهائي تجاه دعم قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية، بعدما أعلنت صراحة عدم دعمها للمرزوقي.

وكانت القيادية في الجهة مباركة البراهمي أكدت في تصريح سابق لـ «القدس العربي» أن الجهة الشعبية «حسمت أمرها فيما يتعلق بعدم دعم المرزوقي، بسبب ضلوع مؤسسة الرئاسة (في عهده) بدعم الإرهاب، وقطع العلاقات مع سوريا وإرسال الشباب التونسي للمشاركة في «الجهاد» هناك».

وأشارت إلى أن موضوع دعم قائد السبسي من عدمه لم يحسم بعد، واستدتركت بقولها «لكن طالما أنه حسم ضد المرزوقي فاعتقد أنه ليس لدينا حرج فيمن يرغب بالتصويت للسبسي أو يرفض ذلك، المهم لا تصوت



ويستند الرأي الأخير على تصريحات الناطق باسم الجهة الشعبية حمة الهامي الخميس التي أكد فيها أن

كما نبه البيان إلى ضرورة «الأخذ على محمل الجد إمكانية عودة منظومة الاستبداد والفساد القديمة باليات وطرق وتحالفات جديدة معادية لمطالب الثورة في الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، خاصة أن مرشح نداء تونس الباجي قائد السبسي، لم يوضح بعد مشروع حكمه في ما يتصل بعلاقته بحركة النهضة وإمكانية إشراكها في الحكم إضافة إلى أن حزبه يضم في صفوفه وضمن أغلبيته النيابية ومساندية العديد من رموز النظام القديم مما ستكون له انعكاسات سلبية على ملفات لا تقبل المساومة عدنا، وأهمها ملف الاغتيالات وملف العدالة الانتقالية ومكافحة الإرهاب، فضلا عن الملفات الاقتصادية والاجتماعية الحارقة التي لم تعد تقبل التأجيل».

ويرى بعض المراقبين أن الجهة لم تخرج في موقفها الجديد عن الحياد الذي سبقتها إليه بعض الأحزاب الأخرى كالنهضة والجمهوري وغيرها، فيما يرى آخرون أن البيان الجديد موجه أساسا لأبناء الجهة التي يبدو أن مكوناتها (اليساريين والقوميين) لم تتفق على موقف موحد فيما يتعلق بدعم قائد السبسي من عدمه.

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم يأت البيان الذي أصدرته الجهة الشعبية الخميس بجديد حول موقفها من الانتخابات الرئاسية التونسية، بل إنه عزز الغموض وربما عدم الاتفاق حول موقف موحد مكونت الجهة تجاه دعم أي من المرشحين في الدور الثاني.

ودعت الجهة التونسيين في بيانها الجديد إلى «قطع الطريق أمام عودة المرشح الفعلي لحركة النهضة وحلفائها منصف المرزوقي إلى رئاسة الجمهورية، بعد أن اكثرت تونس وشعبها زمن حكمه بنار الاغتيالات السياسية وخاصة اغتيال الشهيدين شكري بلعيد والحاج محمد البراهمي والإرهاب الذي طال عشترا الجنود والأمنيين وتهديد وحدة الدولة والمجتمع، إضافة إلى سلسلة من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية».

المرزوقي يدعو أنصاره إلى عدم التشويش على أي فعالية لمنافسه السبسي

لا يريد أن يحسب على جهة أو طرف دون الآخر وأنه «مرشح الوطن والوطنيين وجميع المواطنين».

وفي الجانب التنموي، قال المرزوقي إنه «لأول مرة توجد إرادة سياسية لتنمية الجهات المحرومة وبين أن هذه الإرادة تتطلب وقتا حتى يحصل الاستقرار في البلاد».

وأضاف أن «الثورة المضادة اشتغلت من أجل عرقلة إنجاز المشاريع المبرمجة في هذه المناطق»، مشيرا إلى أنه من أبناء المناطق المهمشة والمعدمة في البلاد وأنه يعرف جيدا إحساسهم بالضميم ويتفهم مشاعرهم.

واستقبل المئات من أهالي سليانة موكب المرشح المستقل محمد المنصف المرزوقي وسط هتافات بدعم ترشحه من بينها: «لا خوف... لا رعب... المرزوقي ولد الشعب»، و «إحنا معاك يا حقوقي».

وانطلقت الثلاثاء الماضي الحملة الانتخابية في تونس وفي الخارج للدورة الثانية للانتخابات الرئاسية وتستمر حتى 19 من الشهر الجاري على أن تجرى يوم 21 كانون أول/ ديسمبر داخل تونس وأيام 19 و20 و21 من الشهر نفسه خارجها.

ويتنافس في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية كل من مرشح حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي الحاصل على 39,٩6%، في الجولة الأولى والمنصف المرزوقي (مستقل) الحاصل على 33,٩3%.

«الناضول»

■ تونس - من عائد عميرة: دعا الرئيس التونسي الحالي والمرشح للانتخابات الرئاسية التونسية في دورتها الثانية، محمد المنصف المرزوقي، أنصاره في محافظة سليانة (شمال غرب) إلى عدم التشويش على أي ظاهرة لمنافسه الباجي قائد السبسي.

جاء ذلك ردا على محاولة عشترا من الشباب الذين كانوا يحملون صورة منافسه الباجي قائد السبسي التشويش على مؤتمره برفع شعارات «إرحل».

وقال المرزوقي أمام المئات من أنصاره في مدينة سليانة: «بعض أبناء الشعب تعرض للعديد من المغالطات وغسل دماغ في عديد المناسبات، وأشار إلى أن البعض يحاسبه على ذنوب العهد الماضي التي لا دخل له فيها».

وأكد المرزوقي على ضرورة انتهاء المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد والتوجه إلى العمل، لافتا إلى أن «الاستقرار يتحقق بوجود حكومة وحدة وطنية وعدم تغول أحد الأطراف ومسكة بكل السلطات في البلاد».

واستغرب المرزوقي قائلا: «كيف يصوت البعض لن كانوا سببا في تفجيرهم وتجويعهم بدلا ممن ناضل ودخل السجون وتهجر في سبيلهم». ومضى قائلا: «الفرق أحد نتائج 50 سنة من التهميش»، داعيا الأهالي إلى توعية كل من غابت عنه الحقيقة والالتفاف حوله.

وأوضح المرزوقي أنه ليست له حفيظة ضد من يخالفه الرأي والفكر من المواطنين بل إنه في حفيظة مع نظام سابق أسس للاستبداد. وأوضح مرشح الرئاسة أنه



مشجعو المرزوقي في إحدى حملاته الإنتخابية (رويترز)

الجبالي يغادر النهضة نهائيا ليتفرغ للدفاع عن الحريات

تونس – «القدس العربي»:

أعلن رئيس الحكومة الاسبق و الأمين العام المستقل من حركة النهضة حمادي الجبالي منذ أشهر، في بيان له امس الخميس، عن قراره الانسحاب النهائي من الحركة التي كان مهندس تنظيمها في مرحلة السرية.

وأوضح انه اتخذ هذا القرار ليتفرغ للدفاع على الحريات على طريق مواصلة الانصرار الى القيم التي قامت من أجلها الثورة وعلى رأسها احترام و انقاذ دستور تونس الجديدة. وفي ما يلي نصّ البيان الذي أصدره الجبالي:

«تمر بلاندا شعبا وأحزابا وفاعلين اجتماعيا بمرحلة انتقالية صعبة وحاسمة: من منظومة الاستبداد والفساد الى بناء الدولة المدنية الديمقراطية، يكرم فيها الانسان ويزدهر فيها العمران وننعم فيها بالسلام المجتمعي في كل ابعاد، تلك هي اهداف ثورتنا المباركة، ثورة الكرامة.

وفي سبيل انتصار هذه القيم وإنجاز الأهداف، ضحت عبر عقود اجيال من أبناء شعبنا، فمنهم من قضى نحبه

شهيدا ومنهم من ابتلى بشتى أنواع البلاء ومنهم من ينتظر صابرا منتصرا لهذه القيم.

وعلى هذا الأساس ومن أجل انجاز هذا المشروع الحضاري، كان انضمامي المبكر الى الحركة مطلع السبعينات ومساهمتي المتواضعة في نضالها طيلة عقود وتطورها وانتصارها بالثورة لتصبح فاعلا أساسيا في المجتمع.

إن كل اطار تنظيمي هو الوعاء الموطر للفكرة المنجزة للمشروع الذي تعاهدنا عليه من أجل تونس الحرية والعدالة نشتترك فيه مع كل شعوب العالم الثائفة للتححر وبناء السلم العادل.

اليوم يواجه هذا المشروع تحديات جسام ومخاطر ردة داخلية وخارجية وضعت شعبنا وقياداته على المحك مجددا وأمام امتحان: اما مواصلة النضال لانجاز حلقات هذه الثورة السلمية على طريق صعب وطويل. واما تخاذل واستسلام يقضي لا قدر الله الى انكساسة، والعودة بشعبنا الى منظومة الاستبداد والفساد، ونتيجتها حتما ضياع الأمل عند شبابنا خاصة، والالتجاء الى حلول اليأس والعنف والظفر والإرهاب.

وقد آليت على نفسي أن أكون ضمن المناضلين المنتصرين لمنهج الثورة السلمية المتدرج درءا لمفسدة ستكون كارثية على شعبنا ومنطقتنا وأمتنا بل عالما كله.

هذا الموقف والموقع والذي لا أكلف به إلا نفسي، أجد صعوبة بالغة في الوفاء به ضمن اطار تنظيم حركة النهضة اليوم....

وحتى لا أحمل غيري مسؤولية واقفي، وفي المقابل حتى لا أتحمل تبعات قرارات وخيارات: تنظيمية تسييرية وأخرى سياسية استراتيجية لتموّج الحركة في المجتمع، حيث لم أعد أجد نفسي في هذه الخيارات ومآلاتها، وتجنبا لكل خصومات ومشاحنات تضعف صف المناضلين وتذهب بالود والعلاقات الطيبة مع كل اخواني قيادة وصفا.

وبعد فترة تأمل، قررت الانسحاب من تنظيم الحركة لأتفرغ الى مهمة اعتبرها مركزية، وهي الدفاع على الحريات على طريق مواصلة الانصرار الى القيم التي قامت من أجلها الثورة وعلى رأسها احترام و انقاذ دستور تونس الجديدة.»



حمادي الجبالي

النقاش يحتدم حول التزام الدولة بمبادئ حقوق الإنسان

أمين عام المجلس المغربي لحقوق الانسان: بعض معتقلي الحق العام يتم تحويلهم إلى معتقلي رأي

مع الجمعيات الداعية إلى علمانية الدولة في المغرب، «حيث تتعرض هذه الجمعيات لمنع أنشطتها وملاحقة أعضائها والتحقيق معهم»، قبل أن يعرج على قرار عدم الترخيص لجمعية «الحرية الآن»، وهو القرار الذي اعتبرته نفس الوثيقة «قرارا غير مفهوم وغير ميرر لأنه لا ينبني على سند قانوني مقنع».

وقال التقرير إن الإسلام في المغرب أصبح بالوراءة، أي أن المغربي يولد مسلما لأن والديه مسلمين «ولا يسمح له أن يغير دينه فيما بعد لو قرر ذلك»، قبل أن يردف بأن القانون في المغرب هو مزيج من الأحكام الإسلامية ومجموعة من القوانين التي تركها الاستعمار الفرنسي من قبيل الفصل الذي يمنع الماهرة بالإفطار خلال شهر رمضان ويعاقب عليه بالسجن «وهي المادة التي تم وضعها في عهد الاستعمار الفرنسي».

التقرير الذي جاء في 300 صفحة، قال إن هناك حالة من الغوبيا لدى المجتمع المغربي من العديد من القضايا من بينها الإجهاض والمثلية الجنسية «حيث لا يتسامح المجتمع المغربي مع هذه الظواهر ولا يتقبلها»، قبل أن يستطرد بأن «الأشخاص الذين يعلنون إلحادهم ما زالوا يواجهون بحالة من الرفض حتى من قبل أسرهم».

وضع المغرب في خانة الدول الأكثر تضيقا على الحرية الدينية وهي نفس الخانة التي ضمت جميع الدول العربية باستثناء الجزائر وتونس. وعند تقرير «مؤشر الحرية الدينية لسنة 2014»، الذي قيم مستوى الحرية الدينية في كل دول العالم، أسباب دخول المغرب في هذه الخانة «السوداء» حسب توصيف الاتحاد الدولي، من بينها أن المغرب وعلى الرغم من اعتماده دستورا ينص على احترام الحرية الدينية إلا أن هذا لم ينعكس على الواقع، مقدما المثال بوضعية البهائين في المغرب وكذلك الشيعة عدا الأشخاص الذين يعلنون أنهم لا ينتمون لأي ديانة، وأوضح التقرير أن السلطات تقوم في العديد من المرات «بالتحقيق مع أتباع هذه الطوائف وتمنع تجمعاتهم الدينية».

وتحدث التقرير عما أسماه التناقض في مسودة الدستور التي تقول بأن المغرب يعترف بسمو الموثائق الدولية التي تضمن الحرية، قبل أن يعود نفس الدستور لكي يقول إن هذه الموثائق يجب ألا تتعارض مع الهوية الوطنية، «وهو الأمر الذي يعد من آثار توقيع المغرب على المعاهدات الدولية».

وانتقد التقرير طريقة تعامل الدولة



متظاهرات مغربيات في اليوم العالمي لحقوق الانسان أمس

والخبراء النتمون لدول الجنوب والغرب. وتواصل منظمات وهيئات حقوقية دولية على الرغم من أن المغرب نص في ليساهموا في التظهير نقضيا حقوق الإنسان بعدما كانت حكرا على دول

في عدد من مدن المملكة أصبحت بالتالي تتحول إلى قضايا حقوقية وسياسية، وأن عددا من معتقلي الحق العام سواء في العيون أو الداخلة بل وحتى في مناطق غير متنازع عليها يتحولون لمعتقلي رأي ومعتقلين سياسيين». وحول إمكانية وضع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ليثاق يحدد المعايير التي من خلالها تنجز المنظمات غير الحكومية تقاريرها حول الوضع الحقوقي بالمغرب، أكد الأمين العام للمجلس، أن المغرب بلد مفتوح في وجه مختلف المنظمات الدولية وعلى جميع الأليات من أجل التعاون في مجال حقوق الإنسان، ولا يمكن تقييد عمل هذه الهيئات غير الحكومية التي تزرور المغرب باستمرار وتعقد لقاءات وندوات صحافية.

وأكد الصبار ان اختيار المغرب لاحضان المنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد نهاية شهر تشرين ثان/ نوفمبر الماضي بمراكش، هو اعتراف لما حققه في المشهد الحقوقي العام، والمنجزات والمكتسبات التي تحققت وذلك بفعل وجود إرادة سياسية عليا، ودينامية المجتمع المدني وقواد الحية، وهو رهان سياسي بالنسبة للمغرب ولدول الجنوب، مضيفا أن المنتدى شكل أيضا فرصة مناسبة لنشطاء حقوق الإنسان

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

لا زال النقاش دائرا في المغرب حول حقوق الإنسان ومدى التزام المغربية الدولة بمبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا. ورغم إقرار كل المعنين، مؤسسات رسمية ومنظمات حقوقية ونشطاء، بالتقدم الذي عرفه المغرب في هذا الميدان خلال العقود الماضية، إلا أن هناك من يرى أن انتهاكات تقع تؤكد على مقاومة عنيقة للإصلاحات التي تذهب إليها البلاد، فيما يوجه مسؤولون إلى أصحاب هذه الاتهامات بأنهم يوظفون حقوق الإنسان سياسيا لابتزاز المغرب.

وقال الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان محمد الصبار إن «التوظيف السياسي لقضايا حقوق الإنسان من قبل جبهة البوليساريو، التي تسعى لفصل الصحراء عن المغرب، وبعض المنظمات غير الحكومية، أصبح مطية جديدة تستعملها الجبهة بعد انسداد الأفاق أمامها، من أجل إفعال الصراع ومنازعة المغرب في شرعية انتماء المنطقة التي كانت تستعمرها إسبانيا إلى المغرب.

وأوضح خلال لقاء توأصلي في تطوان أن «القضايا العادية التي نجدها

شاركت فيها منظمات وشخصيات حقوقية تخليداً لليوم العالمي لحقوق الإنسان ووقفات احتجاجية في الرباط تضامنا مع ضحايا «الانتهاكات» ولوضع حد للإعتقال السياسي في المغرب

وتفيد جمعيات حقوقية مستقلة بأن المعتقلين الإسلاميين ومعتقلين سياسيين آخرين يتعرضون لسوء المعاملة والتعذيب داخل السجون، وهو ما تنفيه السلطات مؤكدة احترامها لكافة التعهدات الدولية والقوانين الوطنية الخاصة بمعاملة السجناء بما يتواءم ومعايير حقوق الإنسان.

وتقول السلطات المغربية إن البلاد تعرف تقدما على مستوى احترام الحريات، خاصة بعد إقرار الدستور المغربي الجديد عام 2011، بعد موجة الاحتجاجات الواسعة التي عرفها المغرب مؤخرا.

وكان البرلمان المغربي بغرفتيه (مجلس النواب ومجلس المستشارين) وقع مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي يعنى بتحسين وضعية حقوق الإنسان) على مذكرتي تفاهم، وذلك إعلا لبادئ بلغراد لعام 2012 والمتعلقة بدعم العلاقة بين المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والبرلمان. وتهدف المذكرتان إلى العمل على تقوية المقاربة المرتكزة على حقوق الإنسان في مجالات التشريع ومراقبة عمل الحكومة المغربية وتقييم السياسات العمومية والدبلوماسية البرلمانية. «الاناضول»

وقالت اللجنة المشتركة في بيان إن «الجهات المسؤولة عن اعتقال الإسلاميين لم تكتف بمصادرة حرياتهم وتفريقهم عن عائلاتهم لعقد ونصف العقد من الزمن بموجب محاكمات انتفت فيها كل شروط العدالة، بل إنها قامت بإجبارهم في سجون تعرف أوضاعا أقل ما يقال عنها أنها غير إنسانية».

وشهد المغرب موجة اعتقالات وتوقيفات طالت، حسب منظمات حقوقية مغربية ودولية مستقلة، الدار البيضاء (شمال) 16 أيار/ مايو عام 2003، ب«السلفية الجهادية»، على خلفيةية التفجيرات الإرهابية التي هزت العاصمة الاقتصادية للبلاد وأودت بحياة 42 شخصا بينهم 12 من منفذي التفجيرات، وثمانية أوروبيين، في هجمات انتحارية وصفت بالأسوأ والأكثر دموية في تاريخ المغرب. ومباشرة بعد هذه الأحداث، تمت المصادقة بالبرلمان على قانون مكافحة الإرهاب، رغم المعارضة التي كان يلقاها قبيل حدوث التفجيرات.

وغير بعيد عن هذه الوقفة وأمام البرلمان المغربي نظم العشرات من نشطاء الحركة الأمازيغية وقفة احتجاجية للتنديد بما أسموه «تماطل» الدولة وأجهزتها ومسؤوليها في تقديم الدعم والإغاثة اللازمين لسكان الجنوب والجنوب الشرقي جراء الفيضانات والعيوصف العردية التي أدت إلى فقدان أرواح بشرية وخسائر مادية فادحة.

وحمل منظمو الوقفة الدولة المغربية مسؤولية ضحايا الفيضانات في هذه المناطق التي اعتبروها منكوبة، ورفعوا شعارات ضد «إقصاء وتهيمش» هذه المناطق، حيث لقي العشرات مصرعهم جراء تلك الفيضانات خلال الأسابيع الماضية. أما اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين (غير حكومية)، فقد نظمت ظهر الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام مقر المندوبية العامة لإدارة السجون (مؤسسة عمومية) احتجاجا على «السياسة المجحفة» التي تنتهجها في تعاملها مع المعتقلين الإسلاميين والرامية إلى تدويب خصوصية ملفهم وسط ملفات سجناء الحق العام.

الرباط – من محمد الطاهري: نظم نشطاء ثلاث وقفات احتجاجية بمناطق مختلفة بالعاصمة المغربية الرباط، الأربعاء، تضامنا مع ضحايا «انتهاكات» حقوق الإنسان في البلاد. فحضر مبنى البرلمان، وسط العاصمة، نظم العشرات من الناشطين الحقوقيين المغاربة، مساء الأربعاء، وقفة احتجاجية بالعاصمة المغربية الرباط (شمال)، لتخليد ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي صادف الأربعاء، منددين بما اعتبروه «حملة قمعية ممنهجة ضد الحركة الحقوقية ونشطاء حقوق الإنسان بالمغرب».

ولـ «التضامن مع كل ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان». ورفع الحنجون في الوقفة التي شاركت فيها وجود حقوقية معروفة في المغرب وناشطون من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (أكبر جمعية حقوقية في المغرب) والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان (غير حكومية)، والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان (غير حكومية) شعارات تندد بما أسمته «خروقات حقوق الإنسان بالمغرب»، ووضع حد للاعتقال السياسي.

وزير العدل المغربي: قضايا الفساد المالي بلغت 9199 قضية عام 2013

الرباط – من خالد عبد الرحمن: قال وزير العدل والحريات المغربي،مصطفى الرميد، الأربعاء، إن عدد القضايا المتعلقة بالفساد المالي مثل الاختلاسات والتهرب الضريبي وتزوير العملة التي رفعت أمام القضاء المغربي بلغت نحو 9199 قضية في عام 2013 وذلك مقارنة بـ 8720 قضية في عام 2012 بزيادة متمثلة في 479 قضية.

وأضاف الوزير المغربي في كلمة ألقاها خلال تقديم مشروع موازنة وزارته لعام 2015 أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان)، أنه تم تسجيل 21 ألف جنحة و82 ألف مخالفة، تتعلق بقضايا حوادث السير خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري.

وأضاف أنه تم تسجيل أكثر من 34 ألف قضية تتعلق بمخالفات قانون التعمير (السكن) وقانون التجزئات العقارية (أرض مهياة لبناء وحدات سكنية) خلال الـ 8 شهور الأولى من

العام الجاري. وكشف الرميد عن أن السجناء تقدموا بنحو 654 شكوى خلال العام الجاري، وجهت لمديري السجون المغربية، أو للمنظمات الحقوقية أو المجلس الوطني لحقوق الإنسان (حكومي يعنى بتحسين وضعية حقوق الإنسان). وأضاف أنه تم الغعو على أكثر من 15 سجين خلال العام الحالي، من بين أكثر من 22 ألف سجين تم تقديم اقتراحات للغعو عنهم وبحث ملفاتهم. وأشار تقرير وزارة العدل عن عام 2014 وخطة عملها خلال عام 2015، والذي تم تقديمه خلال اجتماع وزير العدل باللجنة البرلمانية إلى أن مجموع القضايا المتداولة أمام المحاكم المغربية في عام 2013 بلغ 3.345 مليون قضية.

وأبرز التقرير أن عدد القضايا التي صدر فيها حكم في عام 2013 بلغت 2.466 مليون قضية، أي أن نسبة البت في القضايا بلغت 73 في المئة من مجموع القضايا. «الاناضول»

الحكمة الجنائية الدولية تطالب مجلس الأمن بتسليمها نجل القذافي

لدى ميليشيا ليبية في مدينة الزنتان شمال ليبيا بدلا من احتجازه من قبل السلطة المركزية في البلد الذي تمعه الفوضى، فإن المحكمة قالت في أيار/مايو أن على طرابلس تسليمه، وتكرت المحكمة الأربعاء أنها «تقر بأنه طوال الإجراءات أظهرت ليبيا بطرق عدة التزامها تجاه المحكمة وبذلت جهودا حقيقية للإبقاء على حوار بناء».

وأضافت أن «الحكمة لاحظت كذلك الوضع السياسي والأمني المتفجر في ليبيا وأقرت أنها تترك الصوابات الجسيمة التي تواجهها ليبيا حاليا».

وكان مجلس الأمن الدولي أحال الوضع في ليبيا إلى المحكمة الجنائية الدولية في شباط/فبراير 2011 وسط حملة قمع قام بها القذافي ضد الانتفاضة الشعبية ضد حكمه الذي استمر عقودا.

■ لاهاي – أف ب: أعلنت المحكمة الجنائية

الدولية أنها توجهت الأربعاء إلى مجلس الأمن الدولي للمطالبة بتسليمها نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، سيف الإسلام، المعتقل في ليبيا، ويشتهب في ضلوعه في جرائم ضد الإنسانية.

وأعلن قضاة المحكمة في قرار تم نشره ان «من المناسب تأكيد عدم تنفيذ ليبيا طلبات التعاون الصادرة عن المحكمة وإحالة القضية إلى مجلس الأمن الدولي في بيحث الإجراءات الممكنة للحصول على تعاون ليبيا».

ويودر خلاف قضائي بين طرابلس والمحكمة الجنائية حول المكان الذي يجب ان يعلن قضاة المحكمة وتضرر البنية التحتية. وقال الصليب الأحمر ان الوضع الأمني المتدهور يجعل أيضا من الصعب على المنظمات الإنسانية الوصول للضحايا. وسحبت معظم الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية موظفيها وبلو ماسيها من ليبيا خلال الصيف عندما طرد فصيل فجر ليبيا منافسيها من العاصمة وشكل حكمته الخاصة في طرابلس. ويعمل مجلس النواب المنتخب وحكومة الرئيس عبد الله الثني الآن من المغرب. وتعتزم الأمم المتحدة إجراء محادثات لجمع الفصيلين على مائدة مفاوضات.

ورغم أن سيف الإسلام لا يزال محتجزا

الصليب الأحمر: الصراع الطويل في ليبيا يؤدي إلى تشريد عشرات الآلاف

الأجانب والنقص الحاد في الإمدادات الطبية». وقال الصليب الأحمر إن الصراع في الجنوب والخرب من طرابلس في الشطر الغربي من ليبيا وفي سبها وأوباري في الجنوب يؤدي إلى تشريد السكان.

وتسبب الصراع في نقص الوقود والكهرباء والمياه وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتضرر البنية التحتية. وقال الصليب الأحمر ان الوضع الأمني المتدهور يجعل أيضا من الصعب على المنظمات الإنسانية الوصول للضحايا. وسحبت معظم الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية موظفيها وبلو ماسيها من ليبيا خلال الصيف عندما طرد فصيل فجر ليبيا منافسيها من العاصمة وشكل حكمته الخاصة في طرابلس. ويعمل مجلس النواب المنتخب وحكومة الرئيس عبد الله الثني الآن من المغرب. وتعتزم الأمم المتحدة إجراء محادثات لجمع الفصيلين على مائدة مفاوضات.

■ طرابلس – رويترز: قالت اللجنة الدولية

لصليب الأحمر أمس الخميس إن القتال في مدينة بنغازي بشرق ليبيا وفي غرب البلاد أدى إلى تشريد عشرات الآلاف منذ الصيف وطل الخدمات الطبية والصحية.

وبعد ثلاثة أعوام من سقوط معمر القذافي لا تزال ليبيا تعيش حالة من عدم الاستقرار فيما تنافس حكومتان على السلطة وتقتتل فصائل مسلحة للسيطرة على الأراضي. وذكر الصليب الأحمر أن الصراع في بنغازي بين الفصائل الإسلامية والقوات التي تحالفت مع حكومة ليبيا المعترف بها دوليا في الشرق أجبر عشرات الآلاف على مغادرة المدينة وأدى إلى نزوح المزيد داخليا. وقال أنطوان جراند رئيس وفد الصليب الأحمر للليبيا الذي يتخذ من تونس مقرا له «الخدمات في المستشفيات الرئيسية تعطلت بشكل كبير بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة ورحيل العاملين

قائد في «فجر ليبيا» ينفي سيطرة قوات حفتر على منفذ رأس جدير مع تونس

■ طرابلس – من أسامة علي: نفى أحمد هدية، المتحدث باسم قوة «دع الوسطى»، أحد أبرز مكونات قوات «فجر ليبيا» سيطرة القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر على منفذ «رأس جدير» الحدودي مع تونس.

وقال إن «الشريط الساحلي لغرب العاصمة بمدنه يقع تحت سيطرة قوات فجر ليبيا».

كما أعلن عن تأسيس غرفة عمليات «فجر ليبيا» من قبل رئاسة أركان الجيش المنتقاة عن المؤتمر الوطني العام بطرابلس. وأضاف «هدية» أنه، خلال اليومين الماضيين، بدأت عمليات هذه القوة المتحررة مدينة العجيلات، ونتجه لتحرير معسكرات بحرب ليبيا سيطرت عليها القوات الموالية لحفتر، مشيرا إلى أن العملية لن تستغرق الكثير من الوقت.

الثني يتعهد بحملة عسكرية لإستعادة طرابلس



اشتباكات في مدينة طرابلس

واضاف ان المحادثات تستشمل ايضا هذه المرة البرلمان المنافس الذي مقره طرابلس لتوسيع حوار فشل حتى الان في تحقيق تقدم.

وقال برنادينو ليون مبعوث الامم المتحدة الخاص الي ليبيا يوم الاثنين انه يعززم إطلاق جولة جديدة من محادثات السلام بين اطراف الصراع.

«اخوتنا في المملكة العربية السعودية والامارات وإخواننا في مصر.. الحقيقة على استعداد تام لكل ما تطالبه الحكومة ومجلس النواب».

الجوية، ونفى الثني هذا. وسئل في المقابلة التلفزيونية عما إذا كانت السعودية ودولة الامارات العربية تعرضان مساعدة انسانية فقل

■ دبي – رويترز: قال عبد الله الثني رئيس الحكومة المعترف بها في ليبيا الأربعاء ان حكومته ستواصل حملة عسكرية لاستعادة العاصمة طرابلس. وليبيا منقسمة بين حكومتين منذ ان سيطرت جماعة مسلحة تطلق على نفسها فجر ليبيا على طرابلس بعد معركة مع جماعة منافسة استمرت شهرا وأنشأت برلمانا وحكومة.

وأجبر ذلك رئيس الوزراء عبد الله الثني على الانتقال الي شرق ليبيا حيث يوجد ايضا مقر مجلس النواب المنتخب. وابلغ قناة العربية التلفزيونية التي مقرها دبي ان قواته تتقدم صوب طرابلس من الغرب وانها ستسيطر ايضا على المبر الحدودي الرئيسي مع تونس. وقال «تتحرك القوات نحو طرابلس لتحريرها» زاعما ان قواته استولت على بلدة غربي العاصمة. وشنّت قوات الثني المتحالفة مع جنرال سابق ومقاتلين قبليين في الزنتان بالجناب الغربية غارات جوية على طرابلس.

وتقول الحكومة المنافسة في طرابلس –التي يتهمها خصومها بانها تعتمد على الاسلاميين– إن مصر ودولة الامارات العربية تساعدان الثني باضربيات

المجلس الإسلامي العالمي: تكثيف القوافل الدعوية لمواجهة الأفكار المغلوطة عن الإسلام

■ القاهرة- الأناضول: اختتم المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، أمس الخميس، أعمال اجتماع الهيئة التأسيسية الرابع والعشرين للمجلس، مؤكداً على ضرورة تكثيف القوافل الدعوية لمواجهة الأفكار المغلوطة عن الإسلام. كما أكد المجلس، في ختام أعمال اللجان في أحد فنادق القاهرة، على سرعة تنفيذ مقترح شيخ الأزهر، أحمد الطيب، بإتسام المصالحة في الدول التي تشهد توترات وصراعات مسلحة ولاسيما سوريا التي شرد الملايين منها بسبب الصراعات المسلحة، وطالب المجلس أيضاً بتسيير قوافل إغاثية لكل من فلسطين والصومال وجنوب السودان، وكذلك تكثيف نشر القوافل الدعوية بصورة تواجه الحملة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام بسبب «تصرفات تيارات التشدد».

ووافق المجلس على مقترح لجنة القدس حول شراء عقار في البلد القديمة بمدينة القدس ليكون فرعاً للمجلس هناك. وفي افتتاح اجتماع الهيئة التأسيسية الرابع والعشرين للمجلس الأربعاء، اقترح أحمد الطيب شيخ الأزهر تشكيل لجنة بالمجلس لتحقيق المصالحة في الدول العربية التي تشهد توترات مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا. وقال الطيب إن هذه اللجنة على استعداد للسفر إلى تلك الدول وإجراء حوارات مع رؤسائها والأطراف المتنازعة، وحتى مع المستطرف منهم إن كان فيهم أهل. وتشهد العديد من الدول العربية أوضاعاً غير مستقرة منذ انطلاق شرارة الثورات العربية المسماة إعلامياً بثورات الربيع العربي،، في أواخر عام 2010 وبدايات عام 2011، حيث تعاني سوريا من ويلات صراع بين النظام والمعارضة من جهة، وبين بعض أطراف المعارضة وتنظيمات متطرفة من جهة أخرى، مثل تنظيم «داعش»، كما تشهد العراق واليمن وليبيا صراعات عرقية وسياسية تهدف إلى النيل من استقرارها ووحدتها أراضيا. وغاب دور المؤسسات الدينية في التعامل مع هذه الصراعات، وهو ما يحاول المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة تداركه من خلال اللجنة التي تقرر تشكيلها. والمجلس هو هيئة إسلامية تشكلت في سبتمبر/ أيلول عام 1988، وتضطلع بمهمة التنسيق بين جهود ما يزيد عن مائة من الهيئات والمنظمات الإسلامية الشعبية والرسمية في العالم.

ويرأس المجلس شيخ الأزهر مع ثلاثة نواب، ويهدف المجلس كما يقول بيان تأسيسه، إلى تنظيم جهود الأمة الإسلامية الشعبية والرسمية في خدمة قضايا المسلمين العادلة، والارتقاء بالعمل الإسلامي ليكون على مستوى رسالة الإسلام الحضارية في التأكيد على وحدة الأسرة البشرية، وتحقيق التعارف بين الناس، وتفعيل القيم الإيمانية الربانية لضمان كرامة الإنسان وتحقيق الأمن والعدل في الأرض وفق إرادة الله.

الكونغرس يفرض عقوبات على مسؤولين فنزويليين متورطين في قمع التظاهرات

■ واشنطن - أ ف ب: صادق الكونغرس الأمريكي الأربعاء على قانون يفرض عقوبات على المسؤولين الفنزويليين المتورطين في قمع التظاهرات المناهضة للرئيس نيكولا مادورو بين شباط/فبراير وآيار/مايو الماضي. ولقي 43 شخصا مصرعهم في قمع هذه التظاهرات في فنزويلا ورفضت واشنطن الصيف الماضي منح عدة مسؤولين تاشيرات دخول رداً على ذلك.

ويسمح قانون الكونغرس بتشديد العقوبات بحق أي مسؤول، حالي أو سابق، ارتكب انتهاكات لحقوق الإنسان وغيرها من أعمال العنف بحق مظاهرات المعارضة أو أمر باعتقالهم نتيجة «ممارستهم المشروعة لحريتهم في التعبير».

وتشمل العقوبات تجسيد الحسابات المصرفية في الولايات المتحدة وحرمانهم من تاشيرات الدخول وإجراءات مشابهة لما اتخذته واشنطن من عقوبات مثلاً بحق المسؤولين الروس. وفرض العقوبات واختيار الأشخاص الذين تتفعلهم من صلاحيات الحكومة الأمريكية. وتنتقد المعارضة في فنزويلا تنامي اعتماد الأمن وندرة المواد الاستهلاكية والقمع البوليسي. ويشغل الوضع في فنزويلا منذ أشهر العديد من البرلمانيين الأمريكيين، سواء كانوا ديمقراطيين أو جمهوريين، في محاولة لممارسة أقصى قدر من الضغط الدبلوماسي على حكومة نيكولاس مادورو الاشتراكية.

ورغم وفاة الرئيس السابق هوغو تشافيز وتولي مادورو الحكم، لم تحسن العلاقات بين واشنطن وكراكاس لا سيما أن الرئيس مادورو اتهم مراراً الولايات المتحدة بالتحريض على التظاهر والسعي إلى قلب النظام ومحاولة قتله.

وأعلن السبت أنه بصدد إعادة تقييم العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن.

ويديم البيت الأبيض قانون العقوبات الذي ما زال يتعين أن يقره الرئيس باراك أوباما قبل أن يدخل حيز التطبيق.



جنود اتراك خلال عمليات تدريب على الحدود السورية - التركية

فالعالم أجمع بات مقتنع تماماً أن نمو وتعاظم قوة التنظيم في سوريا والعراق جاء نتيجة التحالف القوي السنيّة المضطهدة في سوريا من قبل نظام بشار الأسد «علوي»، ورئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي «شيعي» المدعومان من إيران، معتبرين أنه لا بد من تبديد مخاوف هذه القوى وإيجاد دور لها من أجل أن تتفخ عن «داعش»، وتقود الحرب عليها، وفي هذا الإطار تبرز أنقرة بقوة «سنية» قادرة على لعب هذا الدور.

وتركيا التي استقبلت أكثر من مليون و800 ألف لاجئ سوري على أراضيها، وعدد كبير من اللاجئين العراقيين، يمكن أن تقوم بمهمة تدريب آلاف من المقاتلين وقيادة الحرب على داعش».

وفي هذا الإطار يأتي دور تركيا السياسي، كون أنقرة ترتبط بعلاقات مميزة جدا مع القوى السياسية السنية «المعتدلة» في كلا من سوريا والعراق، وقدرتها على التأثير على قراراتهم، حيث يتداخل في هذا الإطار العامل الديني والذهبي.

باسحالة هزيمة التنظيم من خلال الضربات الجوية فقط.

لكن وعلى الرغم من أهمية العوامل الجغرافية والعسكرية السابقة، يبدو العامل السياسي مهم جدا في هذا الإطار، لا سيما وأن القناعات التي باتت ترسخ لدى القوى المشاركة في التحالف، تشير إلى حمية استغلال القوى السياسية العراقية والسورية «المعتدلة»، في الحرب على التنظيم، ويثبت ذلك تصريحات العديد من الزعماء على أنه «يجب على العراقيين والسوريين أخذ زمام المبادرة

وفي هذا الإطار يأتي دور تركيا السياسي، كون أنقرة ترتبط بعلاقات مميزة جدا مع القوى السياسية السنية «المعتدلة» في كلا من سوريا والعراق، وقدرتها على التأثير على قراراتهم، حيث يتداخل في هذا الإطار العامل الديني والذهبي.

صقوفة أكثر من 700 ألف جندي نظامي بالإضافة إلى 565 ألف جندي احتياط، بحسب إحصائيات غير رسمية، ليحتل بذلك المرتبة السابعة بين جيوش العالم من حيث العدد.

القوات الجوية التركية هي ثالث أكبر قوة جوية في حلف الناتو بعد أمريكا وبريطانيا حيث تتكون من 1940 طائرة حربية من بينها طائرات إف 16 فانقوم، ويملك أيضا 874 طائرة مروحية، ومن بينهم 154 طائرة بدون طيار.

ويوجد لدى الجيش التركي 4.246 دبابة، في حين تمتلك القوات البحرية حوالي 265 قطعة بحرية عاملة، كل ذلك يجعل التحالف الدولي يؤمن بأن المشاركة الحقيقية التركية في الحرب

على «داعش» ستكون إضافة حقيقية وتحول نحو إمكانية تحقيق نجاحات على الأرض، بعد إقرار العديد من المسؤولين والمحليين من دول التحالف،

أنقرة كلاً من رئيسي الوزراء الإيطالي والبريطاني في زيارت منفصلة، سبقهم جون بايدين نائب الرئيس الأمريكي الذي سعى جاهدا للضغط على أنقرة لتبديل موقفها، لكن دون جدوى، حيث أعقب الزيارة هجوم غير مسبوق من قبل أردوغان على الولايات المتحدة، منتقدا «الواقحة الأمريكية في موضوع سوريا ومطالبها الامتنامية».

عسكريا، يبدو الأمر مقنعا أكثر كون أن الجيش التركي يعتبر ثاني أكبر جيوش حلف شمال الأطلسي «الناتو» بعد الولايات المتحدة الأمريكية، ويصنف على أنه من أكبر جيوش المنطقة، ويتمتع بقدرات عسكرية جوية وبرية وبحرية عالية، ويضم في صفوفه مئات آلاف الجنود المدربين.

الجيش التركي والذي يعتبر رجب طيب أردوغان القائد العام له بحكم موقعه في رئاسة الجمهورية، يضم في

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لا تكاد زيارات زعماء العالم واتصالاتهم مع تركيا تهدأ أو تتوقف في محاولة لإقناعها بإقحام جيشها في حرب «التحالف الدولي» على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا والعراق، في الوقت الذي ربط فيه العديد من المحللين والمسؤولين نجاح هذه الحرب بمشاركة أنقرة، فلماذا الجيش التركي إذن؟

العديد من العوامل السياسية والعسكرية والجغرافية وحتى الدينية والذهبية جعلت دول العالم أن تصل إلى قناعة شبيه مؤكدة، مفادها أن حرب «التحالف الدولي» وعلى الرغم من مشاركة معظم القوى العظمى بالعالم بها إلا أنها لن تنجح بدون مشاركة تركيا.

ومنذ تشكيل «التحالف الدولي» للحرب على التنظيم، ترفض أنقرة بشكل قاطع المشاركة في العمليات العسكرية ضد، حيث وضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان شروطاً خاصة للانضمام إلى التحالف، أبرزها توسيع العمليات لتشمل نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وفرض منطقة حظر جوي على الحدود السورية التركية، وهو ما لم تقبل به الولايات المتحدة حتى الآن.

جغرافياً، ترتبط تركيا بحدود تصل إلى أكثر من 1200 كيلو متر مع كل من سوريا والعراق، حيث تمتد الحدود السورية لوحدها إلى ما يقرب من 900 كيلو متر، وفي حال فتحت أنقرة مطاراتها للتحالف فإن ذلك سيسهل بشكل كبير عمليات القصف الجوي التي تنفذها طائراته بشكل يومي على مواقع التنظيم في البلدين، بحكم القرب المكاني وقلة التكاليف.

لكن لتطاعات التحالف لم تتوقف فقط عند تقليل تكاليف الطلعات الجوية، كون أن الأردن والعديد من دول المنطقة فتحوا مطاراتهم لهذه المهمات، لكن امتداد الحدود على مئات الكيلو مترات يجعل من طلب وزير الخاريج الأول للانطلاق في أي عملية برية أو عمليات «كوماندو» برية ضد مواقع التنظيم، الذي يتخذ من محافظة الرقة السورية مقراً أساسياً له، وهي المحافظة التي تقع على مرمى حجر من الحدود التركية.

وخلال الأسبوع الأخير وصل

البيت الأبيض يؤكد بحزم التزام الرئيس الأمريكي بعدم ارسال قوات برية إلى العراق

سيناتور أمريكي: تفويض أوباما لاستخدام القوة يعنى إمكانية قصف مكة المكرمة والمدينة المنورة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أكد البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ما زال ملتزماً بدون شك بعدم إرسال قوات برية قتالية إلى العراق وذلك بعد يوم واحد فقط من طلب وزير الخارجية جون كيري من المشرعين السماح بإمكانية نشر قوات قتالية ضمن ترخيص جديد لاستخدام القوة العسكرية.

وأوضح جوش ارنتست، السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، وأن كيري قدم الطلب لأنه كان «من المستحيل بالنسبة لنا أن نتخيل كل الاحتمالات التي يمكن أن تحدث» في المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا مضيفاً أن الإدارة الأمريكية تريد الحفاظ على إمكانية تنفيذ غارات تستهدف أهداف إرهابية ولا تفكر في العودة للطاق البرية لتجارة الشبكات الإرهابية.

وأشار إلى أن أوباما أمر في وقت سابق من هذا الصيف القوات الخاصة بالذهاب إلى سوريا في محاولة لإنقاذ الرهائن الأمريكيين موضحاً: «إذا كنا ندرج بند الآن في استخدام القوة العسكرية فانه بذلك سيتم ربط يدي الرئيس ولن يكون قادراً على

اتخاذ أمر في مهمة من هذا القبيل، وهذا بالضبط ما نحاول تجنبه».

وقد طلب البيت الأبيض من الكونغرس اصلاح التشريعات القائمة التي صدرت في أعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر والتي تسمح للرئيس الأمريكي باتخاذ اجراءات ضد تنظيم «القاعدة» وغيرها كما شكك بعض النواب ما اذا كان التفويض الحالي يعطى الحق لأوباما لهاجمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي انبثق في نهاية المطاف عن القاعدة في حين قال أوباما في وقت سابق بأنه يريد إلغاء سلطات ما بعد الحادي عشر من ايلول/سبتمبر.

ورغم استخدام البيت الأبيض لكلمات ومصطلحات تدل على الحسم في عدم نية الإدارة الأمريكية ارسال قوات برية إلى العراق الا ان السناتور راند بول المرشح الجمهوري المحتمل للانتخابات الرئاسية المقبلة وجه انتقادات حادة حول دعوة وزير الخارجية كيري بالحصول على ترخيص لاستخدام القوة العسكرية ضد «داعش»

بدون حدود جغرافية.

وحذر بول من أن القرار الذي يسمح لإدارة أوباما بالذهاب وراء المجموعات التي «تعهّد بالولاء» لتنظيم الدولة الإسلامية يعنى أنه بإمكان الولايات المتحدة قصف مدن في الشرق الاوسط مثل مكة

المكرمة والدينة المنورة.

وسارع كيري على الفور للقول خلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بأن «لا أحد يتحدث عن قصف في كل مكان» ولكن بول عاد ثانية للتأكيد بأن القرار سيرسل إشارة إلى الشرق الاوسط بأنه لا توجد مدينة خارج الحدود مشيراً إلى المجموعات المتواجدة في ليبيا واليمن والسعودية، وهكذا عاد الجدل مما اضطر كيري للتوضيح بأن تصريحات بول تتجاهل الحدود والقواعد التي تعمل بموجبها الولايات المتحدة حالياً.

وقال كيري أن الجيش الامريكي يعمل تحت قيود غير عاد فيما يتعلق بآين ومثى وكيف يمكن استخدام القوة العسكرية ولكن بول جادل بأن البيت الأبيض لم يعترض على محدودية العمليات في العام الماضي بما في ذلك صريح لاستخدام القوات البرية حتى عندما تمت الموافقة على ضرب النظام السوري لمدة 10 ساعات.

واصر بول وعدد من المشرعين بما فيهم السناتور

روبرت ميندينيغز على عدم التصويت لصالح أي قرار لا يمكن ضبط حدوده الجغرافية، وحاول كيري بالذهاب وراء المجموعات التي «تعهّد بالولاء» بمطالبه بأقول أن ما حدث في العام الماضي مختلف تماماً.

«القاعدة» في اليمن: أوباما حكم بالإعدام على الرهينة الأمريكي سومرز

المسلمين».

ولم يتسنّ التأكد من صحة التسجيل من مصدر مستقل، كما لا يتسنى الحصول على تعليق من القاعدة بسبب القيود التي يفرضها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام.

كما لم يصدر عن السلطات الأمريكية أي تعليق رسمي على ما ورد في التسجيل.

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي المستقل، تشاك هيغل، في بيان صحافي له السبت الماضي، أن تنظيم القاعدة قتل الصحافي الأمريكي المختلف لديه لوك سومرز، وrehينة آخر، خلال عملية تحرير قامت بها قوات العمليات الخاصة الأمريكية، لتحرير رهائن.

ولم يحدد هيغل هوية الرهينة الثانية، لكن منظمة «جيفلز أو ذا جيفرز» لأعمال الإغاثة الإنسانية، أعلنت مقتل المواطن الجنوب أفريقي بيير كوري الذي اختطفته القاعدة في آيار/مايو 2013.

وبعد البيان الأمريكي بوقت قصير، نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، عن مسؤول بالجنة الأمنية العليا، أن ن تسمه، إن عملية تحرير الرهائن، قامت بها وحدة مكافحة الإرهاب اليمنية بالتنسيق مع الاصدقاء في واشنطن، مضيفاً أن القاعدة قتلت الرهينة الأمريكي خلال العملية.

ولفت إلى أن الحكومة الأمريكية تحفظت على الحديث عن خسائرها في عملية تحرير سومرز الفاشلة، رغم تعرضها لخسائر كبيرة جراء ذلك»، لم يبيّنها.

وفيما يتعلق بمناشدات أهل الرهينة «سومرز» التي أطلقوها لإطلاق سراح ابنهم، أوضح الأنسي «كان يفترض أن يناشدوا أوباما وحكومته وليس نحن. فقد اتخذ رئيسهم قراراً جعل الأمور تسير في منحى مختلف عما كنا نريد».

ومضى بالقول إن «تلك العملية أضرت بالرهينة الجنوب أفريقي بيير كوري الذي كانت مفاوضات إطلاق سراحه جارية»، على حد قوله.

ولفت إلى أن الحكومة الأمريكية «لا يمكن النفاذ الرهينة كان «خاطناً، بل يعتبر حكماً بالإعدام على مواطنه سومرز».

عنوان «رسالة إلى الشعب الأمريكي بشأن مقتل الرهينة سومرز في اليمن»، «بالرغم من تحذيرنا الحكومة الأمريكية من مخبة الإقدام على أي حماقة في هذا الصدد إلا أن أوباما أصر على ذلك، ولم يقم بأي تصرف يمكن أن يبعد الموت عن الرهينة بل اتخذ قرار الموت».

وتابع بالقول «إن العملية الفاشلة لتحرير الرهينة الأمريكي الذي قتل السبت الماضي أظهرت ضعف الجنود الأمريكيين وجبنهم رغم ما يمكن أن ترسانة تحقيقاً لمهالة وأسلحة منطوية وغطية جوية بطائرات عادية وطائرات مسيرة عن بعد».

■ صنعاء - الأناضول: قال تنظيم «القاعدة في جزيرة العرب»، أمس الخميس، إن قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتدخل العسكري لإنقاذ الرهينة الأمريكي لوك سومرز «أذى لثقتنا مع رهينة آخر كان «خاطناً بل يعتبر حكماً بالإعدام عليه».

وفي تسجيل مصور نشره على حساب تويتر، قال القيادي الأمريكي ناصر الأنسي إن قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتدخل العسكري لإنقاذ الرهينة كان «خاطناً، بل يعتبر حكماً بالإعدام على مواطنه سومرز».

وفي هذا الإطار يأتي دور تركيا السياسي، كون أنقرة ترتبط بعلاقات مميزة جدا مع القوى السياسية السنية «المعتدلة» في كلا من سوريا والعراق، وقدرتها على التأثير على قراراتهم، حيث يتداخل في هذا الإطار العامل الديني والذهبي.

وتابع بالقول «إن العملية الفاشلة لتحرير الرهينة الأمريكي الذي قتل السبت الماضي أظهرت ضعف الجنود الأمريكيين وجبنهم رغم ما يمكن أن ترسانة تحقيقاً لمهالة وأسلحة منطوية وغطية جوية بطائرات عادية وطائرات مسيرة عن بعد».

الكويت: إبطال قبيلة محلية الصنع أمام وزارة الإعلام قبل انفجارها

الكويت - «القدس العربي»

من منى الياسر:

شهدت الكويت مساء أمس الأول حادثاً غريباً من نوعه على الصعيد الأمني حيث كشف مصدر أمني لـ«القدس العربي» أن رجال الحرس الوطني اختدوا الرهينة المحلية الإعلام لتكون من تجسير قبيلة محلية الصنع كانت موضوعة أمام بوابة الوزارة.

حيث في البدء اشتبه رجال حرس وزارة الإعلام بوجود جسم غريب، وعلى الفور اتخذوا الإجراءات الوقائية واستدعوا وحدة الإسناد القتالي للتعامل معه، مشيراً إلى أن الجهات المعنية فتحت تحقيقاً للوقوف على محتويات الجهاز ومعرفة من وضعه قرب البوابة

وأفاد المصادر الأمني بأن « أن

القبيلة كانت مرتبطة بجهاز وهذا الجهاز كان يحتوي على صواعق ودوائر كهربائية ومتفجر، وضعت كلها على دراجة نارية لائتية.

الجلات تخص أحد موظفي الإعلام، وكان يرتكها على مقربة من البوابة.

لافة إلى أنه تم استدعاء خبراء المتفجرات على الفور حيث نجحوا في التعامل مع القنبلة على ثلاث مراحل، الأولى عبر رفعها عن الدراجة النارية، والثانية بفصل القنبلة عن الجهاز، أما الثالثة فتمتثلت في تفجيرها.

وتبين أن الجهاز يستخدم غالباً من قبل مؤسسات حكومية وبعض المساجد لفصل شبكة الاتصالات عن المستخدمين لمنع الإزعاج وأوضحت المصادر أن الأجهزة الأمنية لجهاز استخبارات الحرس الوطني شرعا في التحقيق في الحادث، مع الاستعانة بكاميرات المراقبة لكشف أبعاد الحادث.

توقيع اتفاقية تعاون دفاعي استراتيجي بين الكويت وكندا

■ الكويت - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع الكويتية، الخميس، توقيع اتفاقية التعاون الدفاعي والاستراتيجي مع كندا، وقالت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الدفاع الكويتية، في بيان الخميس إن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ خالد الجراح الصباح وقع الاتفاقية اليوم مع وزير الدفاع الكندي روبرت نيكلسون خلال استقباله له برفقة سفير كندا لدى الكويت مارتن مورو.

وأضاف البيان أن وزير الدفاع الكويتي بحث مع نظيره الكندي موضوعات ذات اهتمام مشترك، من دون أن يحددها، إضافة إلى تعزيز وتطوير أوجه التعاون بين الجانبين في كافة المجالات العسكرية. ولم يذكر البيان أي تفاصيل بشأن اتفاقية التعاون الدفاعي والاستراتيجي.

وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي وصلت 6 طائرات من طراز «سي إف-16» كنديّة، إلى الكويت، للمشاركة في العمليات الجوية التي يشنها التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ضد تنظيم «داعش»، في سوريا والعراق.

تحذيرات من اتجاه النظام إلى الديكتاتورية... والناصريون الأشد معارضة له

الاستعداد للمرحلة الأخيرة من خريطة المستقبل... وارتباك الأحزاب بعد تقسيم دوائر انتخابات مجلس النواب

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

اختطف خبر انتهاء الحكومة من إعداد مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، الاهتمام من الأخبار والقضايا الأخرى في الصحف الصادرة أمس الخميس 11 ديسمبر/كانون الأول، فقد تم الإعلان عن مشروع القانون وتقديمه إلى قسم التشريع في مجلس الدولة لمراجعتها حتى يصدر في صورته النهائية، وهو ما أحدث ارتباكاً بين الأحزاب والقوى السياسية التي لم يتوصل معظمها إلى اتفاقات نهائية.

ويضم التقسيم مئتين واثنين وثلاثين دائرة يتم انتخاب أربعمئة وعشرين فيها بالنظام الفردي، وتقسيم البلاد إلى أربع دوائر يتم فيها انتخاب مئة وعشرين بنظام

القوائم، على أن تشمل القوائم أعداداً محدودة للمرأة والمسيحيين والعمال والفلاحين والمصريين في الخارج وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى خمسة في المئة

يعينهم رئيس الجمهورية، بحيث يكون عدد أعضاء المجلس خمسمئة وسبعة وستين

عضواً.

ومن المنتظر أن يزداد الاهتمام بالانتخابات المقبلة، بحيث تغطي على الأخبار

والموضوعات الأخرى، لأن الصحف ووسائل الإعلام سوف تتابع تحركات المرشحين

انهيار تحالف دعم الشرعية

وتبدأ باستمرار الانهيار في تحالف دعم الشرعية ورفض الانقلاب، الذي تشكل بقيادة الإخوان وعدد آخر من الأحزاب لإعادة الرئيس الأسبق محمد مرسي، وكان قد خرج منه من مدة حزب الوسط والوطن، ومن أيام إعلان حزب الاستقلال (العمل سابقاً) أن قياداته قررت الخروج من التحالف، وبعدها كتب رئيسه زميلنا وصديقنا مجدي أحمد حسن، المسجون على ذمة التحقيق معه في عدة اتهامات، ومعه صديقنا الأستاذ في كلية الهندسة بجامعة القاهرة الدكتور مجدي قرق، كتب مجدي على الفيسبوك رسالة يشرح فيها أسباب القرار، الذي أشار إليه يوم السبت جريدة «الشروق» في تحقيق لزميلينا محمد خيال ومصطفى هاشم اللذين أشارا أيضاً إلى إعلان الجبهة السلفية انسحابها، وجاء في التحقيق نقلاً لكلام مجدي: «لقد ظلنا لمدة عام كامل نناقش إعلان موقف الانسحاب من تحالف دعم الشرعية، مع استمرار موقفنا الثابت الرافض لما حدث في 3 يوليو/تموز 2013، إن استمرارتنا في هذا التحالف يعني العمل تحت راية الإخوان المسلمين، لأنهم هم التنظيم الأكبر، ولهم الدور الأكبر في الفعاليات، وهم يفعلون ما يريدون ولا يستجيبون لأي من مطالبنا الأساسية، ويفسرون دعم الشرعية في نقطة واحدة هي عودة مرسي، الإخوان غير مشغولين بأي قضية أخرى إلا استعادة أو وضعهم في الحكم، وفق السياسات نفسها، ووفق التفاهات نفسها مع أمريكا والاعتراف بإسرائيل وكل ما يتعلق بكلمة ديفيد، خروجنا من هذا التحالف لا يعني عقد أي مساومات، فستستغل موافقتنا كما هي، ويمكن أن ننسج مع الحركة الإسلامية أو أي حركات ثورية أخرى في ما نراه مطلوباً ولا خلاف عليه، أنا غير مستعد أن أنهي حياتي بالسجن بتهمة التبعية للإخوان المسلمين طالما كانت لدي آمال كبيرة في أن يتغيروا، ولكن القيادة الراهنة لا أمل فيها وسنظل نأمل خيراً في القواعد والشباب.

من جهتها قالت الجبهة السلفية إن «علناً خارج إطار التحالف سوف يعطي مساحة أوسع من الحرية والعمل الثوري المختلف والفاعل، الذي يحقق رؤيتنا ويتسقى مع خيارنا التي نرى أنها أوسع وأكثر شمولاً، ونرى وجوب العمل من خلال أفق سياسي أرحب يقوم على مد الجسور والاصطفاف، ويؤسس على الاجتماع بشرط ألا يتجاوز التوثيق الشرعية والوطنية، وإنما يضيف إليها ترسيخ قضية الهوية التي يراود تفكيرها لصالح ما يسمى بالثووق، والتوافق الحقيقي الذي قبله هو ما يكون اعتماده على اسس قومية لا تقوم على الإقصاء، بل تراعي حق الجميع في وطنهم ومجتمعهم.

ابتعاد الجبهة السلفية في صالح الجماعة

وفي اليوم التالي الأحد نشرت «المصريون» الأسبوعية المستقلة تحقيقاً عن قرار حزب المستقبل والجبهة أعدته الجميلة زميلتنا رحاب أحمد، أكد فيه خالده الزعراني الخبير في شؤون الإسلام السياسي أن «جماعة الإخوان المسلمين لم تكن تنق في حزب الاستقلال أو الجبهة السلفية، وتعلم أن كليهما مختار من قبل قوات الأمن، لذلك ضمه إلى التحالف للعدد وليس أكثر، أما القرارات فتتخذها بصورة منفردة، عن التحالف نعلم جيداً ما يتصدع مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، فحزب الاستقلال يسعى إلى الإفراج عن مجدي حسين قبل الانتخابات، فاستمرار القبض عليه يعني انتهاء أمر الحزب القائم بالأساس على عدة شخصيات انسحبت من حزب الحزب سيقترعون من السلطة في الفترة القادمة، حتى يتم السماح لهم بدخول البرلمان وهو ما سيحدث بالفعل، أما بخصوص الجبهة السلفية بعد تظاهرات 28 نوفمبر/تشرين الثاني، فقد تمت تعريضهم حيث الأعداد القليلة وغياب التنظيم، ابتعاد الجبهة السلفية عن الجماعة في صالحها».

اختلط السليمون مع المسلحين في رابعة دفع الجميع الضريبة

ولابد من التذكير بأن مجدي ومن معه في حزب الاستقلال لا يمثلون حزب العمل وحدهم، وإنما هناك مجموعة هي التي تحتفظ قانوناً بالإسم، بالإضافة إلى مجموعة أخرى بقيادة صديقنا ناجي الشهابي كانت قد انفصلت مبكراً عن الحزب وشكلت حزب السلفية، وهو الذي يدخل في تحالفه مع الأحزاب الموجودة.

أما صديقنا الكاتب الكبير وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية تاجح إبراهيم فقام يوم الثلاثاء في جريدة «الوطن» بتقديم تحليل عن أسباب فشل تحالف دعم الشرعية وإسقاط الأحزاب، فقال عنه «إنه تشكل من الإخوان المسلمين الجماعة الإسلامية وحزب البناء والتنمية والأصالة، والفصيلة، وهما ينتميان للحركة السلفية في القاهرة المناصرة لحازم صلاح أبو إسماعيل، والحزب الإسلامي الذراع السياسية للجهاز وتدين بالولاء لأمين الظواهري وحزب الوسط والوطن والتوحيد العربي، المهيمن أن تاجح قال عن أسباب انهيار التحالف:

لحظة تكون التحالف كانت في رابعة، وقد حكمتها العواطف والغضب

وتدفق الحساسية دون العقل والتروث.

تباين الجماعات التي كونت التحالف في فكرها ومنهجها وأسلوبها

وتنظيمها وسيطرتها أو عدم سيطرتها على جنوبها.

تحول الصراع بينهم وبين الحكومة المصرية إلى صراع ديني. تحول التحالف من منطلق خاطئ ومدمر، باعتبار أن الجيش المصري خصم أيديولوجي للإسلاميين، أو باعتباره جزءاً من النظام السياسي المصري، وكلاهما يعد خطاً فكرياً واستراتيجياً جسيماً، فالجيش المصري لم يكن يوماً مؤدباً ضد الإسلام، بل أن جل ضباطه وجنوده متدينون طوال التاريخ، وأنه مع الدولة المصرية وليس مع أي جماعة أو حزب، فقد انحاز لعبد الناصر ونجيب ضد الملك حينما ألت الأمور إليها، والناقد لناصر ضد النشير عامر، رغم حبه المفرط للأخير فحافظ على الدولة، وانحاز للسادات الذي يمثل الدولة ضد مراكز القوى التي كان بها وزير الدفاع والداخلية، وانحاز للثورة ضد مبارك لفساد جمال ونهبه للدولة.

7 قيام بعض قادة الإخوان في التحالف بدور الاستعلاء والاستغناء عن شركائهم الأقل منهم حظاً في كل شيء، حتى ظهر أن علاقة الإخوان

بجلفاتهم في التحالف هي علاقة توظيف لا مشاركة واستعلاء لا تبادل

رأي.

أما هناك عناصر تكفيرية جهادية متشددة دخلت التحالف، فرضت أمورا على الأرض رغما عن الإخوان وحلفائهم، وبعضهم أحضر أسلحة على الجانب رابعة وفي بعض التظاهرات بعد الثالث من يوليو/تموز بحجة الدفاع عن النفس، فاختلط السليمون مع المسلحين دفع الجميع ضريبة

هذا الخلط.

11 التوصل للحوط في موقف أمريكا والغرب من نظام الثالث من يوليو، حيث أن عداء أمريكا والغرب لحكومة السيسي في البداية كان الزهان الأساسي للتحالف، فلما تغير موقف أمريكا والغرب من حكومة السيسي أضحت اعتماد التحالف على الدعم الخارجي رهاناً خاسراً..

«مكارتية» جديدة هدفها التفتيش في النوايا والعقول

ولا تزال الممارك التي تسبب فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعلانه

التفكير في إصدار قانون تجريم الإساءة لثورتني يناير/كانون الثاني

الأفراد، من دون انتظار لاتفاق حتى الأحزاب التي ينتمون إليها، وكذلك إسراع هذه الأحزاب والقوى في تحركاتها لاتفاق على تشكيل كتلات تخوض بها الانتخابات، أو التحرك بشكل منفصل، من دون انتظار أحد بالنسبة للأحزاب الكبيرة، خاصة الوفد

والجبهة الوطنية، التي يتزعمها الفريق أحمد شفيق، والمصريين الأحرار بزعامة نجيب

ساويرس وحزب جبهة مصر بلدي برئاسة قديري أبو حسين.

وتناولت الصحف مشكلة وقف السفارتين البريطانية والكندية أعمالهما إلى أن يتم

الوفاء بمطالبهما بالتأمين الكامل، بعد صدور حكم محكمة القضاء الإداري في مجلس

الدولة بالإلزام الحكومة فتح الشوارع المحيطة بهذه السفارات، بسبب الأضرار التي

ألفقتها بالسكان والحلات التجارية.

وبدأت الاستعدادات الحكومية لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للصين في الثالث

والعشرين من الشهر الحالي، وإعادة الاتفاقيات الاقتصادية التي سيتم توقيعها بين

البلدين. كما أفردت الصحف مساحات واسعة للذكرى المئة والثلاث سنوات لمولد

الأنبب صاحب نويل نجيب محفوظ. وإعلان دار الإفتاء أن عدد الملاحدة في مصر ارتفع

إلى ثمانمئة وثلاثة وستين ملحدا مصريهم جهنم إن شاء الله.

كما ستبدأ وزارة الأوقاف يوم السبت (غدا) في مسجد النور بمنطقة العباسية في



الأخبار في التلفزيون المصري أثناء ثورة يناير عبد اللطيف النواوي: «خلق بقرة مقدسة جديدة بالتفكير في إصدار تشريع لحماية ثورتني 25 يناير و30 يونيو من أي إساءة تتعرض لها الثورتان».

من يدافع عن الثورة هو إنجازاتها

ولو تحولنا إلى «أهرام» الأربعة سنجد زميلنا وصديقنا فتحي محمود «ناصرى» يعارض القانون ويقول: «لا اعتقد أننا بحاجة إلى قانون لتجريم الإساءة إلى ثورتني 25 يناير و30 يونيو، والتاريخ يعلمنا أن جميع الثورات التي شهدتها مصر والعالم كان لها مؤيدون ومعارضون، وفي النهاية قرصت الأغلبية الساحقة من هذا الشعب العظيم إرادتها، والنموذج الأشهر هو ثورة 23 يوليو، التي غيرت وجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل غير مسبوq، وتعرضت بعد رحيل زعيمها جمال عبد الناصر وظهور نظام 15 مايو/أيار 1971 إلى هجمة شعواء يساندنها السلطة والإخوان وصحافيوه والسلطان وبقايا الراسالية غير الوطنية، ولم يدافع عن هذه الثورة سوى إنجازاتها. فلم تستطع كل هذه الهجمة أن تقنع الفلاح الذي حصل على ثلاثة أقدنة أو الطبيب والمهندس والضايف الذي تطلع بالجان في المدارس والجامعات، أو العامل، بأن ثورة يوليو هي رجس من عمل الشيطان، أو مؤامرة أمريكية حسب عنوان الكتاب الذي أصدره عنها أحد كتبة الإخوان».

الذين يخافون من النقد لا علاقة لهم بالثورة

وأخيراً إلى «الوطن» في اليوم ذاته وزميلنا في «أهرام» الدكتور حسن أبو طالب «ناصرى» ورفضه للمشروع بقوله: «إذا ما فقد المجتمع حريته ولم يعد هناك سوى ثورتين وحسب، تكون قد دخلنا إلى نفق التسلسل والنفاق والانتهائية والمكارتية، ولكن جميعها لا صلة لها بالثورة وأهدافها الكبرى، بل هي تكتية كبرى على الثورة وعلى كل من آمن بها ولم يسع إلى منصب أو مكسب، وهم الغالبية العظمى من المصريين. ودعونا نعودنا صريحين عن أنفسنا، فالذين يخافون من النقد لا علاقة لهم بالثورة مهما تمسحوا فيها ورايب عليها، والذين يخافون الحوار الفكري أيا كانت قوته هم من الثورة المضادة مهما قالوا عكس ذلك».

زيف الديمقراطية الأمريكية وخداعها للعالم

وعن تقرير أساليب التعذيب الذي أعده مجلس الشيوخ الأمريكي عن مراسلات المخابرات المركزية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، يكتب لنا الكاتب فهيم هوبدي مقالته في: «الشروق» عدد أمس الخميس وما جاء فيه: «صحيح أن تقرير مجلس الشيوخ الأمريكي الذي صدر في نحو ستة آلاف صفحة لم يسع بدناؤه، إلا أن الصورة التي ظهرت ملخصة في حوالي 500 صفحة خلقت بالملومات والتفاصيل المثيرة. منها ما تعلق بالدول العربية والأوروبية التي كانت المخابرات الأمريكية تنفذ فيها تعذيب المعتقلين، ولقد انتابنا منها، أن المخابرات المركزية كان لها سجن تابع لها في العراق (وهذا متوقع) وآخر في المغرب (وهذه مفاجأة)، من تلك المعلومات أيضاً أن جهاز المخابرات قدّم معلومات كاذبة عن أعداد المعتقلين، أما ما خص أساليب الاستتفاضة التي تجاوزت كل الحدود، واستمتت بدرجة عالية من القسوة والاحطاط فقد عرفتنا بما نعرفه في بعض الأفطار العربية التي ناقست الأمريكيين وتوقفت عليهم في ذلك المضمار.

القدر الذي وصلنا من معلومات عن التقرير وسلط الضوء على جوهره بحتمل أكثر من قراءه، فقد تهلل له بعض مؤسساتنا الأمنية التي تستطيع أن تدعي أن التعذيب قد يكون وسيلة ضرورية للدفاع عن الأمن والدفاع عن المصالح العليا للبلاد، وتستدل به على أن ما تنهّم به من انتهاكات يدخل في تلك الضرورات، بدليل أنه حاصل في الدول الديمقراطية التي تنتقدنا أحياها، في حين أنها متورطة في ما تنهّمنا به، وقد فضح تقرير الشيوخ آخرى وكشف النفاق الذي تمارسه.

ثمة قراءة أخرى تعتبر التقرير كاشفا عن الوجه الحقيقي للإمبريالية الأمريكية، التي لا تقف مثالبها عند حدود ورأسمالياتها التوحشة، في حين تبين أن لها ولجها قبيحا آخر تمثل في ما تمارسه مؤسساتها الأمنية من انتهاكات تعد جرائم بحق الإنسانية، ليس ذلك فحسب، وإنما كشف التقرير عن زيف الديمقراطية وخداعها للعالم، بعدما تبين أن ما نراه في وسائل الإعلام وعلى الشاشات في السينما والتلفزيون ليس سوى قشرة جذابة تخفي وأفاعا مزريا تنتهك فيه كرامات البشر بغير حدود.

القرارة الثالثة تنهّم الأمريكيين بالاستعلاء والأنانية واحتقار الآخرين، لأن كل الممارسات التي تحدث التعذيب عنها كانت من نصيب غير الأمريكيين من المشتبهين المسلمين. وهو ما يعني أن ما يتشدق به الأمريكيون وهم يتحدثون عن حقوق الإنسان مقصور في رأيهم على الأمريكيين دون غيرهم، أما من عداهم فهم مستباحون وكرامتهم وأعراضهم مهدورة، والدليل حاضر في التفاصيل التي أوردها التقرير.

القراءة الرابعة لا تختلف مع الكثير ما سبق، إلا تلتجا إلى التعميم في الاتهام، فهي توافق على بشاعة الدور الذي قامت به المخابرات الأمريكية وتؤيد الادعاء بأن أطرافا شريرة في الإدارة الأمريكية أيدت ما جرى

وتشرتت عليه (قالوا) إن نائب الرئيس السابق ديك تشيني كان على علم بالأمر). لكنها تقر أيضا بشأن التقرير صدم المجتمع الأمريكي ودفع مجلس الشيوخ إلى فضح الانتهاكات التي تورطت فيها المخابرات المركزية، واتهمتها بالكذب والتدليس، في الوقت ذاته فإنها تذكر للرئيس أوباما بأنه ما أن تسلم السلطة في عام 2009 حتى أصدر أمرا بوقف البرنامج

الوحيشي الذي أطلق يد المخابرات في التعامل مع المشتبهين، وإن لم يغير

القوانين التي اعتدتها وزارة العدل لتسويق ما جرى.....

لكن لا تخش القراءه التي تحب، ولكن لا ننس أن نقارن ذلك التقرير بما

صدر في بلاندا من تقارير حول تقصي حقائق الحقبة الأخيرة من الثورة.

وإذا أردت أن تلصن الأمريكيين فانت حرة، لكنك لا تستطيع أن تخفي

احترامك لشجاعة مؤسساتهم الانتخابية وجراتها في مراقبة المؤسسات

السيادية والأمنية المقدسة في بلاندا، ونصيحتي ألا نبالغ في التنديد

والشماطة ناسين أن بيتنا من زجاج أصلا».

يحققون فينجون ولا نحقق فينكر الفشل

وفي عدد «الشروق» نفسه وعن الموضوع نفسه يكتب أشرف البربري قائلا: «على مدى 5 سنوات وبكلفة بلغت 40 مليون دولار حققت لجنة

أمريكية في جرائم التعذيب والانتهاكات التي تورطت فيها أجهزة

المخابرات الأمريكية، خلال ما يعرف باسم «الحرب على الإرهاب»، وانتهى

التحقيق بتقرير ناقشه مجلس الشيوخ الأمريكي متجاهلا التحذيرات

التي أطلقتها أجهزة الأمن والمخابرات، من تداعيات الكشف عن هذه

الجرائم، وما يمكن أن يسببه من أعمال عنائية ضد المصالح الأمريكية، ولم

يكن التحقيق يستهدف بالطبع مجرد كشف جرائم أجهزة المخابرات ولا

الإساءة إليها، وإنما العكس هو الصحيح، لأن هدف التحقيق هو تطوير

أداء وكفاءة هذه الأجهزة وتكرار مثل هذه الانتهاكات.

وقبل نحو 13 عاما عندما استقبلت أمريكا على كارثة هجمات 11

سبتمبر/أيلول الإرهابية، تقرر تشكيل لجنة تحقيق مستقلة برئاسة

وزير الخارجية الفخضر هنري كيسنجر، ليبحث أسباب فشل أجهزة

المخابرات والأمن في إحباط هذه الهجمات التي نفذها تنظيم «القاعدة»

اتصالقا من كهوف أفغانستان، ولم يخرج في أمريكا من يقول «إننا نملك

أعظم جهاز مخابرات في العالم، ولا من يقول إن «التشكيك في فعاءة

وعظمة المخابرات والقوات المسلحة الأمريكية في هذه اللحظة العصبية

التي تمر بها البلاد جريمة، فما حدث هو العكس تماما، انطلقت لجنة

التحقيق تجمّع كل ما هو متاح من معلومات وتستوجب كل من تحتاج إلى

استجواب بهدف ألا فقط وهو وضع يدها على وجه العصور والتغيرات

التي نغذ منها الإرهاب حتى لا تتكرر الكارثة.

وللاسف الشديد فالرء يجد نفسه مضطرا في هذا السياق إلى الحديث

عن إسرائيل صاحبة أحد «أفضل السجلات» في استخدام آلية التحقيق

من أجل ضمان محاسبة المسؤولين وقادي تكرار الأخطاء، رأينا ذلك

قريبا من لجنة أبحاث التي حققت في مقتل الجيش الإسرائيلي في

دمشق أكتوبر/تشرين الأول 1973 وانتهت إلى إدانة مدير المخابرات

ورئيس الأركان وعدد من قيادات الجيش الإسرائيلي وطالبت بإقالتهم،

ورأيانه في لجنة كهنا التي تولت التحقيق في الحرب الإسرائيلية

على لبنان عام 1982 المعروفة باسم «عملية الجليل»، وانتهت إلى إدانة

وزير الدفاع في ذلك الوقت أرييل شارون، فاضطر الرجل إلى الاستقالة

والابتعاد عن صدارة المشهد السياسي لسنوات، ورأيانه بعد لجنة

فينوغراد التي تولت التحقيق في الحرب الإسرائيلية على جنوب لبنان

عام 2006 المعروفة باسم «حرب لبنان الثانية»، فحملت رئيس الوزراء

إيهود أولمرت المسؤولية قبل أن تقول إن «هذه الحرب شكلت أخفاقا

كبيرا وخطيرا». لقد كشفنا وجود ثغرات خطيرة على أعلى المستويات

السياسية والعسكرية».

في المقابل صرنا المحروسة لم نعرف إلى مثل هذه التحقيقات المستقة

سببها، بدءاً من هزيمة 1948 وصولاً إلى قضية السجيات الزمومة

لقبائات على يد الدولة حول تقنين سجن الرئيس المغرول محمد مرسي،

مرورا بكنسة 5 يونيو/حزيران 1967 وإغتيال رئيس الجمهورية أنور

السادات عام 1981 في قلب المؤسسة الأمنية والعسكرية، والعملية

الفاشلة لتحرير الطائرة المصرية المخطوفة في مطار ارتكتا القبرصي عام

1978 وغيرها، فكام مصر يتعاملون مع الشعب بمطلق «الرأعي والريعية»،

فلا تتسال الريعية عما يتركه الراعي من أخطاء وأخطايا، وحتى إذا ما

قررا إجراء تحقيق فيكون الهدف من البداية تبرة القيادة «والمؤسات

المقدسة»، وإدانة «عامل المزلقان» لذلك يتقدم الآخرون وينتقل نحن من

فشل إلى فشل».

السيسي وسامي عنان والعلاقة المتنبسة

وعن السيسي والفريق سامي عنان والعلاقة المتنبسة بينهما كتب لنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» مقالته الجديد وما جاء فيه: «عقب إطاحة المشير المنطوازي وعنان، اخفى عنان من المشهد، بينما بدأ أن يترشح شخص بعيد عن المشهد منذ عام ونصف العام على الأقل، من أجل ضمان محاسبة المسؤولين وقادي تكرار الأخطاء، رأينا ذلك قريبا من لجنة أبحاث التي حققت في مقتل الجيش الإسرائيلي في دمشق أكتوبر/تشرين الأول 1973 وانتهت إلى إدانة مدير المخابرات

ورئيس الأركان وعدد من قيادات الجيش الإسرائيلي وطالبت بإقالتهم،

ورأيانه في لجنة كهنا التي تولت التحقيق في الحرب الإسرائيلية

على لبنان عام 1982 المعروفة باسم «عملية الجليل»، وانتهت إلى إدانة

وزير الدفاع في ذلك الوقت أرييل شارون، فاضطر الرجل إلى الاستقالة

والابتعاد عن صدارة المشهد السياسي لسنوات، ورأيانه بعد لجنة

فينوغراد التي تولت التحقيق في الحرب الإسرائيلية على جنوب لبنان

عام 2006 المعروفة باسم «حرب لبنان الثانية»، فحملت رئيس الوزراء

إيهود أولمرت المسؤولية قبل أن تقول إن «هذه الحرب شكلت أخفاقا

كبيرا وخطيرا». لقد كشفنا وجود ثغرات خطيرة على أعلى المستويات

السياسية والعسكرية».

في المقابل صرنا المحروسة لم نعرف إلى مثل هذه التحقيقات المستقة

سببها، بدءاً من هزيمة 1948 وصولاً إلى قضية السجيات الزمومة

لقبائات على يد الدولة حول تقنين سجن الرئيس المغرول محمد مرسي،

مرورا بكنسة 5 يونيو/حزيران 1967 وإغتيال رئيس الجمهورية أنور

السادات عام 1981 في قلب المؤسسة الأمنية والعسكرية، والعملية

الفاشلة لتحرير الطائرة المصرية المخطوفة في مطار ارتكتا القبرصي عام

1978 وغيرها، فكام مصر يتعاملون مع الشعب بمطلق «الرأعي والريعية»،

فلا تتسال الريعية عما يتركه الراعي من أخطاء وأخطايا، وحتى إذا ما

قررا إجراء تحقيق فيكون الهدف من البداية تبرة القيادة «والمؤسات

المقدسة»، وإدانة «عامل المزلقان» لذلك يتقدم الآخرون وينتقل نحن من

فشل إلى فشل».

شكري بلعيد شاعراً «أشعار نقشتها الريح»



منصف الوهايبى*

■ لم ألتق شكري سوى مَرَات قليلة جداً، أقدمها في التسعينات في ملتقى «مدنين» الشعري، وكنّت في رحلة إلى الجنوب مع الراحل الكبير عبد الوهاب البياتي. وأخراها مصادفة في مطعم البوليرو في تونس في يونيو/حزيران 2012، قبيل استشهاده بجولي ثلاثة أشهر؛ إذ قمت حالماً لحته جالساً إلى بعض أصدقائه؛ وسلمت عليه وبأدبته. وهذا طبعي مع الذين أحبهم. بعض كلمات المزاح عن حكّام تونس الجدد.

قلت له إنّي أفكر في إعادة صياغة نصّ، عن «ليلي» أو «مندورا» التي هجرت عالم السيرك؛ لتدخل قصص الامبراطور الروماني جستنيان، حاقدة على الجوع؛ وقد ذاق مرارته. فقامت بتجويج شعبها الذي تجمهر أمام شرفتها؛ يسأل الخبر، وحشرتها في ساحة عامة؛ ليأكل للمرة الأولى والاخيرة في حياته ما لذّ وطاب، ثم أمرت الجنود فأردوا الجياح بعد شبع بسهامهم في مجزرة جماعية.

في البداية ألزمت الصمت، بل نظرت إليّ باستغراب؛ حتى إذا أدرك أنني كنت أمزح، ضحك. كنت أتابع نصّاه، وأفرح وأنا أراه يكتب صفة المناضل العفلاتي الواقعي، ويتحزّر من سطوة الإيديولوجيا، فقد تربّيتنا -وإن التحقت بالجامعة قبله بزمان طويل (1968) - في وسط يساري دغمائي «منغلق إيديولوجياً» على نفسه، إذ بهرتنا ونحن شباب، أحداث مايو/أيار 1968.

كان شكري، في الأشهر القليلة التي سبقت رحيله، جزءاً من المعارضة العفلاتية التي تقدّر المكاسب التي تحقّقت منذ بناء دولة الاستقلال، وتعمل على حمايتها وتطويرها، وتأخذ بالاعتبار قيمة التبادل الرمزي أو البعد الثقافي النوعي في ديناميّة الاستقطاب العالمي. كنت أقول صار لزاماً علينا الآن أكثر من أيّ وقت، أن نتقبّل فتوحات الحداثة، حتى ونحن نسبح في مياه ثقافتنا، من أجل أن لا يبتلعنا الليل مثل الأساطير.

قلت عندما التقيت بزوجته بسمة في حجاب العيون، هي ورفاقها من حزب «الوحد»؛ عزّأنا أنّ الحياة التي سلبوه -وهو في عزّ كونه، هي- على جلالها- فترة قصيرة، ربّما ليس فيها تلك الأعماق السحيقة التي يستريحها الشعراء، ولا تلك الأبعاد الفسيحة التي يضل فيها الفلاسفة، كما قلت مرّة عن محمود درويش. ومع ذلك فقد وهبها لنا جميعاً، بل وهبنا تونس «المنقسمة» على نفسها الآن؛ وعلينا أن نزاب جميعاً صوبها. هو الذي لم يقدح صوته في فوضى الأصوات، الذي يلحم الأبد في ثنّيا الزمن، الذي ينادي في كتابه الشعري «أشعار نقشتها الريح»؛ على قتلته وحدها، الذي يهيب سلم التذكّرة ويبدأ، إلى حيث يرى آثار طلائعهم في المنزه السادس؛ وجسده في أحضان زوجته، في صيحة أربعاء باردة؛ على حين يهبط الضوّ وثيداً ثمّ يعمت. ولكن كغبنا قليل من الضوء القادم من ضريحه؛ لنرى فيه وجوهنا شاحبة كالبردة، بريئة كالدمّ!

كتبت ثمّة شجرة خضراء رمادية مثل عمود الإشارات؛ مثل تلك التي رأيتهما في رام الله منذ بضع سنين، هناك في مقبرة الجلاز. لابدّ أنّ طيور الدّوري في تونس، لادت بها قبل هبوط اللّيل. ولقد سمعت هذه الشجرة تغني عند أول خيط من الشمس، وكان الكرز يحمّز في عسله الأخضر! شدّنتني في هذه المخطوطة.. وقد أطلعتني عليه الكاتب والجامعي شكري المبخوت، وطلب رأيي فيها؛ ولا أدري لم لمّ تنتشر إلى حدّ الآن.. أكثر من قصيدة، بلغتها الطازجة، وبلاغة اليوميّ فيها والمعيش، وبعدها عن التهوريمات الاستعراضية التي تغسد الشعر، وتجعل منه مجرّد أزهار بلاستيكية. قصائد استكشافية تروم أو تسير أفقا، وتضيّق وتنسج بحسب الموضوع الذي تعالجه، لكأنّني وأنا أقرأ هذه القصائد، أنظر إلى صورتي في المرآة وأتملاها وهي تنظر إليّ ولا تراني.. مزيج من شفيف العين وعتمتها.

هذه المجموعة التي كنّا ننظر أن تصدر في ذكره العام الماضي، تحشّاج إلى وقفة غير هذه. أمّا وقد اتّمتعتني صديقي عليها، فأنا لا أملك سوى أن أخضعكم بقصيدة منها؛ (كتبها 20-89) على أن أعود إليها قارئاً حالماً تصدر؛ فاشيرني إلى المواضع القليلة التي أعملت فيها قلمي، وهي هنأت عروضية بسيطة، رحم الله شكري. كان أكبر من الموت، كما يقول هو نفسه في هذه القصيدة: «قليلاً من الوقت/ حتّى أرّبت وحدي أسطورتى المقبلة».

دقتر الغريب

قليلاً من الوقت
حتّى أرّبت مملكتي
فأنا متعب
وبي شغف لجنون المساء
قليلاً من الوقت
ها أنذا استعدّ لأنّ فتحتي الباب
أو تدخلني كغزال الضحارى
على وحدتي المهلكه
قليلاً من الوقت
حتى يمدّ دمي راحتيه
ويجمع عمر النساء
قليلاً من الوقت
يا وردة سرت فرحي
واحتفت في تفاصيلها الخائفة
سوف أنشدها في العذاب
وأنشدها في حضور الغياب
وأنشدها في مسيرة غمر الخراب
وأهجو جنوني على حافة الوقت
قليلاً من الوقت
كي أزرع الموت في دهمشتي
واسمّي دمي ملكاً
من جديد
وأندو إلى الربيع
أمرأة هائكة
قليلاً من الوقت
حتّى أرّبت مملكتي
ها هنا جسد للخريف
هناك قرقلة مائلة
وهنا نهدما ينحني
وبعابر دمع التزيّف
على شفة حالكه
قليلاً من الوقت
حتّى أرّبت وحدي أسطورتى المقبلة

* كاتب تونسي

جلد الذات والسخرية من المجتمع المغربي لم يؤد لشهرة المخرجة

«باريس بأي ثمن» للتونسية ريم خريسي؛

جودة التمثيل لم تنقذ خلل السيناريو والأفكار



مشهد من الفيلم

بينما الاب يستعد لصلاة الفجر، الفيلم يخوض في موضوع الهوية والانتماء، من دون التعمق وعكس دلالات سياسية واضحة وجادة، الكوميديا أرض خصبة لهذه المواضيع، كنا شاهدنا نجاحاً رائعاً لفيلم «ساميا» وفيلم «فرقة البنات» هذا العام. وقبل ذلك أفلام عديدة تناولت هذا المهم مثل فيلم «ولود في مكان ما» الذي اعتمد على سلاح النكتة، للأسف ريم خريسي ربما نجحت في رسم بعض الانبساطات بفضل حضور بعض من الممثلين الفرنسيين لساندة ريم خريسي مثل ستيفان روسو وفرانسوا كرافيه ديمسيو وفلورنسا فورستي، والدور المتميز الذي لعبته سيسيل كاسيل وفيليب لاشو وشارلي بوسكيتس، ولا ننسى المثلث الكوميدي المغربي طارق البودالي والممثلة فاطمة ناجي، التي قامت بدور الجدة، هذه الكوميدي من الممثلين لمسا جهاً جيداً في الأداء، كذلك ريم خريسي ممثلة لها إمكانيات جيدة وشجاعة في التمثيل، تمتلك جسدا مغرباً تلذّت به الكاميرا كونه ديناميكياً وتعابير وجهه يفعل ويستجيب للكاميرا، المشاهد التي تم تصويرها في باريس في بداية الفيلم لها كيان طابع كوميدي مرح، كنا ننتظر أكثر من سفر البطلة إلى المغرب، لكن المشاهد التي تم تصويرها في المغرب غاصت في وحل الاستعادات البطلة الطموح والحلم، مع ذلك لم نلحس روح الجدة التي عملت على تصالح مايا مع والدها ومجتمعها المغربي، قد تقع شخصية مغتربة وبعيدة عن الوطن في مأزق عدم التناغم مع بيئته الأصلية وموطنه، لكن عليه أن يكون متسرعاً في الأحكام متكاسلاً في التقارب والاندماج جامد المشاعر متعالي على غيره مشتملاً من أصله.

العديد من المقالات النقدية الفرنسية وصفت الفيلم بأنه قصة مؤثرة عكست مشاعر طيبة وبعضها رومانسية، لكنها أشارت إلى وجود ارتباك قاتل في السيناريو، فالأخ طارق شخصية يعرقل تقدم البطلة في البداية، طارق يرد على تعالي مايا بعدد من المقالب السخيفة في لحظة ما يومها أنه سوف يساعدها للعودة عن طريق التهريب ويأخذ ما لا، تحمل قصبتها قد تذهب معه يصل إلى قارب يطلب منها الصعود إلى القارب لا يكون بجانب البحر تركب مايا هو يتحرك بالسيارة ويتركها تشتمه، ثم في لحظة يصارحها بحقيقتها وأنها كانت تقتني الأذية الفاخرة ولم تفكر بمجرد الاتصال بعائلتها، مايا تلوم أباهم وتقاطعهم منتهمة إساءة بأنه السبب في موت أمها المريضة هو يخبرها أن مرضها كان لا أمل في الشفاء منه، ظل تنصرف بصورة غير لائقة تاتي من سهرتها سكرانة

وتنزع منشقتها نرى النظرة الشهوانية في عيون الرجال، كان الفيلم مساحة لتعرض ريم خريسي جسدها كمثلية بوسعها التعري، لعل ذلك قد يغري بعض المخرجين لاستدعائها ممثلة في أفلامهم المستقبلية، التعري قد تكون له دلالات جمالية، حين يتم الاستغلال على الجسد الأنثوي بلغة سينمائية بتصوير مشاهد حميمة ساخنة، لعل من عيوب السيناريو أيضاً استيلاء البطلة مايا على مساحة أكبر، وإهمال دور الجدة رغم أنها المحرك والدافع للنجاح، بسببها استعادت البطلة الطموح والحلم، مع ذلك لم نلحس روح الجدة التي عملت على تصالح مايا مع والدها ومجتمعها المغربي، قد تقع شخصية مغتربة وبعيدة عن الوطن في مأزق عدم التناغم مع بيئته الأصلية وموطنه، لكن عليه أن يكون متسرعاً في الأحكام متكاسلاً في التقارب والاندماج جامد المشاعر متعالي على غيره مشتملاً من أصله.



مشهد من الفيلم

و مغربي وسامع أهانيج، ما يجعل البعض فهم أن هذا البلد لا يملك من جمال سوى هذه الصحراء، حيث لا ناس فيها. لم يضع السيناريو أي رغبة لدمج الشخصية مع أصلها الثقافي والاجتماعي والإنساني كمغربية ولدت بالمغرب وقضت بعض طفولتها فيه، ثم الشخصية تنصرف بشكل غير منطقي عندما تصق أن أنه لا يوجد مرافق صحية فتقوم بقضاء حاجتها في الخارج؛ هذا غير منطقي كان الدافع هنا في هذا المشهد إثارة الضحك بشكل رخيص، كذلك المشهد عندما تعود من السهرة سكرانة تتسلق الجدار وهي تلبس هذا أنها ذا الكعب العالي، تعكفها من الأكل في البداية عدة أيام، التي تغري من جدتها إلى السوق وغيرها من المشاهد كانت سيئة جداً وتعكس صوراً سيئة عن المغرب. هناك أفلام كثيرة يتم تصويرها في المغرب ويخرج مخرجون من فرنسا وقد نجد مشاهد يعكس صورة سيئة، ولكن تكون هناك مشاهد إيجابية تعكس الروح الدافئة الطيبة والبيئة الجميلة، روعة البريق أو ببساطة الزقاق والحواري، لكننا هنا بشكل لم نفهم لماذا التماذي في التوبيخ والسخرية والزعة إلى التعري يغير مناسبة؟ مثلاً في مشهد هروب مايا من زميلتها الفرنسية تدخل الحمام الخاص بالرجال

رحلة البحث عن الحلم... أسطورة عشق سورية!

بسام سابور*

هو على طرف، وإذ به يسعم من الطرف الآخر صوتاً لامرأة في خريف

العمر، تتحدث بلهجة محلية صرفة بكل طواعيها ونزولها. لم يخطر على باله ولا للحظة أنها هي! ولكنها كانت هي. الصدمة كانت عميقة ونشرت غيومها السوداء على المشهد، سيطر الصمت بين الكلمة والأخرى، أكثر من أي شيء آخر، وهكذا انتهت المرة الأولى. في المرة الثانية والأخيرة قالت: «لم تعب علي على امتداد القرون الطويلة الغابرة، ولا يوماً واحداً. رب الأرباب أيل يقودنا إلى طريق ويقول: من هنا. ويجب علينا التحمل». قال: «أرباب نختاره في الحياة صعب. وظيفة العقل أن يزيح من أمامنا بعض عثرات الطريق». أكدت له: «أن المرأة لا يمكن أن ينسب ثقافته، أرضه، منبته، أهله وناسه مهما حصل». انتهى الوقت، وأغلقت القناع الواصلة للصوت، وسمح لساب بالانصراف كرجل حر لأنه استطاع بمعرفته بفن الرياظة إقناع سيراؤوس بأنه باحث أثاري ومعماري.

أثناء التخطاطب اكتشفنا أن كلا منهما على طول الأيام والقرون، وحسب النظرية العصبية الذهنية، كان يصدر موجات قصيرة سريعة (3000 في الثانية) تتلقى مع الموجات القصيرة للأخر. هكذا كان عبر التراتوسغف شيء يربط، يحمي، بدون ملل ولا كلل. لأنه أحد أسرار البقاء.

أراد أن يقول لها: «شكرًا لك سيدتي على الأيام والحظات ذات اللون السوردي، الأحمر القاني، وأحياناً الأخضر الشبيع، في الخارج جلس على مقعد حجري طويل مسنداً ظهره إلى الجدار من خلفه. مرت عيناه على زرق السماء، ولاحظ من مكانه فجأة أشعة ضوء الشمس النازلة من خلال فتحات في قبوة سقف المعبد التي تنتشر نورها وتبدد ظلمة الفراغ الداخلي. انتبه إلى الشخص عن يمينه الذي اقترب من الأرض وبحضنه لوح من الغضار الطيني وهو يغرس بأداة كتابته وبأحرف مسماوية ويلغته المسماوية: منتصف شهر أيلول من العام 2014. (قبل الميلاد، ملاحظة ب.ص.).

أوراق الشجر بألوانها الكستنائية ومنها بلون قشر الرمان كانت تتساقط ذلك اليوم من الشجرة المعمرة على أحجار بالزت الشوارع المستقيمة، وتجمعها ريح بداية الخريف عند الحافة الداخلية اليمنى للباب الشرقي للمدينة القديمة. لقد كان يوماً حزينا، قال لنفسه وهو يتبعد عن المعبد والمدينة ويلحظ الضوء اللين في العصر على تخوم الأرض الممتدة أمامه. فكر بما لم يلغظه لكنهم يدركوه جيداً، وأحياناً وفي بعض الأيام أتمكن من ألا أفكر بك»، شعر بشيء من البرودة تتسلل إلى أعضائه، أصبحت خطواته أسرع وألقى نظرة أخيرة على المدينة وصوب عينيه من ثم باتجاه الأفق نحو الشمال.

*إستاذ هندسة العمارة جامعة قيلادلفيا

■ كانت أسطورة التكوين البابلية المكتوبة على الألواح الفخارية تنشد في أعياد رأس السنة في بابل، في أعياد الربيع تمثل عذابات تموز الإله، شبيه بذلك وعلى إحدى الرقم المكتشفة في أرشيف إيبيل (دولة مدنية اعتباراً من نهاية القرن 3 قبل الميلاد على تل مريخ شمال سوريا) يترجم لنا المكتشف الإيطالي بالولو ماتيهي النص الأسطوري التالي من إحدى رقن لإيبيل (إيبيل تعني الصخرة البيضاء، وهذا يعود للون صفور التل الكلسية):

تربض قلعة تيتافيلس على تلة مرتفعة تبعد 1.3 يوم مسير بشكل عمودي غرب البحر الأبيض. تنمو على حوافها المائلة 30 درجة أزهار الحب الليلية الناعمة، التي تداعب أروافها أولى نسيمات صباغات آخر الصيف. وهذه القلعة تشرف على بساتين الفاكهة في السهل الممتد، التي تروى من ساقية الذهب التي تحاذيها. في الجانب المقابل تبدأ الأرض بالارتفاع لتشكل أحد التلال المحيطة. هنا تنتظم أشجار الزيتون المصغوفة بعناية لتشكّل غاباتها الأثمنية. لم ينس الزارعون أن يدعوا هنا وهناك بعض أشجار التين تنمو، لتكون ثمارها الحلوة قربانا لألهة الزرع يأكل منها الجائعون. في هذه الجغرافيا شرق المتوسطية عرف العاشقون بعضهما بعضاً منذ الطفولة. كانت تنتظره في كل صيف في الشرفة المطلة على الاتجاهات الأربعة.

كان هو يأتي في الصيف من حروبه التي لا تنتهي. في الصيف الرابع والعشرين انتظرتة أولاس كمادتها، تنتقل من جهة إلى أخرى وأضعة منكبها على حجر السور الكسسي البارد، وهي تتأمل الطريق المؤدية إلى البوابة العالية، ورأسها مليء بالأسلحة والقلق. مضى الصيف وجاء الخريف ولم يأت مساب، في بداية الشتاء غزت البلاد جيوش الأنباط الذين أخذوها مع السبائا إلى بلادهم الواقعة بين البحر الميت والبحر الحلي. وحيث أن الجدل البشري الأبيض كان نادراً في صحرائهم القاحلة والبادي الفقيرة الأولان، البسوها الأسود الفاحم، وجوبها لجمالها الأخاذ من أعين الغرباء. مساب، الحبيب، حزن وقرر ترك حياة الحروب وسافر إلى ماوراء البحار على متن مركب ذي أشعة كبيرة كأكية اللون. بعد أربعين قرناً عاد مساب إلى البحر الأحمر يبحث في تاريخ العمارة وتاريخ المدن الحالية من الإنسان. راح يبحث عن معبد الحب الذي بناه بأحلامهما لسورة الشعر والحبين على ضفاف البحر الأحمر. وجد قبائل الصحراء تسكن أطلاله، وهذه القبائل البدوية قبضت على مساب وسلمته إلى الأنباط في عاصمتهم أمون. في المعبد الكبير على أحد الجبال السبعة المشكلة للمدينة رمي في سجن مظلم. هنا تذكر بأنها سجينه أيضاً ولكن بشكل آخر: استطاعوا تغيير كل ما كانت عليه من معتقد وطريقة حياة وأسلوب تفكير وتعبير وحتى الشكل الخارجي. إنه التيلامورفوز (التحول) الذهني والفيزيائي. وهؤلاء الجدد يصحبون ملتهميين في الإيمان. سيراؤوس، ملك الأنباط، سمح (لنسيب ما) لولاس وماساب أن يتبادلوا الحديث في المعبد، لكن وحسب التقاليد المحلية، بشرط ألا يرى أحدهما الآخر. لم يسعم صوتهما منذ 40 قرناً حين نر جرس البدء، وقت

118 فيلما تتنافس في «مهرجان دبي السينمائي» وتكريم الفنان المصري نور الشريف

دبي - «القدس العربي»

من فاطمة البديري:

انطلقت مساء الأربعاء فعاليات حفل إفتتاح «مهرجان دبي السينمائي الدولي» في دورته الـ11 في مدينة الجميرا الذي يتواصل حتى السابع عشر من الشهر الجاري بحضور عدد كبير من نجوم العرب والعالم. وافتتح المهرجان بتكريم الفنان المصري المخضرم نور الشريف تقديرا لتاريخه الذي أثرى السينما العربية، ومسيرته الفنية الطويلة الممتدة على مدى سنوات طويلة.

وترجل على البساط الأحمر الفنانون المصريون مرفت أمين، وخالد أبو النجا، ولبليلة، وهاني رمزي وعزت أبو عوف وغيرهم من الأسماء المصرية إضافة إلى الفنان اللبناني وليد توفيق إلى جانب عدد من نجوم العالم على غرار اسر كلو وإيميلي بلنت، هذا بالإضافة إلى حضور عدد من الأسماء الفنية الهندية التي حضرت للمشاركة والتكريم.

وافتح هذه الدورة رئيس المهرجان عبد الحميد جمعة بكلمة قدم فيها ملامح هذه الدورة، التي لم يخف فيها أماله بأن تكون إستثنائية، نظرا لأعمال المهمة التي ستؤت هذه التظاهرة الكبيرة على حد قوله.

كما شاركه الافتتاح المدير الفني للمهرجان مسعود أمر آل علي، الذي سلط الضوء في كلمته على أهمية فيلم الافتتاح وهو عمل بعنوان «نظرية من كل شيء» من بطولة كل من إيدي ريدمايني وفيليبستي جونس، وإخراج البريطاني جيمس مارتش.

وقبل بداية الفيلم بدقائق خص بطل العمل إيدي ريدمايني الجمهور بكلمة عبر فيها عن سعادته بأن يكون عمله منطلقا لمهرجان أصبح له ثقله على الساحة السينمائية العالمية، أملا أن يلاقي عمله رضا الجماهير العريضة، مع العلم أن فيلم «نظرية من كل شيء»، الذي اختير لتوقيع افتتاح هذه الدورة مأخوذ من «السفر اللا منتهى، حياتي مع ستيفن» هو عنوان الكتاب الذي ألّفه جين وايلد زوجة العالم ستيفن هوكينغ، العالم الفيزيائي البريطاني الشهير، وأصدرته عام 2007.

حيث شكل هذا الكتاب الأساس الذي اعتمدت عليه أحداث فيلم المخرج البريطاني جيمس مارتش، حيث يتناول سيرة هوكينغ ويستعرض فيه النظريات العلمية في حياة العالم، مع تناوله علاقة الحب التي ربطته بجين منذ تعرفهما لأول مرة أثناء الدراسة في جامعة كامبريدج في انكلترا، وإصابته بمرض شلل الحركية مع بداية علاقتها العاطفية، لينجح مارتش من خلاله في تحريك مشاعر الجمهور عبر حيكته المؤثرة جدا.

وتمكن من تجسيد الرحلة الطويلة التي خاضها الثاني الذي لم يتوقف عن حب بعضهما حتى النهاية التي اختصرها المخرج في المشهد الختامي الذي كرم فيه ستيفن وثال لقب «فارس» في قصر الملكة البريطانية ورفض تسلمه لتقول له زوجته «ستظل اشتراكا إلى الأبد».

ومن الأشياء المميزة في الدورة الحادية عشرة أن أكثر من نصف عدد الأفلام المشاركة في فعاليات هذه التظاهرة تقدم في إطار عرضها العالمي الأول على غرار فيلم «مطر على جيكور» للمخرج العراقي جودي الكاظمي، وأكثر السنوات عنقا» من الولايات المتحدة الأمريكية و«أوقات سعيدة» و«فلاس البيت» من المملكة المتحدة و«جنون مجهولين من فلسطين» و«السلام على دجلة» من اليابان، وغيرها من التعاون الأخرى. هذا مع العلم أن المهرجان يمنح ثلاث جوائز هي «أفلم القصير» و«أفلم الطويل» و«مهر الإمارات» ويتأسر لجنة تحكيم «أفلم الطويل» المخرج لي دانيالز إلى جانب الخرجة اللبنانية نادين لبكي ونجمة هوليوود فريجينا مادسن والمخرج الهولندي ليونارد ريتيل هلموريتش، والمخرج الجزائري مالك بن اسماعيل كأعضاء.

أما بالنسبة للجنة تحكيم «أفلم الإماراتي القصير» فيترأسها المخرج المصري محمد خان، وتشاركه الخرجة شيرين ندييس والسيناريست الإماراتي محمد حسن أحمد.



ثلاثة أفلام كويتية تشارك في المهرجان

الطرف هو داء أصاب قلة من أبناء العرب. وقال أمر الله إن المهرجان الذي بدأ العقد الثاني من عمره «يحمل منذ دورته الأولى عام 2004 على دعم السينما العربية والإماراتية والخليجية، وأثرت جهودها في أن دورة هذا العام تقدم أربعة أفلام إماراتية طويلة جديدة وسبعة أفلام خليجية، وذلك يعني أن الخليج بات قادرا على تقديم أفلام سينمائية بعد أن كان مقتصرا على إنتاج المسلسلات». وأشار أمر الله إلى أن «دبي السينمائي» إستطاع ببرامجه المتنوعة، وأفلامه العالمية أن يصبح منافسا قويا لمهرجانات السينما العربية في المنطقة والعالم، وبات منصة كبرى تستقبل أبرز الأسماء في عالم صناعة السينما.

يذكر أن المخرج والمنجح الأمريكي المرشح للأوسكار لي دانيالز يترأس لجنة تحكيم جوائز الأفلام الطويلة، التي تضم في عضويتها المخرج والمصور الهولندي ليونارد ريتيل هلمريتش، والمخرج الجزائري مالك بن اسماعيل، والممثلة المرشحة لجائزة الأوسكار فريجينا مادسن، والخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي.

بعنوان «عربة فلافل»، إذ يستعيد مالك عربة فلافل عشقه للطبخ، بعد عثوره على وردة غير عادية، تحمل أسرار ماضيه الأليم.

ويشارك المخرج الكويتي الثالث يوسف البقشي بفيلم بعنوان «سندره» يعرض لأول مرة، ويروي فيه قصة شاب قروي بسيط يهوى التصوير يجبر على أداء واجبه العسكري في إحدى الدول الجاورة، فيجد نفسه محاطا بجنود متمرسين على القتل بخلاف طبيعته البريئة، وأثناء أداء إحدى مهمات البحث في أحد المنازل يواجه موقفا غريبا وغامضا فيضطر إلى اتخاذ قرار مصيري يحدد اتجاه حياته.

وصرح المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي مسعود أمر الله أن الهدف الأكبر للمهرجان هو دعم السينما العربية وتشجيعها على الإبداع، وتصحيح الصورة المشوهة للمواطن العربي والمسلم أمام الغرب. وأضاف: أن المهرجان أصبح منصة كبرى للتعاون بين الأدباء والانتقاء بين مختلف الشخصيات والثقافات والحضارات، عملا بشعاره «ملتقى الثقافات

الكويت - «القدس العربي»:

انطلق «مهرجان دبي السينمائي الدولي» وفي جعبته ثلاثة أفلام كويتية من خلال برنامج «أصوات خليجية»، الذي يهدف إلى تقديم الدعم لأفضل المواهب السينمائية الخليجية، والاحتفاء بالأجيال الصاعدة من صانعي الأفلام، وتوفير منصة لعرض أفلام السينما الخليجية، والمضي بها قدما نحو الإنتشار الواسع. ويعرض ثلاث مخرجين من الشباب تجاربهم السينمائية على جمهور المهرجان أولهم المخرج صادق بيهياني بفيلمه الجديد «الزلية»، وهو يعود إلى الكويت في خمسينيات القرن الماضي مع بداية استخراج البترول، ويسرق بعض زملاء حمود في العمل السجاء الذي استخدم في حفل تدشين أول محطة وقود، فيفتدي حمود بهم ويأخذ سجادة له، فما الذي حدث له من جراء ذلك؟ وما تأثير السجادة عليه وعلى عائلته؟ ويعرض أيضا المخرج الكويتي عبدالله الوزان فيلم

بيل أوغست.. مُبدع السينما الإسكندنافية وسفيرها إلى العالمية



حيث اهتمامه بالطبيعة ومشاهدها، وفي هذا السياق يقول «نحن الإسكندنافيين مولودون بالطبيعة، وتكتسب مميزاتنا بمشاهدها الرائعة، ما يدفعنا إلى استحضارها دائما في أعمالنا». فيلمه «بيل الفاتح»، يروي حكاية مهاجرين (أب وإبنة) من السويد، اضطرا لمغادرة بلدلهم تجاه الدانمارك بحثا عن فرص حياة أفضل، بسبب الفقر المدقع الذي كانوا يعيشان فيه، لكن أوضاعهم ستسوء أكثر في بلد الهجرة الجديد وتسوء علاقاتهم أيضا، وبعد خيبة الأمل التي أصابها بها، يحاولان بجهد تجاوز المصاعب التي تحل بهما. الفيلم مقتبس من رواية دنماركية تحمل العنوان ذاته، ويقول أوغست إن فيلم «بيل الفاتح» من أحب الأعمال التي أخرجها إلى قلبه، وكان مصدر شهرة عالمية له ودخله إلى أبواب السينما العالمية، بعد حياته على جائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان كان السينمائي. أخرج أوغست عام 1978، فيلم «في حياتي»، كاول عمل روائي طويل له، لينطلق بعدها في كتابة السيناريو بعد من أبرز أفلام السينما الإسكندنافية، خاصة تلك المقتبسة من روايات ناجحة، قبل أن ينتقل من عمله كمدير للتصوير إلى احتراف الإخراج، ليندع بعدا أعلا سينمائية توجت على منصات أشهر المهرجانات العالمية. وكان المهرجان الدولي للفيلم في مراكش، الذي يعد أحد أهم المواعيد السينمائية العربية والإفريقية، قد خصص دورته السابقة لتكريم السينما الإسكندنافية، حيث عرض على هامش فعاليات المهرجان عددا من أشهر الأفلام السينمائية الإسكندنافية، بحضور أشهر روادها، وانطلقت مساء الجمعة فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش المتواصلة حتى السبت المقبل، حيث سيقام حفل 15 فيلما روائيا طويلا على «السعفة الذهبية» للمهرجان.

مُراكش - من سارة آيت خرسة:

في حماة صعود السينما الهولندية غريبا، وتصادف بيعيات سينما بوليود الهندية شرقا، كانت الأفلام الملهمة المستوحاة من روايات إنسانية مغفورة في الشمال الإسكندنافي، تتخلق على مهل، وتتسج خيوط حيكتهما بعيدا عن دائرة الضوء، وتستند ألوان صورتها من بهاء الطبيعة الإسكندنافية.

وحيث نضجت هذه التجربة، تلقفها المخرج بيلي أوغست لينجح في وضع السينما الإسكندنافية على قوائم المنافسة العالمية للمهرجانات السينمائية العالمية. بيل أوغست أحد زواد السينما الإسكندنافية، الذي قدم درسا سينمائية لطلاب مدارس الفن السابع، على هامش فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، استطاع ترجمة عدد من روايات القصص الروائية لأفلام من الدانمارك والسويد وفلندا وغيرها من الدول الاسكندنافية، إلى أعمال سينمائية طويلة، عكست جزءا من ثقافة بلدان الشمال الأوروبي، وانفتحت في ذات الآن على قيم المشترك الإنساني، من خلال سرديات كبرى فقتبسة من وحي التجارب الإنسانية، وصراع شخصها.

ويعد أحد الرواد المبدعين، الذين رسموا معالم السينما الإسكندنافية، وطبعوها بيوهية خاصة، استطاعت أن تحافظ عليها، رغم غزو سينما هوليوود لصالوات العرض والشاشات في مختلف بقاع العالم، بل إنه الذي استطاع دخول السينما الأمريكية، بعد حياته عددا من الجوائز العالمية، في مقدمتها «السعفة الذهبية» لمهرجان كان الفرنسي.

الفيلم الناجح حسب أوغست خلال حديته في ندوة على هامش المهرجان، هو «الذي يُنجز حين يشعر مؤلفه (كاتب السيناريو) والمخرج أيضا، أن هناك حاجة ملحة لتقاسم تفاصيل قصته مع شرائح واسعة من الجمهور، وأن هناك ضرورة قائمة لسرد فصول تلك القصة وفق حبكة تختزل القيم والأفكار والرؤية الذاتية لكاتبها ولصانعها». أغلب الأعمال السينمائية الطويلة ذات الشهرة العالمية للمخرج كانت سيرة روايات اسكندنافية الهمة لإخراج أفلام من وحي قصصها، وهنا يتوقف أوغست ليدعو كل مخرج شاب يستأنس بالرواية في إخراج أعماله، إلى عدم الارتباط بشهرة الرواية وحجم النجاح الذي حققته «مقروء» والسعي عوضا عن ذلك إلى جعلها «مرئية، مشاهدة» غنية بالصو السينمائية المفعمة بالدلالة.

فكتابة الرواية تضيق لرؤية خاصة مؤلفها، لكنها يجب أن تخضع في طريقها للتحول سينمائي، إلى معايير الكتابة للصورة، وإعادة ترتيب شخصوها وأزمئتها وأمكنتها وفقا للحاجة الإخراجية والضرورة السينمائية.

ويرى أن هناك محاذير عدة في التعامل مع الأفلام التي يستند السيناريو الخاص بها إلى سرديّة مكتوبة سابقا، فقصة الفيلم قد اطلع عليها الجمهور آنفا بين دفتي كتاب، تجعل عمل المخرج حديشا لا يُنظر إليه في ذاته، بل بالقرنة مع كتابة سابقة، رسمت لنفسها هوية خاصة في ذهن قرائها.

التيمة الأساسية الناعمة لأغلب أعماله السينمائية، كانت إنسانية بامتياز، فهو يقول إنه «ينزع بشكل قوي إلى الاهتمام بقسمات شخص خاص، والعلاقات الإنسانية بينهم، وقصص معاناتها وأفراحها. وتبقى الثقافة الإسكندنافية حاضرة في أغلب أعماله خاصة من

كتاب عن حياة يوسف شريف رزق الله بعد تكريم من المهرجان القومي للسينما

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أصدر «المهرجان القومي للسينما» كتابا عن السيرة الذاتية للمناقد السينمائي والإعلامي يوسف شريف رزق الله، الذي يأتي ضمن مطبوعات الدورة 18 من المهرجان، كتبه الناقد محمود عبد الشكور، وجاء نتاج حوار مطول على مدى جلسات مع رزق الله، ويضمّن الكتاب مجموعة نادرة من الصور الخاصة بالناقد وشهادات التكريم والتقدير الذي حصل عليها خلال حياته، ونماذج من مقالاته في صحف، ومجلات ودوريات، كذلك أحاديث أجريت معه في مختلف وسائل الإعلام، إضافة إلى مقتطفات من برامج تلفزيونية من إعداد وتقديمه مثل «نجوم وأفلام»، «ستار»، «تليسينما»، «سينما X سينما»، و«سينما رزق الله»، ومقتطفات من تغطياته لـ«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، و«مهرجان كان السينمائي» على مدى أكثر من 30 عاما، مع تعليقات الناقد على هذه البرامج والتغطيات. وكرم المهرجان القومي للسينما الأسبوع الماضي العديد من السينمائيين، بالإضافة إلى رزق الله، والذين تمثّلوا في إسم الفنانة الراحلة معالي زايد، الفنان سمير صبري، المخرجين فؤاد التهامي وأرفت الميهي. وقد حضر الحفل العديد من السينمائيين البارزين، من بينهم يحيى الفخراني، رئيس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، إلهام شاهين عضو لجنة تحكيم المسابقة، النجمة بليلة، والممثل الشاب أسرياسين وغيرهم.



سان بطرسبورغ

من هانك جيهان أيدوغان:

وفي حديث أدلى به عقب عرّفه أمام لجنة التحكيم، قال: «ساكون سعيدا إذا فرزت بمرتبتي في المسابقة. عرفت اليوم لنفسي، وكنت سعيدا جدا».

سأعزف بشكل أجمل في الدور الثاني»، معرباً عن اعتزازه بتفصيل تركيا في المسابقة، وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وقع مساء الإثنين الماضي، قرار منح الجنسية التركية لعازف البيانو السوري من أصول شركسية، «تامبي أسعد».

وعرّف أسعد على مدى 10 دقائق أمام اللجنة، ومن المقرر أن يشارك في الجولة الثانية، التي تقام غد السبت، ثمّ تعلن النتائج، مساء اليوم نفسه عقب تقييم لجنة التحكيم. وفي حال نجاح أسعد في تخطي التصفيات فسيسكون على موعد مع عشاق الموسيقى الروس، في حفل توزيع الجوائز، المزمع إقامته يوم الأحد.

حل العدد السابق									
8	2	1	4	5	7	3	9	6	
5	9	6	3	8	2	1	4	7	
4	7	3	6	9	1	5	8	2	
3	8	4	5	7	6	2	1	9	
1	6	2	9	3	4	7	5	8	
7	5	9	2	1	8	6	3	4	
9	3	7	8	2	5	4	6	1	
6	1	8	7	4	3	9	2	5	
2	4	5	1	6	9	8	7	3	

حل العدد السابق									
8	2	1	4	5	7	3	9	6	
5	9	6	3	8	2	1	4	7	
4	7	3	6	9	1	5	8	2	
3	8	4	5	7	6	2	1	9	
1	6	2	9	3	4	7	5	8	
7	5	9	2	1	8	6	3	4	
9	3	7	8	2	5	4	6	1	
6	1	8	7	4	3	9	2	5	
2	4	5	1	6	9	8	7	3	



فضائيات وأرضيات

تكلفة عادل إمام في مراكش وقيمته الفنية والعصر «الأيدولي» الأول ونهاية العرب

مالك العثمانة *

■ (...) ومما حدث في العصر «الأيدولي الأول» أن تقالعت العرب عاربيتها ومستعربتها مع جيرانهم الكرد على «عمار الكوفي» وقد رأى البعض في خروجه مؤامرة على كردستان، فتراشق القوم بـ«التويترو» و«الغيسبوك» بأقنذ الكلام، ويخبرنا مؤرخو تلك الحقبة من كبار «المغربين» أن العرب عاربيتها ومستعربتها حينها قد كانوا في أزهي عصور إنحطاطهم التاريخي.

وقد كانت حرب البسوس في عصور غابرة وسحيقة عنوان حروبهم العبيئية حتى جاء عصر الفضائيات لتصبح القنوات ناقة ويعبر كل حرب لهم.. فلم تقم لهم قائمة بعد ذلك).

هكذا اتخيل نسا في كتاب تاريخ إن استمرت البشرية حتى عام 3000 ميلادي، وفي استطراد متطرف أكثر فقد يكون حينها عالمنا العربي وقتها طوائف هائمة بين الربع الخالي وبادية الشام، والناطق الرسمي الإيراني يؤكد في تصريح رسمي له أن حدود إيران آمنة مع إسرائيل!

الإعلام الأردني في عجلة

وفي كوميديا الفضائيات ومهازلها العديدة في عالمنا العربي، يحدثنا ناشط سياسي أردني عن فضائية أردنية محلية استندت ضيوفها من محللين وجنرالات الهواء المباشر، فاتصلوا به على استعجال قبل بث برنامج «سياسي» للقناة بساعة واحدة، يطلبون منه القدوم للاستوديو والمشاركة في الحلقة.

وقد غاب أحد الضيوف من جنرالات القناة الدائمين، مؤكداً لصديقنا الناشط أنهم سيزودونه بعنوان الحلقة حال وصوله الاستوديو، والمهم الآن الاستعجال بالوصول.

زيارتي للأردن أتاحت لي اكتشاف حجم القنوات العربية الكثيرة جدا على قضاء «النابل سات»!! وأنا أتلقى في بيتي البلجيكي الصغير أقل من ربع ما اكتشفت!

قصة صاحبا الناشط على ما فيها من سخرية موجهة لم تكن غريبة عن واقع الإعلام الفضائي الأردني وهي تكشف عن منظومة إعلامية تمت صياغتها على عجل، وهو ما ينطبق على حزمة نواب أردنيين تمت صياغتهم على عجل أيضا لتصبح الحالة الأردنية استعجالا دائما لا يفهمه أحد.

هل تحكنا كائنات فضائية؟

ومثل غيري تابعت فريد زمانه ذلك الفلكي المصري الذي خرج علينا في لقاء تلفزيوني ليؤكد للعالم العربي أنه قابل كائنات فضائية اختارته هو «الله يسلمه» حصريا للبوح بأسرار كثيرة عن حضاراتها.

ومن ذلك أن زعماء العالم «بمن فيهم العالم العربي» كائنات فضائية متخفية وشريرة.

موضوع «شريرة» قد لا نجادل عليه، لكن باقي هلوسات الأخ العالم الفلكي، تثبت بلا أدنى شك الأثر السلبي لعصر الفضاء التلفزيوني العربي على عقل المتلقي، وما العالم فلة زمانه إلا نموذجاً ملتحق عربي فقد عقله.

شخصيا، أعرف حالات إدمان تلفزيونية في العالم العربي، ملتصقة بالكثبة ومتسمة أمام فضائيات التلفزيون وتحفظ مواعيد البرامج ومنهم من يدفع فواتير هاتف ضخمة ليلايلي هوسه بالاتصال والمشاركة في برامج الحوار على أغلب القنوات.

عزيزي المشاهد العربي: غالبية القنوات العربية مضره بالصحة العقلية وقد تفضي للجنون والانفصام، يرجى التخفيف منها وابحث لك عن حياة مفيدة ومنتهجة.. لزم التنويه.

عادل إمام والقذافي والمغرب

كلما قرأت خبرا يتعلق بالفنان المصري الكوميدي عادل إمام، تذكرت تلك المقولة المنسوبة للشيخ المصري كشك حين قال: دعونا الله أن يرزقنا بإمام عادل، فرزقنا بعادل إمام.

عادل إمام، وهو بالنسبة لي كبير مشخصانية التهريج، أثار ضجة كبيرة في المغرب بسبب التكلفة الضخمة لإقامته في مراكش مؤخرا.

الخبر يقول إن التكاليف تساوي ما يمكن صرفه على ثلاثين فنانا مغربيا، وطبعاً عادل إمام كان يطلب مبلغا ماليا ضخما على أي تصريح للإعلام.

«الزعيم» حسب ما يجب المشخصاتي عادل إمام أن يلقب، استنادا على إسم مسرحية من مسرحياته التهريجية، وحسب ما ورد من أنباء قبل فترة، كان هدفا على شاشة رادار معمر القذافي، ضمن خطة إغتيال لإمام، وقد اعتقد القذافي حينها أن مسرحية «الزعيم» تقصده شخصيا.

التهريج في المسرحية مطابق لسيرة حياة القذافي وشخصيته، بل إن استهداف شخص مثل إمام امتداد لتلك الكوميديا السوداء ذاتها.

وعودة لخبر مراكش، فلا ألوم الشعب المغربي على غضبه، وحتى اليوم لا أفهم ما هي القيمة المضافة لاستضافة بهذا الحجم لممثل عادي كل قيمته الفنية مختزلة بمسرحيتين والباقي حملة علاقات عامة تبنتها الصحافة وأفلام من نوعية التحشيش الكوميدي لا أكثر؟

إعلامي أردني يقيم في بروكسل

أمل رزق: أبحث عن دور لإمرأة صعيدية قوية وأخرى مجنونة

القاهرة – القدس العربي

محمد عاطف

تبحث الفنانة أمل رزق عن الجديد والمختلف في أدوارها، وتشعر بالملل إذا لم تظهر في دور مختلف، حيث تقول: دوري في مسلسل «كلام على ورق»، الذي عرض في رمضان الماضي بشخصية صافي بحثت لها عن شكل وأسلوب وطريقة تنفيذ مختلفة للدور.

وتضيف: المخرج محمد سامي، رغم صغر سنه، إلا أنه يتحدى نفسه في أعماله، وعندما قدمني في مسلسل «أدم» كان بشكل جديد، وأيضا رأى في شخصية «صافي» في مسلسل «كلام على ورق» فوظفني بشكل أفضل وعرف كيف يخرج مني الدور.

وتشير إلى أنها شعرت بالقلق من دور صافي، لأن المواصفات ليست شكلية فليديها عنف شديد والملابس ليست الزي الذي ارتديته، لكن المخرج طمأنها بالمحافظة على شكلها وتأكد أنها ستجيد الشخصية بالأسلوب المطلوب.

■ عرض «كلام على ورق» حصريا في بعض القنوات خلاف مسلسل «أدم» فهل أخذ المسلسل الأول حقه فيما تعذر على الثاني الظهور؟

□ ما قيل لي إنني ظهرت بمستوى أعلى من مسلسل «أدم»، رغم نجاحي الكبير فيه، وهناك من أحب «أدم» أكثر من «كلام على ورق» وأكثر المسلسلات تؤثر على بعضها البعض.

■ البعض يرى «كلام على ورق» من الأعمال الجريئة فهل تتفقين معهم؟

□ لن أدافع عن المسلسل لأن شهادتي بالطبع «مجروحة» فيه، لكن هذا العمل أمام أعمال أخرى امتلات بالألفاظ والمشاهد، التي استقزت البعض فأرى «كلام على ورق» أخف المسلسلات ويشرفني العمل بهذا المسلسل الذي قدم رسالة أن الخروج من بلدنا قد يقلل من قيمة الإنسان.

■ وماذا عن وجود نساء كثيرات في المسلسل مما يشير لوجود أزمات متتالية؟

□ بالعكس هذا العمل لم أجد فيه أزمات ومشاكل خلال تصويرنا له في بيروت.

■ نلاحظ قلة مشاركاتك في الأعمال المصرية ما السبب؟

مراكش – سارة آيت خرصة:

بعد الإشادة الواسعة بالفيلم المصري «الفيل الأزرق» خلال عرضه ضمن فعاليات المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، يدخل فيلم «جوق العميين» للمغربي محمد مفتكر غمارة المنافسة، في ثاني مشاركة عربية في أطوار المسابقة التي تترأس الكوميدية الفرنسية إيزيبييل هوبير لجنة تحكيمها.

ويعود المخرج المغربي محمد مفتكر في فيلمه «جوق العميين» إلى السبعينيات، ليعلن مرحلة سياسية وثقافية واجتماعية فاصلة في تاريخ المغرب الحديث، ويقدم في سرديته السينمائية التي تتخذ بعدها دراميا حزينا في بعض الأحيان، قبل أن تتعطف في أحايين أخرى إلى أجواء الفكاهة الشعبية الساخرة، قصة تقرب من السيرة الذاتية، محكية على لسان طفل يروي مسار فرقة موسيقية شعبية لـ«العميان».

فيلم «جوق العميين» يُعد ثاني تجربة سينمائية لهذا المخرج الشاب، بعد فيلمه الأول «براق» الحائز على الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة عام2010، ويتطلع للمنافسة بقوة على الجائزة الكبرى للدروة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش»، إلى جانب 14 عملا سينمائيا آخر، تمثل مدارس وتيارات سينمائية مختلفة، أحدثت الفيلم، يسردها ابن قائد الفرقة الموسيقية «ميمو»، الذي يروي مشاهداته عن أجواء محيطه الصاخبة، الصحوية بالموسيقى والرقص والعزف، فيما والده مؤسس الفرقة الموسيقية نفسها يتطلع لأن يراه ناضجا، حصلا على درجات علمية عالية.

أبرز نجوم السينما المغربية، كالممثل المغربي يونس ميكري والممثلة المغربية منى

فتو وآخرين ضمتهم الفرقة الموسيقية، أجبروا من خلال وقائع الفيلم على التظاهر بالإصابة بالعمى، للتمكن من إحياء حفلات موسيقية تحضرها نساء، لدى عائلات مغربية تقليدية، تفضل الموسيقيين «المكوفين» على نظرائهم البصريين لطابعها المحافظ.

«الحسين» و«الطفل ميمو» هو قائد الفرقة الموسيقية، الذي يعيش مع زوجته «حليمة» في منزل العائلة على إيقاع صخب الموسيقى والرقص الشعبي.

ترأس الفرقة الموسيقية، التي تتبع الفيلم العلاقات المشتبكة بين أعضائها، و صلة كل فرد منهم بالموسيقى وصعوبات الحياة التي تواجهه.

ويطمح «الحسين» إلى أن يجعل من ابنه رجلا مُميزا، لكن هذا الأخير ينفلت من تحكم الأب الصارم مع قسوته، ويطمح بدوره إلى أن يصبح مثل «عبد الله» المثقف اليساري الناقد بحدة للأوضاع القائمة في بلاده، ويقع في حب «شامة» رغم مُعارضة والده، وحرصه على أن يستكمل دراسته.

في تفاصيل القصة التي يسردها الطفل ميمو، الذي اختاره مفتكر بطلا لفيلمه، نلمس جزءا من السيرة الذاتية للمخرج نفسه، الذي كان والده أيضا عازفا موسيقيا شهيرا في المغرب، ما يجعل القصة خليطا مركبا من السرد الخيالي، ورواية السير الذاتية، وتاريخا مؤثقا لحقيقة سياسية اجتماعية كانت حبلها بالتحولات الحاسمة في تاريخ المغرب.

ويتطلع فيلم «جوق العميين» إلى التوثيق بإحدى الجوائز الخمس للمهرجان، الذي يختتم فعالياته دورته الرابعة عشرة غد السبت، حيث يرى النقاد أن المخرج مفتكر» يواصل إظهار جمهور السينما المغربية بأعمال ذات حيكات درامية مثقنة.

الفيلم المغربي «جوق العميين»... ينافس في «المهرجان الدولي للفيلم في مراكش»



لقطة من الفيلم المغربي «جوق العميين»

يغني لأول مرة في مؤسسة الحي الثقافي «كتارا»

حفل محمد عبده في الدوحة حديث الشارع الخليجي

الدوحة – القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

تترقب الجماهير الخليجية والعربية وحتى الأجنبية بشغف، الحفل الفني الضخم الذي سيحيه فنان العرب محمد عبده يوم 15 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، في مؤسسة الحي الثقافي كتارا، والذي يأتي تزامنا مع انعقاد قمة دول مجلس التعاون، حيث نفدت قبل الموعد بفترة التذاكر كلها المخصصة للجمهور.

وسجلت محلات بيع التذاكر اقبالا كبيرا فاق التوقعات، خاصة مع قдом الكثيرين من دول مجلس التعاون ورفضهم في حضور الحفل، ونسبة كبيرة منهم توافدت من المملكة العربية السعودية التي يعيش جمهورها صاحب رائحة «الامان»، حفل «محمد عبده أنا وعودي»، الذي سعت «كتارا» في تنظيمه انطلاقا من خطتها في جعل المؤسسة أحد روافد الفن العربي وتجذره في المنطقة والإستجابة لاختلاف الأنواق، تم تداول نداء في المنتديات والمواقع الخليجية والمهمة وانتشر بسرعة كبيرة فاقت توقعات المنظمين من خلال الصدى الواسع الذي أحدثته.

وهج فنان العرب لجمهوره باقة متنوعة من أغانيه المميزة لتشتمل على عدد من أعماله القديمة بتوزيع موسيقي جديد وأخرى حديثة.

وفي هذا الخصوص أكد الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا، أن حفل فنان العرب محمد عبده يأتي في إطار حرص المؤسسة على استضافة أبرز نجوم الإبداع في العالم عموما والوطن العربي، خصوصا «أن محمد عبده يعد قيمة فنية ثابتة لا يختلف عليها اثنان، وأن يتم احتضان حفل له يعد نجاحا في حد ذاته».

وقال: «إن كتارا تسعى إلى أن تكون ملتقى لختلف الثقافات وتعمل أيضا على تقديم كل ما من شأنه أن يثري الحركة الفنية والثقافية في بلدنا العربي والخليجي، وهذا نابع من رسالة الحي الثقافي كمشروع إنساني متجذر في محيطه الثقافي المحلي والإقليمي يركز بالعطاء والإبداع ومختلف منابعه».

وعن الأصداء الإيجابية لحفل محمد عبده على الصعيد الخليجي، قال: «إننا نرحب دوما بوجود الإخوة الخليجيين المبدعين ومشاركاتهم في مختلف الفعاليات والأنشطة التي



تقدمها كتارا والتي تلقى صداها على الصعيد المحلي وفي الوقت نفسه على الصعيد الخليجي، ونحن على ثقة بأن هذا الحفل سيكون ناجحا وسيشهد اقبالا غفيرا من الجمهور داخل قطر أو خارجه كما نعتبر أن هذا الحفل يعد مكسبا للمؤسسة العامة للحي الثقافي ويؤكد حرصها على الإستجابة لختلف الأنواق والاختيارات».

ويجمع متابعو الوسط الفني على أن محمد عبده أحد أهم الفنانين الذين ساهموا في نشر الأغنية الخليجية في جميع أنحاء العالم العربي، وهو يحظى بشعبية كبيرة ويعتبر مطور الأغنية السعودية خصوصا، والخليجية عموما.

وقدم صاحب أغنية «باعلن عليها الحب» العديد من الأغاني في مواضيع مختلفة، وغنى قرابة 300 أغنية في حب الوطن إلى جانب أغان أخرى عاطفية تعامل فيها مع ألم الاسماء كتابة ولحنيا.

وتلقبه باسم «فنان العرب» يطلق على حفل أقيم في تونس في فترة الثمانينات حين أطلق عليه الرئيس التونسي حينها الحبيب بورقيبة هذا اللقب والذي ما زال معروفا به إلى اليوم.

حكيم يشارك طلاب «ستار أكاديمي» في ثلاث أغنيات



حكيم مع محمد شاهين ومينا عطا

بيروت – «القدس العربي»:

شارك الفنان حكيم، متسابقي برنامج «ستار أكاديمي 10»، في الاستعدادات النهائية لحلقة البرنامج، التي يحل عليها حكيم ضيفا، ويقوم بأداء مجموعة من الأغاني مع الطلاب، كما سيغني منفردا ثلاث أغنيات وهي «لو مكنتش أنت تدلعتي» و «إيه دا بقي» و «عملنا اللي علينا».

وقد جمعت الصور الفنان المصري مع المتسابقين



منشأة نفط إيرانية

حكومة ليبيا المعترف بها تسعى للسيطرة على إيراداتها النفطية

ومسألة من يملك احتياطات النفط في ليبيا أساسية للمشتريين الأجانب، وهم في الأساس من أوروبا والصين. وعلى مدى عقود اعتمد المشترون على دفع ثمن مشترياتهم من النفط الليبي عبر بنك مملوك للدولة مرتبط بالمصرف المركزي في طرابلس.

ويحتفظ المصرف المركزي حالياً بالإيرادات النفطية في خزائنه، باستثناء الاموال المخصصة لرواتب موظفي الحكومة والقطاع العام ودعم السلع، في محاولة للبقاء بعيداً عن الصراع. لكن جزءاً من تلك الرواتب يصل في نهاية المطاف في أيدي يدين في الجانبين لأن الكثيرين منهم يعملون بأجور الدولة.

كليهما عينا مسؤولين متنافسين لإدارة القطاع النفطي الحيوي، وأيضاً مؤسسة النفط الوطنية المملوكة للدولة.

وفي محاولة لحصر إيرادات البلاد النفطية، قال الثاني ان حكومته ستنشئ مدفوعات عبر حسابات مصرفية في طرابلس لا تخضع لسلطتها. وفي ليبيا - برلمانان وحكومتان وجيشان منذ أغسطس/آب، عندما استولت جماعة تنطلق على نفسها «فجر ليبيا» على العاصمة، مما أجبر الثاني وحكومته على الانتقال الي شرق البلاد. وسعى المصرف المركزي، الذي يشرف على حسابات الإيرادات النفطية، إلى النأي بنفسه عن الصراع، لكن الجانبين

■ طرابلس - قال عبد الله الثني، رئيس الحكومة الليبية المعترف بها، أمس الأول ان حكومته تسعى للسيطرة على إيرادات البلاد النفطية، بوقف أي مدفوعات عبر حسابات مصرفية في طرابلس لا تخضع لسلطتها. وفي ليبيا - برلمانان وحكومتان وجيشان منذ أغسطس/آب، عندما استولت جماعة تنطلق على نفسها «فجر ليبيا» على العاصمة، مما أجبر الثاني وحكومته على الانتقال الي شرق البلاد. وسعى المصرف المركزي، الذي يشرف على حسابات الإيرادات النفطية، إلى النأي بنفسه عن الصراع، لكن الجانبين

إيران تتوقع 40 دولارا لسعر برميل النفط إذا لم تتفق دول «أوبك» على خفض إنتاجها

■ فيينا - ليما - وكالات الأنباء: قال مسؤول

في وزارة النفط الإيرانية أمس الأول أن أسعار النفط الخام يمكن أن تنخفض إلى 40 دولارا للبرميل، إذا استمر الخلاف بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بشأن سقف الإنتاج.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أمس الأول عن محمد صادق ميماريان، المسؤول في وزارة النفط الإيرانية قوله «أي ثغرة في تضامن أوبك أو حرب أسعار ستؤدي إلى انخفاض هائل في أسعار النفط»، مضيفاً أن انخفاض سعر النفط عن 80 دولارا للبرميل يمثل ضربة بالفعّل لتوازن السوق.

يأتي ذلك فيما فقدت أسعار النفط العالمية حالياً حوالي 40% من قيمتها مقارنة بأعلى مستوى للأسعار في حزيران/يونيو الماضي بسبب زيادة المعروض عن الطلب.

كانت «أوبك» قد ذكرت الأربعاء أيضاً أن الطلب على إنتاجها من النفط سيتراجع خلال العام المقبل إلى أدنى مستوى له منذ 12 عاماً، وهو ما

على حساب المنتجين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول، التي قد تجد صعوبة في مواصلة الإنتاج في ظل الأسعار المنخفضة لأعباءات اقتصادية.

كانت السعودية والعراق وهما أكبر دولتين منتجتين للنفط في أوبك قد خفضتا مؤخراً سعر بيع نفطهما.

من جهة ثانية قال وزير الخارجية الفنزويلي، رفاييل راميريز، أمس الأول ان بلاده تدرس تأييد دعوة لعقد اجتماع طارئ لمنظمة «أوبك» بناء على أداء أسعار النفط في الربع الأول من العام المقبل. وقال راميريز إنه ينبغي على المنظمة ألا تترك

السعر للسوق، بل عليها أن تتحرك. وأضاف «هذا ما يجب علينا القيام به.. هذا هو عملنا». وتابع أن الدعوة لاجتماع استثنائي أمر يعود إلى نيجيريا الرئيس الحالي لـ «أوبك».

وأضاف الوزير أن بلاده عقدت اجتماعات ثنائية مع كل الدول أعضاء المنظمة لبحث الأسعار وما ينبغي القيام به تجاهها. وتعتقد فنزويلا أن مئة دولار سعر مناسب لبرميل النفط.

الجزائر تخطط لجولة عقود للنفط والغاز بشروط مغرية بحلول الربع/3 من 2015

■ لندن - رويترز: قال سعيد سحنون، مدير شركة الطاقة الوطنية الجزائرية «سوناتراك»، ان بلاده ستبدأ جولة جديدة من العروض للاستثمار في حقولها للنفط والغاز بحلول الربع الثالث من عام 2015، وانها قد تحسن الشروط للشركات لجذب مزيد من الاهتمام، بعدما أرست الجولة الماضية التي عقدت في سبتمبر/أيلول عقود أربع مناطق فقط من بين 31 كانت معروضة.

وقال في مقابلة على هامش مؤتمر استثماري في لندن أمس الأول «كانت شروط العقود عادلة.. لذا نتحدث مع كل الشركات ونحاول فهم السبب في أن الإقبال لم يكن كما توقعنا». وأضاف أن وزارة الطاقة تبحث كيفية جذب مزيد من الاستثمارات من شركات نفط عالمية لاسيما ما يتعلق بالاطر التعاقدية

بيد أن الإنتاج في الربع الرابع من 2016.

وستنتج حقل تيميمون، الذي تديره سوناطراك بالتعاون مع «توتال» الفرنسية و«سبيسا» الإسبانية، 1.5 مليار متر مكعب. ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج في الربع الرابع من 2016 أيضاً، بينما يتوقع أن يبلغ إنتاج حقل رقان الذي تشارك «رييسول» الإسبانية في تطويره 2.8 مليار متر مكعب ويبدأ الإنتاج في الربع الثاني من 2017.

وقال سحنون أن زيادة الإنتاج من هذه المشروعات الجديدة وغيرها ستفوق النقص الحاصل في إنتاج الحقول الحالية مكتملة التطوير، وان الإنتاج الإجمالي سيتجاوز المستويات الحالية بحلول 2018. وأضاف «لن نعوض النقص فقط ولكن سنزيد الإنتاج».

وللتأققات. وتابع «السلطات تفحص شروط العقود.

نامل أن نتمكن من عقد جولة عروض أخرى في وقت ما من الربع الثالث من عام 2015. هذا مرجح بشدة..» وقال سحنون أيضاً ان محطة أميناس، التي كانت تنتج نحو 11.5 في المئة من إنتاج البلاد من الغاز قبل هجوم لمتشددين إسلاميين قبل نحو عامين، ستعود لطاقاتها الإنتاجية الكاملة بحلول النصف الثاني من العام المقبل.

وقدم المسؤول الجزائري تفاصيل عن موعد بدء الإنتاج في بعض من ستة حقول للغاز يجري تطويرها خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. وقال إن من المقرر أن ينتج حقل توات في جنوب غرب البلاد 4.6 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، ومن المتوقع أن

الاسكندرية - رويترز: قال

أرشد صوفي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.جي. مصر»

لمجموعة «بي.جي» البريطانية

العالمية للغاز، ان شركته استثمرت

3.5 مليار دولار في مصر منذ عام

2011 لتتمية مشروعاتها في مجال

التنقيب وإنتاج الغاز.

وأضاف صوفي خلال احتفالية

أقيمت هذا الأسبوع في الاسكندرية

بمناسبة مرور 25 عاماً على عمل

الشركة في مصر، ولعبت مصر

دورا هاما في تاريخ تطور بي.جي

غروب، كما ساهمت الشركة

بدورها في تطوير صناعة الغاز في

مصر.

وتواجه مصر أسوأ أزمة طاقة

منذ عقود. وأدى ارتفاع استهلاك

الطاقة وتراجع الإنتاج إلى تحول

مصر من مصدر إلى مستورد صاف

للطاقة في الأعوام القليلة الماضية،

إضافة إلى انقطاعات متكررة

للكهرباء.

وقال صوفي في بيان وزعته

بي.جي، على الصحافيين بالبريد

الإلكتروني ان شركته استثمرت

3.5 مليار دولار في عمليات التنمية منذ 2011 رغم الأحداث السياسية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة.

وذكر صوفي أن «بي.جي» استثمرت 1.5 مليار دولار في مشروع التنمية «إيه» الذي يضم سبع آبار - حتى الآن - للغاز في المياه العميقة قبالة غرب الدلتا.

وفي مقابلة على هامش الاحتفالية رفض صوفي الخوض في أي تفاصيل بشأن استثمار الشركة في مصر خلال العام المقبل

التي تشمل مراحل مشروع «بي9» و«سي9»، كما رفض الحديث عن حجم الإنتاج المتوقع من المشروع.

من ناحية أخرى قال محمد المصري، رئيس شركة رشيد التي تمتلك «بي.جي» حصة فيها

والمنعينة بآبار رشيد والبرلس في المياه العميقة قبالة غرب الدلتا، ان شركة «بي.جي» أرسلت لشركته منذ شهر خطابا بتوقيع رئيسها

يتضمن الموافقة على تنمية منطقتي «بي» و«سي» البحريتين. وأضاف «استثمارات كل مرحلة

وذكر أن انخفاض أسعار النفط ليس سببا كافيا لإيقاف التنمية أو المشاريع في البلاد، داعيا الحكومة إلى تفعيل الآليات الأخرى التي تدعم الاقتصاد، مثل قانون الخصخصة وقانون الشركات بين القطاعين العام والخاص (بي.أوتى)، والجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات، باعتبارها البديل الأنسب للاعتماد

على الإيرادات النفطية.

تونس: البرلمان يقر ميزانية يقارب إنفاقها 16 مليار دينار

■ تونس - رويترز: وافق أول برلمان تونسي منتخب في انتخابات حرة على ميزانية للسنة المالية 2015 والتي ستبلغ 29 مليار دينار (15.69 مليار دولار) بزيادة ستة في المئة مقارنة بالعام الماضي.

وفي أكتوبر/تشرين الماضي فاز حزب نداء تونس العلماني في الانتخابات وحصد 86 مقعدا في البرلمان الذي يضم 217 عضوا، متقدما على خصمه الإسلامي حركة النهضة التي حصلت على 69 مقعدا.

وتتضمن ميزانية 2015 تقديرا للنمو الاقتصادي بحوالي ثلاثة في المئة في 2015، مقارنة بنمو متوقع في حدود 2.5 في المئة في 2014. وسيلعب العجز وفقا للميزانية خمسة في المئة السنة المقبلة، مقارنة بنسبة 5.8 في المئة مع نهاية 2014.

وفي المقابل ستشهد ميزانية 2015 ارتفاعا طفيفا في نفقات التنمية التي سترتفع إلى 5.8 مليار دينار (3.14 مليار دولار) مقارنة بنحو

5.3 مليار دينار (2.87 مليار دولار) في 2014.

ووقعت تونس العام الماضي على اتفاقية قرض إئتماني مع صندوق النقد الدولي بقيمة

1.78 مليار دولار، بهدف استكمال إصلاحات

اقتصادية لتسريع نسق النمو البطيء منذ

انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق

زين العابدين بن علي.

ولكن تونس ستواصل اعتمادها على التحويلات الخارجية العام المقبل بشكل

كبير.

ووفقا للميزانية الجديدة التي وافق عليها 144 نائبا في البرلمان فإن حاجات

تونس من التمويل ستكون في حدود 7.4 مليار دينار (أربعة مليارات دولار) من بينها

4.4 مليار دينار (2.38 مليار دولار) تمويلات خارجية.

وفي أكتوبر الماضي قال رئيس الوزراء التونسي، مهدي جمعة، في مقابلة ان

تونس تحتاج ما لا يقل عن ثلاث سنوات من

منهما لن تقل عن 1.4 مليار دولار». وشركة رشيد للبترول مملوكة للهيئة العامة للبترول المصرية بنسبة 50 في المئة ولـ«بي.جي» بالنسبة 25 في المئة و«بتروناس» الماليزية 25 في المئة.

وتضم مشروعات رشيد والبرلس نحو 76 بئرا لإنتاج الغاز يعمل منها بالفعل 47 بئرا.

وقال مسؤول آخر في شركة رشيد مشترطا عدم نشر اسمه «المنطقة فيها بئران لم يبدأ العمل فيها بعد. سنبدأ العمل فيها

منها لن تقل عن 1.4 مليار دولار». وشركة رشيد للبترول مملوكة للهيئة العامة للبترول المصرية بنسبة 50 في المئة ولـ«بي.جي» بالنسبة 25 في المئة و«بتروناس» الماليزية 25 في المئة.

وتضم مشروعات رشيد والبرلس نحو 76 بئرا لإنتاج الغاز يعمل منها بالفعل 47 بئرا.

وقال مسؤول آخر في شركة رشيد مشترطا عدم نشر اسمه «المنطقة فيها بئران لم يبدأ العمل فيها بعد. سنبدأ العمل فيها

منها لن تقل عن 1.4 مليار دولار». وشركة رشيد للبترول مملوكة للهيئة العامة للبترول المصرية بنسبة 50 في المئة ولـ«بي.جي» بالنسبة 25 في المئة و«بتروناس» الماليزية 25 في المئة.

وتضم مشروعات رشيد والبرلس نحو 76 بئرا لإنتاج الغاز يعمل منها بالفعل 47 بئرا.

وقال مسؤول آخر في شركة رشيد مشترطا عدم نشر اسمه «المنطقة فيها بئران لم يبدأ العمل فيها بعد. سنبدأ العمل فيها

منها لن تقل عن 1.4 مليار دولار». وشركة رشيد للبترول مملوكة للهيئة العامة للبترول المصرية بنسبة 50 في المئة ولـ«بي.جي» بالنسبة 25 في المئة و«بتروناس» الماليزية 25 في المئة.

وتضم مشروعات رشيد والبرلس نحو 76 بئرا لإنتاج الغاز يعمل منها بالفعل 47 بئرا.

وقال مسؤول آخر في شركة رشيد مشترطا عدم نشر اسمه «المنطقة فيها بئران لم يبدأ العمل فيها بعد. سنبدأ العمل فيها

منها لن تقل عن 1.4 مليار دولار». وشركة رشيد للبترول مملوكة للهيئة العامة للبترول المصرية بنسبة 50 في المئة ولـ«بي.جي» بالنسبة 25 في المئة و«بتروناس» الماليزية 25 في المئة.

وتضم مشروعات رشيد والبرلس نحو 76 بئرا لإنتاج الغاز يعمل منها بالفعل 47 بئرا.

وقال مسؤول آخر في شركة رشيد مشترطا عدم نشر اسمه «المنطقة فيها بئران لم يبدأ العمل فيها بعد. سنبدأ العمل فيها

منها لن تقل عن 1.4 مليار دولار». وشركة رشيد للبترول مملوكة للهيئة العامة للبترول المصرية بنسبة 50 في المئة ولـ«بي.جي» بالنسبة 25 في المئة و«بتروناس» الماليزية 25 في المئة.

وتضم مشروعات رشيد والبرلس نحو 76 بئرا لإنتاج الغاز يعمل منها بالفعل 47 بئرا.

شركات تركية فازت بمشروعات أردنية قيمتها 2.2 مليار دولار خلال 10 سنوات

■ عمان - الأناضول: قال حمدي الطباع، رئيس مجلس الأعمال الأردني/التركي، ان الشركات التركية فازت خلال العقد الماضي بعقود إنشائية ضخمة في الأردن ناهزت قيمتها 2.2 مليار دولار.

وأضاف الطباع في تصريحات خاصة أن «أهم المشاريع التي نفذتها الشركات التركية تركزت في قطاعات الطاقة والمياه، وأهمها مشروع جر (نقل) المياه من حقل الديسي في جنوب الأردن إلى وسطه وشماله بتكلفة 1.7 مليار دولار، الذي قامت بتنفيذه شركة «جاما» التركية، إضافة لمشروع إنشاء مقر القوات المسلحة الأردنية.

وأضاف أن هناك قصص نجاح لإستثمارات تركية قائمة ومشاريع بنى تحتية تنفذها شركات تركية في الأردن تعكس حرص البلدين على تطوير التعاون الثنائي بينهما في كافة المجالات بخاصة في النواحي التجارية والاستثمارية.

وعبر الطباع عن رغبة مجتمع الأعمال الأردني في تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية في كافة المجالات مع المستثمرين الأتراك بعد توقيع البلدين على اتفاقية تجارة حرة.

وقال «نحن نرحب بالمستثمرين الأتراك لإقامة مشروعاتهم في الأردن حيث الأمن والأمان والاستقرار والحوافز والمزايا التي توفرها اتفاقيات التجارة الحرة التي تربط بها الأردن مع كبرى الاسواق العربية والدولية». ووقع الأردن إتفاقية شراكة مع تركيا لإقامة منطقة تجارة حرة بهدف تنشيط التجارة البينية وإزالة معوقات التبادل التجاري بين البلدين في عام 2009، ودخلت الإتفاقية حيز

النفاذ في عام 2011.

وبلغت واردات الأردن من تركيا خلال التسعة شهور الأولى من العام الجاري نحو 697.1 مليون دولار، وبلغت صادرات الأردن لتركيا نحو 111.5 مليون دولار تقريبا خلال نفس الفترة، ووفقا للبيانات الرسمية الأردنية.

وأوضح الطباع، الذي يرأس أيضا اتحاد رجال الأعمال العرب وجمعية رجال الأعمال الأردنيين، أن الاستثمارات التركية في الأردن تشمل 14 مشروعا صناعيا وخاصة في مجال صناعة الملابس التي تصدر منتجاتها إلى أمريكا بموجب إعفاءات وحوافز اتفاقية التجارة الحرة بين الأردن والولايات المتحدة الامريكية.

وبلغ حجم الاستثمارات التركية في الأردن 114 مليون دولار، ووفقا للبيانات الرسمية الأردنية.

طيران «الإمارات» تنتقد شركة «إيرباس» لتلميحتها بأنها قد توقف إنتاج طائراتها العملاقة «A380» بسبب ضعف المبيعات



طائرة «A380» العملاقة

بشأن استراتيجية «إيرباس» تجاه التوريد وصناعة الطيران الأوروبية، التي كانت محبوبة السياسيين من خلال ما تقدمه من وظائف. وقال إن الموقف أيضا «لن يفيد» القيمة المستقبلية لبيع طائرات «A380» المستعملة، داعيا «إيرباس» لتعزيز جهود تسويق الطائرة «A380»، التي قال أنها تتمتع بقبول جيد لدى الركاب وتطير «كاملة العدد» وتحقق ربحا جيدا.

يذكر أن هذه الطائرة صممت بهدف مساعدة شركات الطيران في التعامل مع زحام المطارات. وأضاف «هذا ما ينبغي لإيرباس أن تمضي فيه.. أن تقتنع الخطوط الجوية العاملة في قطاع المسافات الطويلة أن هذا بالتأكيد مفيد لها».

يذكر أن هذه الطائرة صممت بهدف مساعدة شركات الطيران في التعامل مع زحام المطارات. وأضاف «هذا ما ينبغي لإيرباس أن تمضي فيه.. أن تقتنع الخطوط الجوية العاملة في قطاع المسافات الطويلة أن هذا بالتأكيد مفيد لها».

أول مرة تحدثت فيها «إيرباس» علنا عن احتمال إنهاء المشروع، وهو واحد من بين عدة سيناريوهات قيد الدراسة جرى كشف النقاب عنها أول مرة في تقرير سابق لرويترز.

يذكر أن هذه الطائرة صممت بهدف مساعدة شركات الطيران في التعامل مع زحام المطارات. وأضاف «هذا ما ينبغي لإيرباس أن تمضي فيه.. أن تقتنع الخطوط الجوية العاملة في قطاع المسافات الطويلة أن هذا بالتأكيد مفيد لها».

أول مرة تحدثت فيها «إيرباس» علنا عن احتمال إنهاء المشروع، وهو واحد من بين عدة سيناريوهات قيد الدراسة جرى كشف النقاب عنها أول مرة في تقرير سابق لرويترز.

يذكر أن هذه الطائرة صممت بهدف مساعدة شركات الطيران في التعامل مع زحام المطارات. وأضاف «هذا ما ينبغي لإيرباس أن تمضي فيه.. أن تقتنع الخطوط الجوية العاملة في قطاع المسافات الطويلة أن هذا بالتأكيد مفيد لها».

■ باريس - رويترز: رد تيم كلارك، الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات، بغضب على تلميحات علنية لشركة «إيرباس» الأوروبية بأنها قد توقف مشروع الطائرة «A380» العملاقة، وقال إن شركة مستعدة للاستثمار بكثافة في نسخة مطورة إذا مضت «إيرباس» في صنعها.

وقال رئيس طيران الإمارات إنه احتج لدى إيرباس بعدم لوح مديرها المالي باحتمال إلغاء مشروع أكبر طائرة ركاب في العالم بسبب ضعف المبيعات. وأضاف في مقابلة عبر الهاتف «لست سعيدا بالردة كما يمكن أن تتخيل».

وقال أيضا «نحن ملتزمون تجاه هذه الطائرة. أشعر بالزجاج شديد عندما تجازف بكل هذا».

وكان هيرالد ولهيلم، المدير المالي لشركة صناعة الطائرات الأوروبية، قد أبلغ محللين أمس الأول بأن الشركة ستكون قادرة على تحقيق التوازن بين الإيرادات والتكاليف للطائرة «A380» حتى عام 2018 «إذا تمكنت من عمل شيء ما بخصوص المشروع أو حتى إذا وقفنا إنتاج الطائرة».

وتعكس التعليقات الصريحة على نحو غير متحاذ جدا داخليا بشأن مستقبل الطائرة «A380». لكنها كانت

البنك المركزي الروسي يواجه ارتفاع الاسعار بزيادة سعر فائدته الرئيسي

اللاعب على وتر أسعار الفائدة أصبح الرئيسة منذ أن قرر في تشرين الثاني/نوفمبر ترك الروبل يتقلب بحرية، بعد أن إنكمه وأجب ضخ مليارات الدولارات لوضع إطار لتحركاته دون تثبيتها.

ويرى البنك هذه التوقعات بـ«التدهور الكبير للظروف الخارجية» بسبب انهيار أسعار النفط وانغلاق أبواب أسواق المال الأجنبية بسبب العقوبات الغربية» المفروضة على روسيا. وأوضح تاتالينا أولوفا، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «ألفا بنك» الروسي أن «الاستراتيجية في الوقت الراهن هي زيادة أسعار الفائدة إلى المستوى الضروري لكي تكون أعلى من التضخم بشكل طفيف، من دون التأثير كثيرا على القسط الحقيقي والأفان ذلك سي طرح خطر زيادة الديون المتعثرة». وأضاف «في الوقت الحالي من الصعب على البنك المركزي زيادة سعر فائدته بطريقة أكثر هجومية، لكن زيادات جديدة متوقعة».

التضخم يتسارع» وبالنسبة إلى البنك المركزي الروسي، فإن

ضوء الانخفاض الأخير للروبل».

وأشار البنك المركزي في بيان إلى أن «تعزيز توقعات التضخم وانخفاض قيمة الروبل يشكلان مخاطر أساسية للتضخم». وأضاف «إذا حدث تفاقم جديد لمخاطر التضخم، فإن بنك روسيا سيستمر في زيادة سعر فائدته الرئيسي». وقدر البنك أن أسعار السلع الاستهلاكية زادت بأكثر من 9 منذ بداية العام، متوقعا أن تصل هذه النسبة إلى 10 ٪ في نهاية العام وأن تتجاوز هذا المستوى في الربع الأول من 2015. كما توقع أن يمتثل هيوط قيمة الروبل والحظر الغذائي الذي تفرضه الدول الغربية على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية، نحو 4.9 نقطة من التضخم في نهاية العام.

ويتعرض بنك روسيا المركزي، الذي حافظ على استقلاله تادرة، لضغوط قوية لتهدئة العاصفة التي أثارها عوامل خارجة عن إرادته: الأزمة الأوكرانية ومؤخر انخفاض أسعار النفط.

وتوقع البنك المركزي معدل نمو «قريب من

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

«فاو»: إنتاج الحبوب العالمي يسجل هذا العام رقما قياسيا جديدا

وأفادت تقارير بنقص الغذاء جراء الصراعات في كل من سورية والعراق وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار والسودان وجنوب السودان والصومال، بينما أفادت تقارير بنقص الغذاء في كل من تشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا والكاميرون وأفغانستان بسبب تدفق اللاجئين إليها.

وقالت «فاو» أن الوضع تحسن إلى حد كبير في زيمبابوي، حيث تراجعت أعداد من يواجهون خطر عدم الحصول على الغذاء الكافي لهم بنسبة 78 ٪، وذلك بفضل استقرار أكبر في إمدادات الذرة. غير أنه لا يزال هناك أكثر من 330 ألف شخص في زيمبابوي في حاجة للمساعدات الغذائية. أما الدول الأفريقية الأخرى التي تعاني بشدة من افتقار الأمن الغذائي فهي: غامبيا وغينيا بيساو وجيبوتي وإريتريا ومالي والنيجر وإثيوبيا وكينيا وليسوتو ومدغشقر ومالawi وموزمبيق وأوغندا. وعلى مستوى العالم، أشارت «فاو» إلى وجود أزمات غذاء في كوريا الشمالية واليمن وأفغانستان والسلفادور وغواتيمالا وهايتي وهندوراس.

■ روما - د ب أ: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أمس الخميس أن إنتاج العالم من الحبوب سوف يرتفع إلى مستوى قياسي جديد هذا العام، وذلك نتيجة غزارة المحصول في أوروبا والولايات المتحدة.

وقالت المنظمة، التي تتخذ من روما مقرا لها، أنها تتوقع أن يبلغ إنتاج العالم من الحبوب 2532 مليون طن، أي ما يزيد بنسبة (3٪) عن عام 2013. ومن المتوقع أن يزيد مخزون الحبوب إلى أعلى مستوى منذ عام 2000.

ورغم هذه التطورات الإيجابية، قالت «فاو» أن عدد الدول في العالم التي تحتاج لمساعدات غذائية من الخارج زاد ثلاث دول منذ تشرين أول/أكتوبر، ليصل إلى 38 دولة، وأن الأغذية العظمى (29 دولة) من هذه الدول أفريقية. وذكرت المنظمة الدولية أن الأنشطة الزراعية في غينيا وليبيريا وسيراليون تعطلت بسبب تفشي فيروس إيبولا، فيما يرجح أن يكون الطقس السيء قد أثر بشكل كبير على منطقة الساحل، مشيرة إلى أن الحاصل في السنغال من المتوقع أن تقل عن معدلاتها بنسبة 38 ٪.

اللاعب على وتر أسعار الفائدة أصبح الرئيسة منذ أن قرر في تشرين الثاني/نوفمبر ترك الروبل يتقلب بحرية، بعد أن إنكمه وأجب ضخ مليارات الدولارات لوضع إطار لتحركاته دون تثبيتها.

ويرى البنك هذه التوقعات بـ«التدهور الكبير للظروف الخارجية» بسبب انهيار أسعار النفط وانغلاق أبواب أسواق المال الأجنبية بسبب العقوبات الغربية» المفروضة على روسيا. وأوضح تاتالينا أولوفا، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «ألفا بنك» الروسي أن «الاستراتيجية في الوقت الراهن هي زيادة أسعار الفائدة إلى المستوى الضروري لكي تكون أعلى من التضخم بشكل طفيف، من دون التأثير كثيرا على القسط الحقيقي والأفان ذلك سي طرح خطر زيادة الديون المتعثرة». وأضاف «في الوقت الحالي من الصعب على البنك المركزي زيادة سعر فائدته بطريقة أكثر هجومية، لكن زيادات جديدة متوقعة».

التضخم يتسارع» وبالنسبة إلى البنك المركزي الروسي، فإن

ويتعرض بنك روسيا المركزي، الذي حافظ على استقلاله تادرة، لضغوط قوية لتهدئة العاصفة التي أثارها عوامل خارجة عن إرادته: الأزمة الأوكرانية ومؤخر انخفاض أسعار النفط.

وتوقع البنك المركزي معدل نمو «قريب من

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

اللاعب على وتر أسعار الفائدة أصبح الرئيسة منذ أن قرر في تشرين الثاني/نوفمبر ترك الروبل يتقلب بحرية، بعد أن إنكمه وأجب ضخ مليارات الدولارات لوضع إطار لتحركاته دون تثبيتها.

ويرى البنك هذه التوقعات بـ«التدهور الكبير للظروف الخارجية» بسبب انهيار أسعار النفط وانغلاق أبواب أسواق المال الأجنبية بسبب العقوبات الغربية» المفروضة على روسيا. وأوضح تاتالينا أولوفا، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «ألفا بنك» الروسي أن «الاستراتيجية في الوقت الراهن هي زيادة أسعار الفائدة إلى المستوى الضروري لكي تكون أعلى من التضخم بشكل طفيف، من دون التأثير كثيرا على القسط الحقيقي والأفان ذلك سي طرح خطر زيادة الديون المتعثرة».

وأضاف «في الوقت الحالي من الصعب على البنك المركزي زيادة سعر فائدته بطريقة أكثر هجومية، لكن زيادات جديدة متوقعة».

التضخم يتسارع» وبالنسبة إلى البنك المركزي الروسي، فإن

ويتعرض بنك روسيا المركزي، الذي حافظ على استقلاله تادرة، لضغوط قوية لتهدئة العاصفة التي أثارها عوامل خارجة عن إرادته: الأزمة الأوكرانية ومؤخر انخفاض أسعار النفط.

وتوقع البنك المركزي معدل نمو «قريب من

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

اللاعب على وتر أسعار الفائدة أصبح الرئيسة منذ أن قرر في تشرين الثاني/نوفمبر ترك الروبل يتقلب بحرية، بعد أن إنكمه وأجب ضخ مليارات الدولارات لوضع إطار لتحركاته دون تثبيتها.

ويرى البنك هذه التوقعات بـ«التدهور الكبير للظروف الخارجية» بسبب انهيار أسعار النفط وانغلاق أبواب أسواق المال الأجنبية بسبب العقوبات الغربية» المفروضة على روسيا. وأوضح تاتالينا أولوفا، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «ألفا بنك» الروسي أن «الاستراتيجية في الوقت الراهن هي زيادة أسعار الفائدة إلى المستوى الضروري لكي تكون أعلى من التضخم بشكل طفيف، من دون التأثير كثيرا على القسط الحقيقي والأفان ذلك سي طرح خطر زيادة الديون المتعثرة».

وأضاف «في الوقت الحالي من الصعب على البنك المركزي زيادة سعر فائدته بطريقة أكثر هجومية، لكن زيادات جديدة متوقعة».

التضخم يتسارع» وبالنسبة إلى البنك المركزي الروسي، فإن

ويتعرض بنك روسيا المركزي، الذي حافظ على استقلاله تادرة، لضغوط قوية لتهدئة العاصفة التي أثارها عوامل خارجة عن إرادته: الأزمة الأوكرانية ومؤخر انخفاض أسعار النفط.

وتوقع البنك المركزي معدل نمو «قريب من

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

اللاعب على وتر أسعار الفائدة أصبح الرئيسة منذ أن قرر في تشرين الثاني/نوفمبر ترك الروبل يتقلب بحرية، بعد أن إنكمه وأجب ضخ مليارات الدولارات لوضع إطار لتحركاته دون تثبيتها.

ويرى البنك هذه التوقعات بـ«التدهور الكبير للظروف الخارجية» بسبب انهيار أسعار النفط وانغلاق أبواب أسواق المال الأجنبية بسبب العقوبات الغربية» المفروضة على روسيا. وأوضح تاتالينا أولوفا، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «ألفا بنك» الروسي أن «الاستراتيجية في الوقت الراهن هي زيادة أسعار الفائدة إلى المستوى الضروري لكي تكون أعلى من التضخم بشكل طفيف، من دون التأثير كثيرا على القسط الحقيقي والأفان ذلك سي طرح خطر زيادة الديون المتعثرة».

وأضاف «في الوقت الحالي من الصعب على البنك المركزي زيادة سعر فائدته بطريقة أكثر هجومية، لكن زيادات جديدة متوقعة».

التضخم يتسارع» وبالنسبة إلى البنك المركزي الروسي، فإن

ويتعرض بنك روسيا المركزي، الذي حافظ على استقلاله تادرة، لضغوط قوية لتهدئة العاصفة التي أثارها عوامل خارجة عن إرادته: الأزمة الأوكرانية ومؤخر انخفاض أسعار النفط.

وتوقع البنك المركزي معدل نمو «قريب من

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

اللاعب على وتر أسعار الفائدة أصبح الرئيسة منذ أن قرر في تشرين الثاني/نوفمبر ترك الروبل يتقلب بحرية، بعد أن إنكمه وأجب ضخ مليارات الدولارات لوضع إطار لتحركاته دون تثبيتها.

ويرى البنك هذه التوقعات بـ«التدهور الكبير للظروف الخارجية» بسبب انهيار أسعار النفط وانغلاق أبواب أسواق المال الأجنبية بسبب العقوبات الغربية» المفروضة على روسيا. وأوضح تاتالينا أولوفا، الخبيرة الاقتصادية في مصرف «ألفا بنك» الروسي أن «الاستراتيجية في الوقت الراهن هي زيادة أسعار الفائدة إلى المستوى الضروري لكي تكون أعلى من التضخم بشكل طفيف، من دون التأثير كثيرا على القسط الحقيقي والأفان ذلك سي طرح خطر زيادة الديون المتعثرة».

وأضاف «في الوقت الحالي من الصعب على البنك المركزي زيادة سعر فائدته بطريقة أكثر هجومية، لكن زيادات جديدة متوقعة».

التضخم يتسارع» وبالنسبة إلى البنك المركزي الروسي، فإن

ويتعرض بنك روسيا المركزي، الذي حافظ على استقلاله تادرة، لضغوط قوية لتهدئة العاصفة التي أثارها عوامل خارجة عن إرادته: الأزمة الأوكرانية ومؤخر انخفاض أسعار النفط.

وتوقع البنك المركزي معدل نمو «قريب من

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

البنك المركزي الروسي

رادار الملاعب

بلاتيني يزبح الستار عن نصب تذكاري يخلد مباراة «ميلاد 1914»

■ بلويسفستريت (بلجيكا) - أ ف ب: أراح رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني في بلويسفستريت البلجيكية الستار عن نصب تذكاري يخلد مباراة السلام التي لعبها الجنود الألمان و«عداؤهم» البريطانيون ليلة الميلاد عام 1914 إبان الحرب العالمية الأولى، وقال: «أحيي الجنود الذين وقبل 100 عام عبروا عن إنسانيتهم من خلال مباراة في كرة القدم، ليفتحوا بالتالي فصلا هاما في بناء الوحدة الأوروبية وليشكلوا قدوة لشبان اليوم»، حيث لعبت كرة القدم في ليل 24-25 كانون الأول/ ديسمبر 1914 دورا في هدنة «ميلادية» بين الجنود البريطانيين والألمان الذين تنافسوا بالكرة عوضا عن الرصاص والقذائف وخرج الألمان فائزين 3-2 بحسب سجل الهندي كورت زيمهيش من الكتيبة الـ134، واعتبر بلاتيني بأن هذا النصب «يعكس اللغة العالمية التي تمثلها كرة القدم».

شكوى قطرية رسمية ضد رئيس اتحاد الكرة الألماني

■ برلين - د ب: أرسل السفير القطري لدى ألمانيا شكوى رسمية للاتحاد الألماني لكرة القدم بسبب الانتقادات التي وجهها رئيس الاتحاد فولغانغ نيرسباخ مؤخرا لموندريال قطر 2022. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن السفير القطري عبدالرحمن الخليفي كتب في شكواه أن التعليقات التي قالها نيرسباخ في الأونة الأخيرة تعطي للأسف انطباعا غير حقيقي بأنه لم يحدث أي تطور في الإصلاحات المتعلقة بالظروف العيشية والمهنية الخاصة باللاعبين العاملة المنوطة بإيجاز منشآت البطولة، وأكد أحد المتحدثين باسم الاتحاد الألماني أن الرسالة المذكورة وصلت بالفعل وأن نيرسباخ قام بالرد على هجوهما. وقال نيرسباخ في تصريحات لجلة «دريشبيجل» الألمانية أن قطر عليها أن تحدد موعدا لإحدى المنظمات المستقلة لتقوم بتقييم وضع العاملين في منشآت الموندريال.

الكنزاري مساعدا لمدرّب المنتخب التونسي ليكنز

■ تونس - رويترز: قال الاتحاد التونسي إنه عين ماهر الكنزاري مساعدا للمدرّب البلجيكي جورج ليكنز لتعزيز الجهد الفني للمنتخب الوطني الذي يستعد لخوض نهائيات كأس أمم أفريقيا بغيينيا الاستوائية مطلع العام المقبل. وسبق للكنزاري (41 عاما) قيادة منتخب تونس للشاشين وأندية الترجي والبنزرتي في تونس والسليمانية والوكرة في قطر، وتأهل منتخب تونس لنهائيات أمم أفريقيا للمرة 12 على التوالي بعد تصدره ترتيب مجموعته السابعة التي ضمت أيضا السنغال ومصر وبوتسوانا. وستلعب تونس الفائزة باللقب مرة واحدة عندما استضافت البطولة عام 2004 ضمن المجموعة الثانية التي جانب زامبيا والكونغو الديمقراطية والراس الأخضر.

براهيمي أفضل لاعب عربي في استفتاء «الهداف» الجزائري

■ الجزائر - الأناضول: فاز الجزائري، ياسين براهمي، الخلف مع يورونو البرتغالي، بجائزة أفضل لاعب عربي في الاستفتاء السنوي الذي تجريه صحيفة «الهداف» الجزائرية كل عام، وحصل براهمي على 380 نقطة في الاستفتاء الذي شارك فيه 121 من وسائل الإعلام العربية، متفوقا بفارق كبير على المغربي مهدي بنعطية، مدافع بايرن ميونخ، والجزائري سفيان فغولي لاعب بلنسية، وجاء المهاجم المصري محمد صلاح لاعب تلمسلي، والفائز بالجائزة العام الماضي في المركز الرابع، واحتل السعودي ناصر الشمراني المركز الخامس، وكان براهمي، قد فاز في بداية الشهر الجاري بجائزة «بي بي سي» البريطانية لأفضل لاعب أفريقي عن عام 2014.

شمايكل حارس ليستر يغيب ستة أسابيع بسبب الإصابة

■ لندن - رويترز: أعلن نايجل بيرسون مدرب ليستر متذلل الدوري الإنكليزي عن غياب الحارس كاسبر شمايكل لمدة تصل إلى ستة أسابيع بسبب إصابة في القدم، وقال: «نساء الحظ سيخضع لجراحة بسبب كسر في مشط القدم، مدة غيابه تتراوح بين أربعة إلى ستة أسابيع»، وسيوجه غياب شمايكل ضربة أخرى إلى ليستر الذي تراجع للمركز الأخير في الدوري قبل استضافة مانشستر سيتي حامل اللقب غدا السبت، وقال بيرسون: «نعتاني من فترة عصيبة لذلك لن نكفر في هذا الأمر أمام منافسنا ستي سيتي».

تأجيل لقاء الأهلي مع المصري لأجل غير مسمى!

■ القاهرة - رويترز: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباراة الأهلي حامل اللقب مع المصري بورسعيد التي كان من المقرر إقامتها هذا الشهر في الدوري المحلي إلى أجل غير مسمى دون الكشف عن السبب، وكان من المفترض أن يتقابل الفريقان يوم 20 ديسمبر/ كانون الأول الجاري للمرة الأولى منذ كارتة استاد بورسعيد والتي لامر بصحتها أكثر من 70 مشجعا لاهلي يوم أول فبراير/ شباط 2012، ولم يتقابل الفريقان منذ أسوأ كارتة رياضية في البلاد بعد غياب المصري عن الدوري في 2013 وعدم تاهله لدورة تحديد الفائز باللقب الذي ناله الأهلي الموسم الماضي مع إقامة المباراة من مجموعتين.



نجوم أوكلاند سيتي يحتفلون بالفوز بركلات الترجيح على التطواني

مدرّب سطيف يعول على الجاهزية البدنية للاعبيه

الحظة، وتابع: «أوكلاند لعب مباراة مقبولة رغم أن مستواها لم يكن عاليا وسيحاول الفوز على بطل أفريقيا (وفاق سطيف)، صحيح هو يملك الخبرة في هذه المسابقة التي يشارك فيها للمرة الثالثة، لكننا سنحاول الاستفادة من العوامل المساعدة خاصة الجاهزية البدنية للاعبينا مقارنة بلاعبينا المنافس».

المغرب التطواني بركلات الترجيح 3/4 في الافتتاح، لافتا إلى تميزه على المستويين البدني والتكتيكي، وأشار إلى أن وفاق سطيف يملك بعض الاختصة خاصة من الناحية البدنية على اعتبار أن المنافس لعب 120 دقيقة أمام المغرب التطواني، فضلا على أن الفريق الجزائري يضم لاعبين قادرين على صناعة الفارق في أي

■ الجزائر - د ب: أكد خير الدين ماضيوي مدرب وفاق سطيف الجزائري، أن المباراة أمام أوكلاند سيتي غدا السبت في الدور الثاني، ستكون صعبة على الفريقين.

ونقلت الإذاعة الجزائرية عن ماضيوي قوله، أن أوكلاند سيتي أظهر امكانيات لا يأس بها في المباراة التي تغلب فيها على

محطم الأرقام القياسية ريال مدريد يستعد لموندريال المغرب عبر أليريا

لوكا مودريتش وخاميس رودريغز. ولا يبدو هناك جد جد حول أسوأ من ذلك لأليريا لمواجهة الريال، حيث يحتل المركز الرابع من القاع ولا يوجد لديه مدرب حاليا منذ إقالة فرانسيسكو رودريغز يوم الثلاثاء الماضي. وقال كورونا قائد أليريا: «عادة يتم لقاء اللوم على المدربين، لكن الحقيقة هي أن كلا منا يجب أن يتحمل نصيبه من اللوم».

وكان ريال مدريد سجل رقما قياسيا جديدا على مستوى الأندية الأسبانية بتحقيقه 19 فوزا متتاليا في جميع البطولات التي ينافس بها. وقال كارلو أنشيلوتي مدرب الفريق: «كنت أعرف أننا سنزف من مستوانا بعد البداية الهزيلة (في أيلول / سبتمبر الماضي) لكنني لا أعتقد حقا أن

أيا منا كان يتوقع 19 فوزا متتاليا»، وأضاف:

الدوري القطري تعادل بمذاق الهزيمة للسد أمام الشمال

■ الودحة - د ب: خرج السد يتعادل في جديتنا الاستثنائية 2/2 بطعم الهزيمة من مباراته أمام الشمال صاحب المركز الأخير في الدوري القطري في ختام منافسات المرحلة الثالثة عشرة، ليخسر السد بقيادة مدربه الغربي حسين عومنة فرصة الحفاظ على فارق الخمس نقاط التي تفصله عن لخوي الثاني ويتقلص بالفارق ثلاث نقاط فقط. وقدم الشمال واحدة من أجمل مبارياته هذا الموسم وأجرح السد رغم كل التكهات قبل اللقاء والتي كانت تشير إلى أن المتصدر سيكتون في مهمة سهلة أمام التتليل وأن الفوز ضمون،

فورمولا 1 أونسو يعود إلى مكلارين لينضم إلى باتون

■ برلين - د ب: أعلن فريق مكلارين الذي ينافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1- عن ضم السائق الأسباني فيرناندو أونسو إلى صفوفه ليقود إحدى سيارتي الفريق الموسم المقبل إلى جانب السائق البريطاني جنسون باتون. وكما كان متوقعا، فقد أكد الفريق البريطاني نياض بطل العالم مرتين أونسو منهيها في الوقت نفسه أسابيع من الشائعات حول تمديد عقد باتون بالفريق من عامه، وفضل مكلارين التمديد لبطل العالم عام 2009 باتون (34 عاما) ليكون سائقا أساسيا على حساب زميله الدنماركي كيفن ماغنوسن (22 عاما) الذي خاض موسمه الأول

دوري السلة الأمريكي أطول مسلسل انتصارات لهوكس في 17 عاما

■ واشنطن - رويترز: فاز أتلانتا هوكس 95-79 على فيلادلفيا سفينتي سيكسرز ليحقق أطول مسلسل انتصارات متتالية له في دوري السلة الأمريكي هزيمة أخرى.

وسجل كايل كورفر خمس رميات ثلاثية واستعان هوكس بتألق لاعبيه دفاعيا ليهزم فيلادلفيا ويحقق انتصاره الثامن على التوالي والخامس عشر في 21 مباراة. وكانت هذه الهزيمة 19 فيلادلفيا مقابل انتصاريين، وسجل جمال كروفورد 18 نقطة ليقود، لوس أنجليس كليبرز للفوز 96-103 على انديانا پيسرز محققا انتصاره التاسع على التوالي في رابع أطول مسلسل انتصارات في تاريخ النادي، وسجل جون وول 21 نقطة وقدم 11 تمريرة مؤثرة لزملائه واستحوذ على ست مرمرات ليقود واشنطن ويزاردز للفوز على أورلاندو ماجيك 91-89 وهو الانتصار السابع على التوالي



لاعب انديانا ميلز يحاول التسديد على سلة لوس أنجيليس كليبرز

■ الرباط - رويترز: تغلب أوكلاند سيتي النيوزيلندي على المغرب التطواني بطل المغرب 4-3 بركلات الترجيح في الرباط ليتأهل لمواجهة وفاق سطيف الجزائري بطل افريقيا في كأس العالم للأندية. وساد التعادل بدون أهداف الوقت الأصلي ثم الإضافي في المباراة الافتتاحية لكأس العالم للأندية في استاد الأمير مولاي عبد الله في العاصمة المغربية قبل أن يتفوق أوكلاند سيتي في ركلات الترجيح.

وأخفق المغرب التطواني بذلك في تكرار مسيرة غريمه المحلي الرجاء البيضاوي المظفرة نحو المباراة النهائية العام الماضي عندما خسر أمام بايرن ميونخ بعدما تغلب في طريقه على أوكلاند سيتي ومونتيري المكسيكي وتلتيكو مينيرو البرازيلي. وسيلتقي أوكلاند سيتي مع وفاق سطيف باستاد الأمير مولاي عبد الله غدا السبت، الذي سيشهد أيضا مواجهة بين كروز أزل المكسيكي بطل أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي ووسترن سيدني الاسترالي بطل آسيا. وسيدأ ريال مدريد بطل أوروبا وسان لورينزو بطل

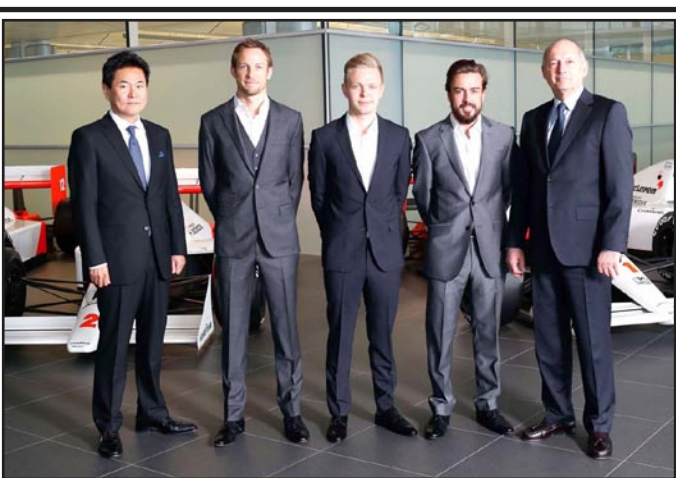
مدرّب أوكلاند: نستحق الفوز والتأهل

■ الرباط - الأناضول: قال مدرب أوكلاند سيتي، الإسباني رامون تريبوليه، إن فريقه يستحق التأهل إلى الدور التالي، قياسا بالمستوى الذي ظهر به في المباراة التي جمعت المغرب التطواني، وأضاف: «فريقنا يستحق التأهل إلى الدور التالي، لقد ضلنا من أجل هذا الإنجاز»، مضيفا: «واجهنا فريقا قويا، لكننا عرفنا كيف نحد من خطورته».

■ مدريد - د ب: في طريقه للمشاركة ببطولة كأس العالم للأندية، يمر متصدر الدوري الأسباني ريال مدريد أولا بمحطة أليريا اليوم. فما أن تنتهي الزيارة في افتتاح منافسات الأسبوع 15 من الدوري الأسباني، يتوجه الفريق الملكي جنوبا نحو المغرب أملا أن يكون حقق فوزه الـ12 على التوالي في المسابقة المحلية.

الدوري الإماراتي العين يسحق الوحدة برباعية والنصر يجتاز الإمارات بثلاثية

دياكي في الدقيقة 13، وفي الدقيقة 20، سجل قلب دفاع العين فايز جمعة الهدف الثاني. وفي الدقيقة 39، سجل السلوكافي ميروسلاف ستوتش الهدف الثالث، وفي الدقيقة 69، سجل ستوتش الهدف الشخصي الثاني له والرابع للعين وينتهي اللقاء لصالح «برباعية نظيفة». ورفع النصر رصيده إلى 21 نقطة في المركز الرابع بعد فوزه على الإمارات بثلاثية نظيفة وتجمد رصيده عند 22 نقطة.



الونسو (الثاني من اليمين) وباتون (الثاني من اليسار) مع مسؤولي مكلارين وهوندا

بسبب فضيحة المنشطات المدوية في الرياضة الروسية تنحى بالاختشيف عن منصبه في الاتحاد الدولي لألعاب القوى

■ برلين - د ب: تنحى الفلّتين بالاختشيف رئيس الاتحاد الروسي لألعاب القوى عن منصبه كأمين صندوق الاتحاد الدولي لألعاب القوى خلال مدة التحقيق بشأن مزاعم تعاطي المنشطات على نطاق واسع في الرياضة الروسية، وهي المزاعم التي تخضع أيضا للتحقيقات الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، وقال بالاختشيف أنه سيعود إلى منصبه بمجرد انتهاء التحقيقات. وكانت شعبة «إيه آر دي» للتفريونية الألمانية عرض الأسبوع الماضي فيلما وثائقيا يتكشف طبيعة النظام المتبع في مجال تعاطي المنشطات في الرياضة الروسية، كما شملت الوثائق أيضا على دلائل دفع رشى وتحاليل لعينات ايجابية تم إخفاؤها وفساد، وتشكّل الفيلم الوثائقي الذي بلغت مدته 60 دقيقة ويشمل مقاطع مصورة بطرق سرية عن وجود نظام منهجي لتعاطي المنشطات في روسيا عذوما من السلطات الحكومية،

موت «أبو عين» أدى إلى صدمة فتح مع ان التواصل معها هو الذي يمنع الانفجار



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال جنازة الوزير أبو عين في رام الله امس

الشمال - حيث لا تأخذ المسؤولية بشكل علني ولا ترمز إلى ذلك، لكن في هذه المرة تأثر إعلان يعلنون من الظروف السياسية؛ في ظل وضع الليكود المتدني في الاستطلاعات وفي ظل التوقع أن تنتهيامو سيضع مكان يعلنون نقالي بينيت.

كان يفترض أن يكون واحدا منهم، لكن يعلنون وجد نفسه مقيدا باعتباريات سياسية (العلاقات بالولايات المتحدة) وقضائية (عاقبات قانونية)، والآن هو يجب أن يتصالح معهم. يمكن أنه بسبب هذه الامور فان يعلنون عاد وانتقد الادارة الامريكية.

وقال لطلاب المعهد الديني إن الرئيس الحالي ايضا لن يجلس في البيت الأبيض إلى الأبد. وقد مر زمن منذ استماع اهانة براك اوباما أو وزير خارجيته جون كيري.

يعلنون، بسبب القفوات الموسمية، ورئيسي

الاركان بني غانتس ووريثه غادي أيزنكوت - يجب أن يمنعوها التدهور الأمني في الاشهر الثلاثة القادمة. عمليات حرس لحود. هناك أمور لا تتغير في واقع الضفة: الجيش يستعد من أجل الظاهرة ويضع قائد وحدة ليراقب القوات ويقوم

بتهنئة الأجواء، وفي النهاية سائق السيارة العسكرية الذي ينضم إلى المواجهة، وبدون أن يكون لباسا الخوذة والسفرة الواقية يتسبب في

حادثة كبيرة.

هآرتس 12/11/2014

نضال هدفه استيعاب الغضب

والخفق من الرقبة

كانت وظيفة الجيش وحرس الحدود منع مسيرة متواضعة جدا لزارعين فلسطينيين، إضافة إلى نشطاء وأعضاء منظمة حقوق الإنسان "يوجد قانون" باتجاه التلة التي بنيت عليها بلدية الاستيطانية الغير قانونية "عادي عادي" في اراضي ترمس عيا، جالو، مغير، قريوت. كان يفترض أن يتحدث محامو "يوجد قانون، حول الدعوى لحكمة العدل العليا التي قدمت أمس باسم رؤساء المجالس المحلية للقرى الأربع، وطلب أن يتم إخلاء البؤرة الاستيطانية، وقد أثبت الجيش أمس ما كتب في الدعوى: رجال تطبيق القانون يقفون إلى جانب المظالم للقانون، والحل الذي يتبناه الجيش هو ضرب الفلسطينيين، دون أن يصطدم مع المستوطنين.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في إسرائيل مع وصول نيا موت أبو عين هو هل سيستحل هذا الحادث الاحتلال الإسرائيلي ولم يبقوا دولة مستقلة. عندنا منذ حزيران هذا العام.

في كل مجتمع عرف النضال من أجل التحرير - ضد الكولونيالية، ضد القوة العسكرية، ضد التكنولوجيا الرأسمالية أو السوفييتية - من الطبيعي أن محاربي الحرية (أو الإرهابيين حسب ما يعتبرهم النظام الذي يريدون إسقاطه) تحولوا إلى العمود الفقري للسلطة الجديدة. وعلل أي سلطة فهو يحظون بامتيازات. كبيرة أو صغيرة. جنود، حرب العصابات وحاملي السلاح سابقا أو النشطاء السياسيين عاشوا في الخفاء وفي السجون تحولوا إلى وزراء، رؤساء حكومات، قياديين وفيقي المستوى وهكذا.

وهذا ما حصل مع أعضاء حركة فتح، مع فاروق كبير واحد، الفلسطينيين لم يتحروا بعد من سلطة الاحتلال الإسرائيلي ولم يبقوا دولة مستقلة.

حركة فتح هي حركة سلطة وينظر إليها الجمهور وفتح على أنها مقاول

يرحميال كوهين

■ ما نحن نقف مرة أخرى أمام الانتخابات ونبحث عن دليل، ولا نؤمن بوجود هذا البديل. هناك بديل واحد إلا أنه بحاجة إلى التفكير، الجراءة والتخلص من قناعات مسلم بها. التنازل عن بقرات مقدسة ووضع «الأنا» جانبا. ليس

الحدث عن موشيه كحلون لأنه سعيد بعد استخدام قوة واحدة، لأنه يستخدم قوة واحدة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية. وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط وواضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية. وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

عن الأخرى تحتاج إلى كلمات أكبر فأكبر لوصف

الفروقات التي باتت غير منظور للعيان.

في السطر الأخير، كلها مشاركة في خلق حكم

كبير ومعدق وقامع. دون الحديث عن هذه المسائل

الاساس فان كل ما سيكون لنا هو تشبهيرات

وضحيح اعلامي لا يتوقف، لعله حان الوقت

للبدء في الحديث فيها.

معابر 12/11/2014

من البيروقراطية الحكومية، رمز ضريبي بسيط

واضح والتقليص إلى الحد الأدنى من السلطات

التي يحتك بها التجار، المستثمرين وأرباب العمل

في عملهم الجاري، اما الانقاذ المخطط فمعناه:

لجان كبرى، قطاع عام متفخخ، هسدرتوت مع قوة

وزارة الزراعة. ومع اقامة حكومة التوافق في حزيران 2014 تحولت من

مجرد ملف إلى سلطة، وهي ليست وزارة حكومية مثل باقي الوزارات، لكن

الذي يفتق على رأسها - زياد أبو عين - اعتبر وزيرا.

يشارك موظفو الوزارة في المظاهرات الدائمة ضد جدار الفصل والأنشطة

الأخرى يبادر إليها نشطاء فتح، لا سيما الأعضاء في لجان المقاومة الشعبية.

وعادة ما يقوم الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود بقمع المظاهرات

باستخدام قوة كبيرة أكثر من تلك التي استخدمت أمس، حيث كان الاحتجاج

البشري مات في نهايته أبو عين. ولكن أمس أيضا تم استخدام الغاز وقنابل

الصوت وأظهر الجنود أن صراخ الفلسطينيين أيضا يعتبر يسيرا للدفع واللكم

بالبطع، في كل حملة انتخابات تصيح الحرب بين الجاعات أشد وكسي تميز نفسها الواحدة

ماذا يعني العلم الفلسطيني؟

■ في كل مرة أرى فيها علم فلسطين أحاول أن أفهم ما الذي تعنيه هذه الألوان المستطيلة والمثلث الأحمر المقلوب . لجأت الى ويكيبيديا وفهمت ان شعبنا استخدمه من عام 1917 وتبناه رسمياً سنة منذ 1948، ويعني حسب حزب البعث الذي استخدمه أيضا في فترة من الزمن أنه رمز للحرية والوحدة العربية.

عملية تفسير العلم، أي ربط اللون بصفة اسلامية او عربية أصيلة نفتخر بها، فالأسود مثالا حسب ويكيبيديا: راية كانت ترفع في معارك الرسول مع راية أخرى بيضاء. وذاتها الراية السوداء كانت ترفع في الجاهلية دلالة على الأخذ بالثأر.

آخرون ذهبوا إلى ربط الألوان بصفات عامة تتلاءم وحياة الشعب الفلسطيني، فالأسود يدل على الظلم والقهر ، والأبيض يعني السلام والمحبة ، والأخضر يكون البركة والأمل، اما الأحمر فيدل على الشهادة والتضحية.

يمكن لهذه الصفات أن تتلاءم مع ألوان أخرى غير ألوان العلم، فهي ليست حكرا على لون معين، تماما كالألوان التي تستطيع ان تكتسب صفات أخرى مختلفة .

كل شعوب العالم تفتخر بتاريخها وتراثها ويمثل علمها الحضارة، مما يجعلك تفهم طبيعة الشعب من خلال العلم الخاص به.

اما العلم الفلسطيني الذي لا أعرف من اختاره من البداية وكيف تم الاتفاق عليه، عمليا الشعب الفلسطيني هو الذي يمثل، وهو لا يعكس أي تاريخ او حضارة او صفة خاصة بشعبنا ، فالشهداء والنكبة واللاجئون والأسرى والأرض والزيتون والحجر والأقصى لا تراها في هذا العلم.

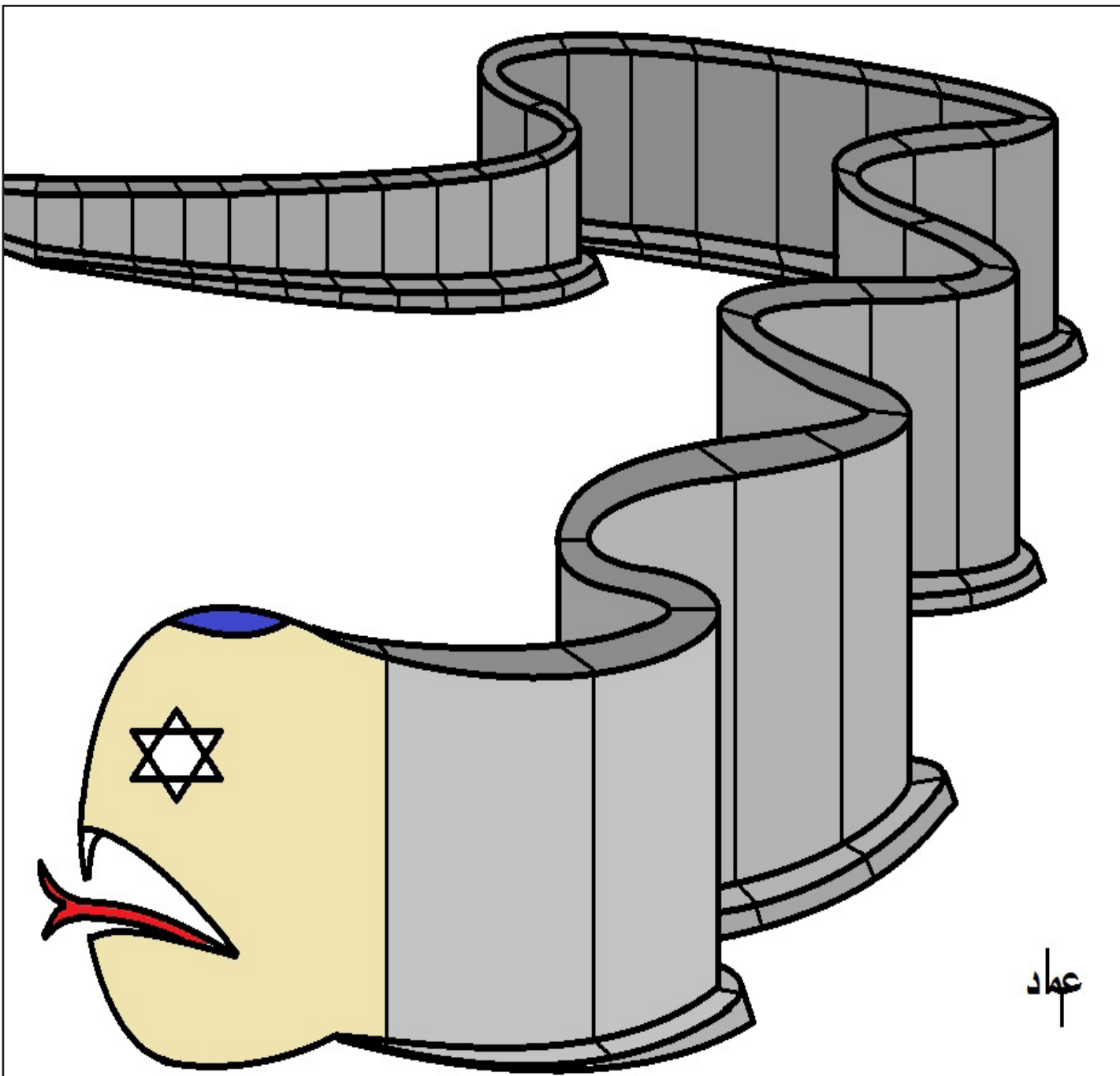
شعوب عديدة وجدت ان العلم الذي اختاره لها أبياؤها لا يصور البلد بالشكل الذي يريدونه، فمثلا كندا قامت بتغيير علمها عام 1965، كما أعلنت نيوزيلندا ان إجراء استفتاء على تغيير العلم خلال ثلاث سنوات من الآن.

لا يمكن ان يكون لشعب بهذه المعاناة والبطولة علم تبناه حزب فاشي كحزب البعث، وشكله ملائم لدروس في الهندسة أكثر من السياسة.

العلم الفلسطيني وبرغم كل ما ذكرت له تأثير بنا ولنا معه علاقة طويلة . إنه أصبح جزءا منا، وهناك عاطفة قوية تجاهه بالرغم من أنه لا يدل على شيء من تاريخ فلسطين الحديث او القديم.

في رأيي هناك حاجة لتعيين لجنة لاختيار علم فلسطين بمشاركة الجميع عبر شبكات التواصل، فشعب فلسطين يستحق علما يعكس تراثه ومعاناته وبطولاته بشكل حقيقي وجميل.

نيازي الطبيبي



أكلنا يوم أكل الثور الأبيض

في القرارات وصاروا في صدارة المشهد إعلاميا وسياسيا وهذا بالنسبة لهم أمر مفروض، « فالعين لا تعلق على الحاجب»، وظيفة الباجي قائد السبسي في هذه المرحلة الاولى ان يكون الواجهة لإعادة ترتيب الوضع، أي ان الباجي ما هو إلا وسيلة لتحقيق هذا الهدف وليس غاية في حد ذاته .

من هنا نجد النافذين يحركون «ماكيناتهم الجبارة» لدعمه في الظاهر، لكن الحقيقي انهم يدعمون انفسهم ويرتبون الأمور من جديد، لكن ليس من الممكن طرح أو فرض سيناريو كما حصل الثورة، لذا كان الخيار على تجييش الشارع مع الباجي قائد السبسي وطرحه في صورة الأب الحنون والمنقذ.

تفعيل كل هذا يتطلب ارساء أرضية البناء، وبالطبع لا يمكن ان يحصل الا عبر الديمقراطية التي فرضتها الثورة، لذا كان الخيار على تجييش الشارع مع الباجي قائد السبسي وطرحه في صورة الأب الحنون والمنقذ.

ورجل الوفاق والمرحلة في مقابل تركيز للمرزوقي او لصورته كما لو أنه فوضوي وأحياناً «مشكوك في مداركه العقلية» أي انها قمة العنف والتشويه وغسل الأدمغة .

محمد عبد المؤمن- صحافي من تونس

العكس، فهذا شأن آخر، لكن ما يعيننا هنا هو الحكم بكون الباجي مدعوما من اغلب وسائل الإعلام في ساقا على ساق وحوله الجماهير تهتف بحياته»، قد نزع الأمر لكون الإعلام او جزء منه يجد مصالحه مع حزب نداء تونس الذي يحمي الأساليب القديمة، أي استفادة الجميع من الكعكة كل حسب اتساع فمه وما يستطيع ان يقدمه لدعم النظام الجديد .

السؤال قد يطرح من زاوية نظر أخرى وهي: هل بنتا نعيش بدايات تحول من وضع ما بعد ثورة إلى إعادة «رسكلة» النظام القديم وتنظيفه وإعادة تقديمه لكن بصورة أخرى غير التي كانت والتي لم تعد مقبولة، أي غلاف مزوق يظهر الديمقراطية والحريات، وباطن او مضمون هو في الحقيقة سيطرة القلة على اللعبة بالكامل.

ما يحصل اليوم في تونس هو عودة لسيطرة أصحاب النفوذ ورؤوس الاموال الذين لم يجدوا مصالحهم مع النظام الذي جاء ما بعد الثورة، وعندما نتحدث عن النافذين واصحاب الثروة نعني عودة سيطرة رأس المال وقلة من العائلات التي فقدت الكثير من مصالحها وسلطتها بعد الثورة.

أي أن «الرعام» كما يرون صاروا يتدخلون

■ في مشهد يعود بنا الى زمن الزعيم الملهم مجلس الباجي قائد السبسي في كرسي واضعا ساقا على ساق وحوله الجماهير تهتف بحياته»، الله أحد الله أحد الباجي ما كيفو حد» أي ليس له مثيل.

هذه الصورة لو حدثت قبل سنة واحدة في تونس، التي تنفجرت فيها أول ثورة عربية، لقامت الدنيا ولم تقعد، لكن الكثير من وسائل الاعلام تنقل المشهد وكأنه عادي جدا، مسلطة الضوء على محبة الجماهير العريضة او الطويلة لمبعوث العناية الإلهية كما وصفه أحدهم .

هذا الذي بنتا نراه مجددا او عدنا الى مشاهدته في بعض وسائل الاعلام التوسسية يفرض علينا أن نتساءل: ما الذي يجعل الباجي يعامل هكذا من الإعلام ، في مقابل تهميش وحملات ضد المرشح الآخر محمد المنصف المرزوقي؟

قد نذهب الى الإجابة السهلة وهي أن الترويكات التي كانت تحكم لثلاث سنوات تعاقب على فشلها، لكن لماذا لم يعاقب الباجي على فشله هو أيضا وقد ترك الحكم عام 2011 ونسبة النمو تحت الصفر؟ الحديث عن هذا لا يعني الحكم، كون الباجي قائد السبسي هو الأسوأ، و ان المرزوقي هو الأفضل أو

تعقيبات:

مقال هيفاء زنكنة:
« فضائيو » الحكومة يلتهمون البروليتاريا الرثة

فاسدنا أنفع لمذهبنا

في البيوتوب رجال دين يحثون الناس لانتخاب الفاسدين بسبب المذهب، أي لا نريد الشريف من المذهب الآخر أن يحكم، ففاسدنا أنفع لمذهبنا. هكذا وصل الأمر بالعراقيين – رضينا بالهم والهم ليس راضيا علينا.

الكروي داود - الزويج

خبر : كييري» هناك حاجة أقوى اليوم لحل الدولتين من العام الماضي»

وطن مسروق

الى كل من يهيمه الأمر ان قضيتنا لا تحل بدولة او دولتين او 10 دول. ان قضيتنا وطن مسروق، وطن مسلوب، أناس خرجوا من بيوتهم الى شتات العالم. ان قضيتنا في اليرموك ونهر البارد وصبرا وشاتيلا والوحدات والبقعة. ان قضيتنا الأقصى ورفات الصحابة شداد بن أوس وعبادة بن الصامت ورابعة ومئات الصحابة والأولياء والصالحين. . سائقي اجاهد واناضل الى الأبد أنا واولادي واحفادي فلا اقبل ان يعطيني أحد حق.

د.عطوة ايلياء

مقال د. مثنى عبد الله:
هل تسد القذائف رمق اللاجئين السوريين؟

واجب مساعدة اللاجئين

أخي د.مثنى لا فُض فوك، والله إنه العار علينا العرب جميعا ولا بد أن نصف أقطارا عربية تعاني اقتصاديا كالاردن ولبنان الشقيقتين اللذين استوعبا ما لا طاقة لإمكاناتهما من اخوتهم السوريين. لقد صدقت القول حول حسن تعامل من استجار بشعبنا السوري العظيم المنكوب سياسيسه وحكامه كما نكب قبله شقيقه الشعب العراقي، وتشريده وتدمير وطنه.. ومن الغريب والعار بان ولا دولة عربية غنية فسحت المجال للسوريين للإقامة المؤقتة على أراضيها بينما دول اوروبية وأمريكية فعلت ذلك.

عبد العزيز سلمان

خبر: تكلفة إقامة عادل إمام في مراكش تثير غضب المغاربة

مهرجانات تكلف الملايين!

ليس عادل إمام هو الأول ولا الأخير. كل يوم مهرجانات وفعاليات تكلف الدولة ملايين الدراهم ولا تعود بالنفع الحقيقي على الشعب المسكين. مثلا منذ قرابة الشهر ومدينة مراكش تحتضن عشرات المهرجانات، ما أن ينتهي واحد حتى يبدأ الثاني. تكلفة إقامة عادل إمام لن تزيد الطين بلة لأنه لم يعد هناك طين تقف عليه كما يقول الإخوة المشاركة، ما عادت بتفرق أصلا. إنه وحل غاصت فيه أقدامنا حتى أوشكتنا على الغرق.

ماجدة - المغرب

مقال د.علي محمد فخرو، وماذا عن التهديد الأمني الداخلي؟

مصالح خاصة

المشكلة في اصحاب القرار الذين لا ينظرون إلا الى مصلحتهم الخاصة وليس مصلحة بلدانهم، هل يعقل ان يشكل السكان الإماراتيون (المواطنين) فقط 9% من سكان الإمارات؟ خفقا من العمالة القادمة من شبة القارة الهندية التي برأيي تشكل قنبلة موقوتة على دول الخليج. عندما نثير هذا الأمر يتهمننا اخواننا في الخليج باننا نطمع في المال الخليجي. ألم تشارك الجاليات العربية في التعليم والصحة وغيرها من الخدمات وفي تقدم المجتمعات الخليجية؟ هل خرب المواطنون العرب دول الخليج التي يعملون بها ما كانوا حريصين على عروبة هذه البلدان؟

مفلح الشيخ

تعقيبا على مقال بسام البدارين: أغنية "اقعدي يا هند" وشتيمة البرلمان الأردني

ظلمة مدلهمة.

عبد الحميد الدكاكتي

البرلمان العربي

البرلمان الأردني ليس غريبا عن برلمانات العالم فهذا العراق الكونكستام موجودة بالبيوتوب، الفرق هو أن هذا البرلمان عربي. أرى عكس رأيك يا أستاذ بسام مع الاحترام والتقدير، ففي تقديري هذا دليل على حرية الرأي والجر بها بدون رتوش.

الكروي داود - الزويج

مسلسل كوميدي

البرلمان الاردني اهم برلمان في الشرق الأوسط، وأهم انجازاته انه يقدم التسلية لجمهور الناخبين، ف«أغنية هند» ما هي إلا حلقة جديدة من الكوميديا تحت قبة البرلمان، فتارة يتهم نائب (منصور مراد) زميلا له (أحمد عويدي العبادي) بقصم أذنه، وتارة أخرى يطلق نائب (طلال الشريف) النار من سلاح كلاشنكوف على زميله (قصي الديميسي)، في خلال مشادة وقعت في مجلس النواب من دون أن يصيبه، وتارة يصدر فيديو لنائب اردني مخور مواقع التواصل، وما زلنا نحفظ بمشهد نائبين تشاجرا خلال جلسة مجلس النواب فما كان من أحدهما إلا أن رشق زميله بحداء، القائمة تطول... فالسلسل الكوميدي متواصل.

علي سعيد / الزرقاء

بالمختصر الشاب ضحية مزادات اللجنة و ام بي سي التي ارادت ان يكون للبرنامج طابع سياسي قومي ...و لو غنى الشاب باللغة العربية و اللهجة العراقية حصرا كان مقهور من تصرفاتهم ، لكن يا حسرتي من الذي كانت الشاب الجزائري الامازيغي يوغرطة المميز حقا الذي لم ترد الأم بي سي ان يكون منافسا لكرديستان معقل الحرب على الارهاب بالنسبة للسعودية و أخواتها ... لكن المغرب العربي كله مغيب في هذا البرنامج، و لا أعلم لماذا لا يكون احد الفنانين من المغرب العربي في لجنة التحكيم فهم أكثر من ثلث الوطن العربي الذي انطلقت ثوراته من عاصمة الثورات تونس.

أحمد العربي — لندن

تحية لهند الفايز

شكرا للتناول الممتاز الذي غطسـَ مصائب ونوائب (جمع نائب) الاردن بصفقته وألف تحية لسعادة النائبة المحترمة الشجاعة هند الفايزـ ؛ واقتراح بسيط وفقا للدستور يحقق للعامل الاردني التمديد لفترة البرلمان لسنة كحد ادنى وستين كحد اقصى فحيذا لو عدل عكسيا! الهذر الشوارعي “ اقعدي.. اسكتي يا هند.. والكوتا والذي خلف الكوتا الخ”.. كلام داعشي بامتياز! سعادة النائبة هكذا يجب ان تخاطب! كانت شعمة وسط

شعب مقهور

حال مجلس النواب في الاردن يقطع القلب .لم يدرك السادة النواب ان الشعب الاردني مقهور من تصرفاتهم ، لكن يا حسرتي من الذي انتخبهم انه الشعب الاردني . هذه فرصة ذهبية ان ينتخبه الشعب الاردني الى نوعية المجلس القادم. .

فايز الزعاترة - الأردن

احترام رأي الجمهور

لا اتفق معك على أسباب خروج عمار الكوفي او أن الجمهور له خيارات عجيبة لا يحق للجنة التحكيم الامتعاض و الاستهزاء برأي الجمهور هذا تصويت و نوق عام ولا يحق لأحد ان يعترض ...تعليقك اخي بسام و موقف لجنة التحكيم يؤكد على أن العرب غير جاهزين للديمقراطية حتى على مستوى احترام رأي الجمهور العربية في اختيار مطرب او أغنية ناهيك عن اختيار رئيس او برلمان ... خروج عمار الكوفي أحد أهم أسبابه هو تركيز ام بي سي على كردستان و اللغة الكردية و طلب اللجنة من الشاب للغناء باللغة الكردية لأكثر من مرة التي لا يفهمها العرب و لذلك لم يتدق قوها و خصوصا في المراحل الاخيرة هذا طبعاً بعيداً عن البعد القومي ...

شطات ديمقراطية

البرلمان الاردني يتحفظ بمجموعة من المواقف الظريفة وهم نوابه الاول تحقيق إنجاز تاريخي بسن قانون يحمي حقوق النائب حتى بعد الوفاة و يراتب تقاعدي فلكي مقابل إنجازات رائعه لا توجد في برلمانات أخرى، من مشادات ومضاربات وسحب سلاح وألفاظ نابية، ولكنهم حققوا السبق في النهج الديمقراطي .

هذه الشطحات وفرت للشارع الأردني مادة دسمة للتندر بها لتخفيف أزمة الأعياء المالية التي يواجهها المواطن الأردني والتخفيف عليه من الضغوط النفسية حتى لا يفرق.

محسن - ألمانيا

جريمة القرن

نشأتا منذ نعومة أظفارنا على مصطلح النكبه والمقصود سقوط أراضي فلسطين وما يسمى اليوم أراضي 48 وما صاحبه من مجازر و طرد للسكان وإحلال للمرتزقة اليهود مكانهم، هذا المصطلح الغريب لا يتناسب وبشاعة ما حصل فكان الأجدر للنظام العربي انذاك تسميته "جريمة القرن"

محمود ابو أنس— الصين

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق ذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



أربع ملاحظات حول تقرير ممارسة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية للتعذيب

د. عبد الحميد صيام*



التي تركتها إسرائيل بحق العرب عامة والفلسطينيين خاصة، فتخرج الولايات المتحدة لتتبرر لإسرائيل جرائمها تحت حجة «حقها في الدفاع عن النفس» ثم تقوم بتزويدها بالسلاح وتحميها من المساءلة الدولية وتستخدم الفيتو كل مرة تقرب لصالح القرار من إسرائيل حتى إنها استخدمته 44 مرة لصالح إسرائيل وإدانة العرب والفلسطينيين.

والنظر إلى المرة من جديد، فالسودال الديمقراطية الحق لا تنسئ لا ليؤذي الأمريكيين أو الإسرائيليين فهم أصلا من ساهم بإنشائه، بل ليقفل المسلمين ويدير القرى والمدن والمعالم التاريخية ويخلق تصنيفا جديدا للشعوب قائم اعلى أساس طائفي، ثم ينشر الرعب، فيعدم من يخالفه وعندما تنتهي قوائم أعدائه الطويلة (فيما لو فرضنا أنه سينتصر) فلن ينقل معركته لإسرائيل، فليطمئن الغرب من هذه الخطة.

وأخيرا لنا أن نتعلم درساً من هذا التسريب، وهو أن الدولة القوية (أو العميقة على رأي الفولور) القائمة على المؤسسات لا تخشى من التسريب والتعرض للنقد حتى لو كان جارحا أحيانا، بل إن هذا العمل قد يكون فرصة تاريخية لتبويض الأسود وتجميل القبيح وتخليع الشوك باليد

ليلاهم.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

التعذيب، لكن التعذيب الذي مارسه السـي أي آيه» مع المتهمين يعتبر نزهة حقيقية وضحة سـمجة ونزهة ربيعية إذا ما قورن مع أصناف التعذيب التي تمارسها معظم دول النظام العربي الواحد أو شبه الواحد». لقد تفننت الأنظمة الفاشية في إبداع فنون جديدة تستحق عليها براءة الاختراع، لأن أحدا لم يسبق له أن استعملها.

وأريد أن أعفي القارئ من قراءة بعض الفقرات من تقارير المقررين الخاصين لانتهاكات حقوق الإنسان في العديد من الدول العربية وأسوأها على الإطلاق العراق وسوريا، حيث ينتشر القول المشهور في البلدين «الداخل مفقود والخارج موجود»، والتعذيب على طريقة الأنظمة العربية يتسم بالملود، والاعدام أي خلق أو شقة أو رحمة أو لحظة استيقاظ ضميم، والأدهى والأمر أن التعذيب ليس مقصورا على المقاتلين أو المعارضة المسلحة أو الإرهابيين، بل يشمل الأطفال والنساء والعجزة والمسنين وأقارب

المطلوبين وجيرانهم وأساتذتهم وأصدقائهم، كما أن من سمات التعذيب على طريقة الأنظمة العرب أن ينتهي إلى موت محقق أو عاهات دائمة أو ضرب من الجنون أو الهوس أو الانقضاء.

الملاحظة الرابعة- الخشية من تسريب التقرير

لا نتعقد أن النظام العربي حتى مع فضح أسماء المتعاونين في عمليات التعذيب، سيحتجز بشكل جاد وحقيقي لتغيير مسلكيته والاستمرار في الإرتفاع في أحضان الولايات كعملاء لا أنسادا. أما عن الجماهير فصوره الولايات المتحدة قبيحة من الأصل، وهذا التقرير إنما يعزز ما هم مقتنعون به أصلا، فقد شاهدوا ما كان جنود الاحتلال الأمريكي يعملون في العراق وشاهدوا سجناء أبو غريب وما قاموا به في أفغانستان وما قدموه لليمنيين وغيرهم. الصورة قبيحة أصلا بسبب موقف الولايات المتحدة من المجازر

يد توار جبهة التحرير الوطنية بقيادة المناضل المنحدر من مدينة بيت لحم شفيق حنضل ورفاقه.

الملاحظة الثانية- دول التعذيب

يحتوي التقرير على أسماء أكثر من ربع دول العالم قامت بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية لاستقبال المتهمين وتقسح مراكز الاعتقال، والقيام بمهمة التعذيب الحقيقي الذي لا يخضع لرقابة أو منظمات حقوق إنسان أو قانون أو أخلاق أو ضمير. لقد وعدت الولايات هذه الدول بأن يبقى التعاون سريريا بينها وبين السـي أي آيه»، لكن لسوء حظها أن الولايات المتحدة عندما يتحول الموضوع إلى قضية تجاذب داخلي ومنافسة بين الأحزاب وقضية «رأي عام» فلا احترام لتلك الدول التي لا تحترم نفسها وتريد أن تمارس النوم في سرير الولايات المتحدة طائفة أنها علاقة حب لتكتشف أنها علاقة السيد بالعبد. قد نفهم حماسة بعض الدول المعروفة بعلاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة تاريخيا، مثل المغرب والأردن ومصر والسعودية والإمارات، ولكن من له أن يفسر لي تلوع دول الممانعة بتقديم هذه الخدمات للولايات المتحدة، التي تنتم مهاجتها في الظاهر بشكل يومي، مثل سوريا وليبيا والجزائر وإيران، وتصنف الدول إلى ثلاثة أقسام حسب نوع المساعدة: دول تحضن سجوناً تابعة مباشرة لوكالة الاستخبارات (5 دول)، ودول سمحت للولايات المتحدة باستجواب المتهمين وتعذيبهم فيها (13 دولة من بينها 6 دول عربية) و صنف ثالث قدم نوعا من الخدمات في عمليات التعذيب وساهم في تسهيل عمليات التعذيب في الخارج، وهي القائمة الأول (46 دولة من بينها 10 دول عربية).

الملاحظة الثالثة- التعذيب في بلاد العرب

الشيء المضحك المبكى أن الدول العربية في غالبيتها الساحقة قد انضمت رسميا للاتفاقية الدولية لمناهضة

القسري، وهناك مئات الأمثلة ولكنني سأذكر القراء بأكبر تلك الجرائم.

1953 إيران – الإطاحة بمحمد مصدق القائد الإيراني المنتخب ذي الشعبية العارمة، عندما قرر أن يؤم البترول الإيراني، قام الشاه محمد رضا بعزله، فبهِ الشعب الإيراني نصرة لصديق، ما اضطر الشاه إلى أن يهرب من البلاد ويلجأ إلى روما. لكن السـي أي آيه، دبرت الانقلاب المشهور بعد أيام، وأطاحت بمصدق وأعادت الشاه من منفاه ليبقى في الحكم 26 سنة أخرى، أذاق فيها الشعب الإيراني كل أنواع القهر والقتل، بمساعدة جهاز السافاك الذي كان حليفاً أساسيا للموساد. أودع مصدق السجن ثلاث سنوات ثم بقي تحت الإقامة الجبرية إلى أن توفي عام 1967.

1973 تشيلي – الإطاحة بسلفادور أليندي (يلفظ أبندي) قائد تشيلي المنتخب بطريقة ديمقراطية عام 1970، لكن ميوله اليسارية وعزمه على تأميم البنوك والشركات الكبرى لمساعدة فقراء بلده لم يعجب الرئيس الأمريكي نيكسون، فأوعز للوكالة أن تلجئ به عن طريق انقلاب عسكري بقيادة الجنرال أغسطو بينوشيه، الذي حكم البلاد ستة بالحديد والنار، ففاضت السجون بالآف المعتقلين وشرد عشرات الآلاف وقتل الكثير من الكتاب والفنانين والمغنين، وعلى رأسهم أعظم شعراء أمريكا اللاتينية بابيلو نيرودا وصديقه المغني فكتور هارا (على طريقة الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم).

1980 السلفادور، ناشد المطران أوسكار روميرو الرئيس الأمريكي جيمي كارتر بعدم دعم الحكومة الفاشية، التي تقتل شعبيها، رفض كارتر الطلب، وبعد فترة قصيرة قتل المطران روميرو وهو يؤدي مناسك الصلاة في الكنيسة، فاندلقت حرب أهلية دمرة لمدة 12 سنة أتت على أكثر من 63000 إنسان، وكانت وكالة الاستخبارات المركزية تشرف على تدريب وتسليح فرق القتل والاغتيالات، التي أوغلت في دم السلفادوريين إلى أن سقطت الحكومة الفاشية على

■ نشرت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي يوم الثلاثاء الماضي ملخصا صغيرا لا يتجاوز خمسائة صفحة لتقرير مفصل تجاوز الستة آلاف صفحة، حول قيام وكالة الاستخبارات المركزية المعروفة بـ«السي أي آيه»، بين عامي 2002 و2008 بممارسة أنواع عديدة من التعذيب، كما يوثق التقرير المواقف التي مورس فيها التعذيب والدول التي استقبلت المتهمين لانتزاع اعترافات منهم تحت التعذيب، وأسماء الأطباء والمحامين والخبراء الذين ساءموا فيها، والضباط الذين نفذوا عمليات التعذيب، التقرير بالفعل ملا الدنيا وشغل الناس، لأنه يوثق انتهاكات وكالة الاستخبارات المركزية للقانون الأمريكي، الذي يحرم كافة أشكال التعذيب من جهة، ومن جهة أخرى، تعتبر هذه الممارسات انتهاكا لاتزام الولايات المتحدة بالاتفاقية الدولية لحظر التعذيب لعام 1984، التي دخلت حيز الإلزام بتاريخ 26 حزيران/ يونيو 1987. فقد وقعت الولايات المتحدة الاتفاقية عام 1988 وصادق الكونغرس رسميا عليها بتاريخ 21 تشرين الأول/أكتوبر عام 1994، وبالتالي أصبحت جزءا من القانون الأمريكي ولها قوة الإلزام، كما أن ممارسة التعذيب تعتبر انتهاكا لما يسمى «المبادئ والقيم الأمريكية» القائمة على احترام حقوق الإنسان ونزاهة القضاء وسيادة القانون، وعدم التمييز على أساس الدين أو اللون أو الجنس أو العرق، التي يفاخر الأمريكيون بأن قوتهم القائمة على هذه المبادئ قد تكون أقوى من الصواريخ العابرة للقارات والأساطيل وحاملات الطائرات، ولذا نود هنا أن نسجل بعض الملاحظات المرتبطة بالموضوع.

الملاحظة الأولى- تاريخ من الإجمار والانتهاكات

هذا التقرير هو غيض من فيض، فوكالة الاستخبارات المركزية باع طويل في الإجمار وانتهاك سيادة الدول ودعم الطغاة وتدمير الانقلابات والقتل والإغفاء

السيي و«الانقلابيون»: أي منقلب سينقلب المنقلبون على «الانقلاب»؟

خالد الشامي*

أسعفيني يا عين



يرحمه يا سيدي، قالها، خالية من أي عاطفة أو شتم، ومضى ليكمل جلسته نضالية مع أصدقائه كل كانوا ينتظرونه، فيها قد يتحدثون، عن كل شيء إلا عن الخوف من الخسارة في موت من كان مقرضوا أن يكون رفيق دعمهم ودربهم والفتاح.

قبل العودة إلى بيتي في القدس، عرجت على الصديلة التي اشتري منها ألبانها حسب ما يسجّل بيبي مباشرة على حواسيب

تلك الصديليات المقدسية المتعقدة مع «صناديق الرضى» الإسرائيلية، كان الصديلي الشباب عابسا بشكل ملحوظ وهو يعد أدويتي، فسألته، عن سبب عبوسه وقتل بين مزج وجدية: «لو ظهرت أنا عابسا، لكان هذا أمرا طبيعيا، لأنني تركت رام الله

بعد أن ودعت صديقا قديما قضى في «معرفة»، فقط الشيطان يعرف كيف يلتقط فيها ضحاياها، لها هو زياد أبو عبد بعضي في رحلة الربيع السوداء، ويرحل تاركا لنا نثرا من وعد ولحنا من عاصفه وندم....»

لم يتفاعل الشاب مع ما حكيت، أعذ قائمة الدواء وتاولني إياها، بجانبه جلست شريته في العمل، صديلا تعمل هناك وأعرفها من زياراتي السابقة، استمعتت إلي وأبدت انزعاضا مهذبا على وجهها، بادرتني بحزم وقالت بعني مصوب بما ينضب الغضب الأقرب إلى الكراهية:

«على ماذا قل هذه الخططة في الإعلام والأخبار؟ لماذا بالذات عليه ومن أجله؟ ففي الماضي سقط الشهداء وسيسقط غيرهم، ما الخاص بهذا الإنسان؟».

كانت حادة كسفرة، وناقمة كقاعة، أسكتها بليلة وقلت لها: كما في الماضي هكذا اليوم، فللشهداء وصية وأضعف الإيمان أن تحترموا رحيلهم. حاولت ببعض العقل أن أخفف من قاتمة ما تهاقت منها وما لفتها، وكان كليلي للصدا، وسألت، كيف لصيبة عمرها نصف عمر الاحتلال أن تتكلم بهذه الكراهية عن فلسطيني ابن لشعب، قتله جنود الاحتلال الإسرائيلي، وكيف الإسرائيلي، ولو بهسة أو رششة أو خيال؟

سألتها: لأنه من «هؤلاء» لأن زياد وصحبه صاروا هم الآخرين والأعداء؟ ومكانهم استوطن الاحتلال بيوتكم وحياتهم، التي بدأت بعد بعقدين، فولدتم وكان الاحتلال هو العادي والوليقي، قد يُحب وقد يُكره تماماً كجار لكم أو قريب بعيد؟

هل هكذا سيكون جيلكم الذي ولد في زمن الفرقة والبعث والضعف؟

أطرفت الشابة، وبما يشبه صوت صفصافة همست وأصرت على أن الشهادة في فلسطين تولد وتموت بلون واحد وهو حمرا ليس لونك يا زياد.

تركت المكان أقطر أسى، كان يصحبي ندم، لأنني لم أخجل أكثر يا زياد يوم كنت بيننا ومثلنا من لحم ودم، وليس مجرد طائر نرعد وذكرى، فيعضه، حتى شهيدا لا يريودنك يا أخي!

* كاتب فلسطيني

جواد بولس*

■ بدأت نهاري مدمنا على جرعة صبح، من رأسي تنسرب آخر كلمات أغنية فيروزية راقتح حلمي الذي لم أذكر إن كان جميلا لا. لم أتحرك بنشاط من شيع نوما وراحة، ليست قميصا أنيس وبدة بلون الغد، ومن رقتني نومة رطبة عبق سوادا بدا ليكل التعب.

بلعت دما من حبات الدواء، التي منذ سنوات صارت كغيلة بترويض ضغطي ويصدّ مخاطر شتى، تستصفق جندُها جذعي بعد أن «خمسشن» وزحف يرافقه الأبيض نحو الرشد، وبعضهم قال نحو الوفا.

معظم الأخبار تحدثت عن تداعيات حلّ الكنيسة الإسرائيلي، وما اتاحه ذلك القرار من احتمالات. أخبار فلسطين، بالمقابل، كانت باردة، فقد إلى الأسوأ كأنها معلبة، بعضها يبدو ومفعوله قد انتهى، أحاول أن أجد محطة لا تتعاطى هذه المنيات أو المسكتة، أجد سبرعا ودافئ الراديو.

أما الطريق من بيتي إلى محكمة عوف، فقصيرة، ولكن في القدس ليست هناك مسلمات قصيرة، فكل مشوار قد يصير بطول الدودة الشريطية التي تعلمان عنها قبل خسين عاما.

أمامي طابور من سيارات يبدو عليها الغضب، تنتظر أن يحن عليها سائق باص توقف في وسط الشارع كي يلّم ركبائه، وراشي في المقدس الأمسي، يجلس عني بجانب أبيه، يلقأ آخر ما تبقى من غيلة «الإكس» في جوفه ليملئ طاقة وغيرة.

والحد، وليس بدلة فاخرة يمسك القوق بطرف إصبعين، على واحد منهما يشق خاتم كبير من ذهب وساعة مرعبة تعلق في رصغه، ويبدد الأخرى يلقو سيجارة، يبع منها يتوتر شديد، يخر صغا، ويصير وجهه كزهرة برفوق، لم يتحدث مع ابنه، ينفث دخان سيجارته في قمره السيارت فتمتلئ بيضاء وتصير كسحابة، في قاعة المحكمة، يخبرني القاضي أن موكلي طلب أن لا يحضر، لكنه طالب أن لا نؤجل جلسته استثنافا، لأنه ينتظر قرارا قد يصفه بعد أن أمضى عشرين شهرا في السجن الإداري، لم يصدر القاضي قراره.

أعود إلى رام الله، بعد دقائق من دخولي مكتبي تخبرني أماني، أن زياد أبو عبد عن قد استشهد في منطقة ترسيعا، صفحتا ما أصدق. ثم تذكرنا أن الخبر صحيح، فلسطين، كما نعرفها، ما زالت بلاذلا من زفارت وقهر رخص.

كنت أعمل في مكتب الحامية اليهودية الشيوعية فيلستينا لانجر، عندما سمعت اسم الشاب زياد أبو عبد، وذلك حينما قررت ارتما، في مطلع الثمانينات، تسليمه لاحتلال الاحتلال الإسرائيلي «كإرهابي» مطلوب لقتلها، بعد خروجه من سجون الاحتلال ثلاثينا وتراثنا؛ فهو كان السجن وأنا الحامي، أو كان الناشط في الدفاع عن سجناء فلسطين وأنا الرفيق والشريك. مسيرته حافلة، بكل مسيرات الفلسطينيين السائرين على دروب الشوك، في الطريق لتحلمهم الأكف حينا، وأحيانا ترجمهم النجمة والبلون، هي فلسطين يا أيها الرجل، بلد العزة والشهامة والعروس التي تزيدها البعض قصير بلد الشهامة والملامة.

أغادر مكتبي لألتقي صديقا يلاسمني ساعة عيث ورداذ فاجعة، في بلدنا، يلقاني «فخاري»، لم أره منذ سنوات، عرفته يوم كان النضال في فلسطين يجمع ول يفرق، عانقني بحرارة وسال عن أخباري مستفسرا عن غيرة حلت بوجهي صفرة طارئة، لم ينتظر ردي فاستطرد قائلا: «زياد أبو عبد، آه، الله



انقلابه، بالإضافة إلى أعدائه المتهمين له بالانقلاب اصلا».

أما بالنسبة للغالبة الساحة المسحوقة من المصريين،

فالواقع أنهم لا يهتمون اصلا بالاسماء، ولا يعينهم ان يحدث هؤلاء أو اولئك عن ثورة أو انقلاب أو انقلابين

مقلقين- تعينهم النتائج على الأرض ومن تعمله بالنسبة لحياتهم ومعاتناتهم- فهم لن يترددوا في ان يؤيدوا ما حدث في الثالث من يوليو، حتى ان سماه العالم كله انقلابا، اذا هو حقق أهداف الثورة، ولن يترددوا في رفضه والانقلاب عليه حتى اذا كان ثورة حقيقية لكن تبين ان النظام استغفلا للاستيلاء على السلطة، أي انه انقلب بها على الثورة واهدافها، بجهة

إطاحة نظام الإخوان.

وأخيرا وعلى المستوى الشخصي، فقد كنت واظل

أفخر بمشاركتي في الثلاثين من يونيو كوجه ثورية

شعبية صادقة، أنا على مرسي ان يتعامل معها إيجابيا

والديمقراطيا بدلا من تخويفها وإهانتها، (وهو ما أصبح قايديون في الإخوان معترفون به اليوم علنا).

أشعر بالرؤى اذ تحفظت عن الدخول في الجدل حول

الانتساء مؤخرا حكمي النهائي على النظام بانتظار

النتائج العملية على الأرض، متفقاً في ذلك مع جوهر الموقف الحقيقي لأغلب المصريين.

ومثل أكثر من مليون مصري أبطلت صوتي في

الانتخابات الرئاسية، ولم أتردد منذ اليوم الأول في

معارضة ممارسات النظام القمعية ضد المظاهرات السلمية، وكذلك افتقاده لرؤية سياسية، وتعامله

الرجوع مع الاخراتقات الامنية والعمليات الارهابية، ناهيك عن تقصيره في ملفات الاقتصاد والعدالة

الاجتماعية، ومثل أغلب المصريين، فانسى الترتيب

موقف الرئيس السيسي شخصيا، مما اصبح يسمى

ب«الانقلاب الفول»، فإن سمح لهؤلاء المستغلين الذين

يريدون إعادة عجلة الزمن للوراء، بعد الأعمار

التي أفنيت نضالا ضد استبداد مبارك وفساده، بالاستمرار في إهانة ثورة يناير وشهداءها، والنيل

من هبة نظام كلف مصر دماء الآف الشهداء بعض

النظر عن الانتماءات السياسية، فانه سيكون هو من

حكم على نفسه وعلى مصير نظامه وهويته، ويبدو

أن الرجل يعرف هذا بالفعل، حيث أنه صرح مؤخرا

بأن «المصريين الذين قاموا بثورتين يستطيعون القيام

بثالثة».

وحتى اذا كان الناس قد تعبوا ويريدون الاستقرار، وهو الواقع حقا اليوم، فان التراجع اثبت ان

هذا الشعب يعرف جيدا كيف يتعامل مع أي نظام

استبدادي، ولم يعينه كثيرا حينئذ أن كان اسمه

«ثوريا أو انقلابيا».

* كاتب مصري

القانون الجديد للانتخابات) بالانقلاب على النظام، ما يعني عمليا اتهامه بالانقلاب على الثورة، وأعلن بعضها الدعم لكل المظاهرات السلمية المنددة بتيهنة مبارك أو المطالبة المعتقلين- ومن الضروحي

ملاحظة أن بعض أولئك السياسيين لم يلقبوا «الضروحي في الوطن»، بل غضبا من عدم حصولهم على «التمن»، خاصة أنهم غامروا بإعطاء السيسي «شبكة على

بباض، قبل انتخابه، وهكذا أصبح النظام عاريا عن أي ظهير سياسي، فيما تتآكل شعبيته بعدلات متفاوتة،

وأن بقي وحتى أشعار آخر «متمتعاً بقوة الامر الواقع وشريعته»، بالنظر الى عدم وجود بديل عنه.

ثالثا – على المستوى الأمني، جاءت التسريبات العسكرية الأخيرة لتثير اسئلة موجهة بشأن حجم

الاختراقات، والجهة التي تقف وراءها، وإن كانت هناك تسجيلات أخرى قد تحمل مفاجآت جديدة، وهو

ما اشارت اليه القصة الأخيرة لتثير اسئلة موجهة بشأن حجم الجراب ياخاوي»، وتعددت التفسيرات والتهجمات

حول تفسير الاختراقات، فذهب البعض الى الحديث عن «جبهة انقلابية، بقيادة سياسي عتاد، الذي

يرتبط بعلاقة عائلية مع بعض قيادات الإخوان، تهدف إلى إضعاف السيسي تمهيدا لانقلاب عليه»، فيما

اعتبر آخرون ان قيادات أخرى انقلبت على السيسي فعلا وأرادت أن تنتقم لإبعادها لصلة آخرين، بينما

يخشى البعض من أن أجهزة مخابرات معادية لما يعتبره «النظام الانقلابي» اخترقت مكتب وزير الدفاع، وسربت التسجيلات الى القناة التي تبث من تركيا في

هذا التوقيت تحديدا، لإجبار السيسي على الدخول في مفاوضات مع الإخوان، وصولا الى تسوية ما تضمنه الإفراج عن قياداتهم والسماح لهم بالعودة الى الساحة

السياسية بالشروط نفسها التي كانت عليها «اللجنة السياسية» في عهد مبارك، على أن يوقفوا مظاهراتهم

وأعمال العنف في أن، مع الاعتراف واقعيا و«رعاة شعبيين»، و«بعايون النظام علنا، بأنهم أصحاب الفضل في إطاحة نظام الإخوان، ويزعمون زورا أنهم

شككوا ثمانين في المئة من منتاهري يونيو، ويطالبون الثمن في شكل مناصب أو نفوذ سياسي أو مصالح

مادية، كعلاوات تجارية لقنواتهم.

في المحصلة أصبح المشهد أقرب الى مهزلة كبرى، أن ترى «عالميين»، في رتبة «مخبرين بجهاز الأمن» يتطارلون على رئيس جمهوري يفترض أنه جاء نتيجة

ثورة شعبية، ما يمثل إهانة مباشرة الى كل من انتخبه، وكل من خرج مطالباً بالتغيير في يناير أو يونيو، وهم

بالأعلى على أي حال، بما يجعل مهمة الدولة تتآكل كل ليلة فيما يقتلي النظام المرتبك بالفجرة.

ثانيا – مع فشل النظام في الحفاظ على تماسك «تحالف الثلاثين من يونيو»، قررت بعض القوى السياسية الرد على تجاهلهم لها بجمع السيسي بأي

قيادات حزبية منذ توليه الرئاسة، كما لم يتشاورها في

د. يحيى مصطفى كامل *

■ بعد فترة انقطاع فرضتها ظروف قهريه يعيدني للكتابة مبارك وحكم براءته، انه ربما يكون قد أغضب الكثيرين، وعلى رأسهم أولئك الذين تقووه وروجوا أن يخيب الله والقاضي ظنهم، متشبين بما تبقى لديهم من تصورات (أو هام في حقيقة الأمر) عن مغزى تطورات الأحداث طيلة ما يقارب الأربع سنين الماضية، الآن، وبعد مضي ما يزيد عن العشرة أيام منذ النطق بالحكم، أصبح من الممكن أن نتخطى الكتابة مجرد التنفيس عن الغضب و«نقل الخلق» من ثبرة تلك الرجل الذي لازمني منذ دخلت الصف الأول الابتدائي، ولا يبدو أنه يريد أن يفارق، ذلك الرجل البليد الشحيح الذكاء الذي يعد بقاؤه راضيا على أنفاس مصر ومحيطها أكبر دليل إدانة لتلك الحقبة من التري والترهل، إلى محاولة تحليل الموقف بحسب المعطيات والمقدمات والنتائج.

في ضوء ذلك، أستطيع أن أقرب بقّة أن ذلك الحكم ما هو إلا نتيجة منطقية وموضوعية لسار الأحداث التي أعقبت 25 يناير/كانون الثاني، لنن أزع أنني الوحيد الذي قال بذلك لا أنني يقينا أصدقهم...والحقيقة أن ما أوصلنا لذلك لم يكن مجرد اختيارات جانبيا الصواب، وإنما في المقام الأول خطأ جوهري وأساسي في فهم طبيعة القوى الموجودة والمفاعلة على الأرض إبان ذلك الغيظ الثوري.

فراغ وإنما نتج عن الواقع المصري المرت بتناقضاته وما يحفل به من فقر وقمع وتهمين للسود الأعظم من الجمهور، مقابل قلّة ضئيلة من المتخلفين حول أسرة الرئيس وبناته، والتمطين بهم وبرأس المال الخارجي، خليجي ودولي، بشبكة علاقات ومصالح عميقة؛ ذلك الواقع ربما لم يضع حجر أساسه ومقدماته مبارك إلا أنه، ولطول عهده، كان له الدور الأبرز في ترسيخه وإكسابه صفاته وسماته الرئاسة، كما لم يتشاورها في

براءة مبارك المستحقة والتأمل في مسار ثورة ما زالت مغدورة

الأقل): هل تقوم الثورات لتبقى على الدولة؟

إن ذلك النموذج آخر صراح للخطب بين المفاهيم وعدم ضبط المصطلحات بما قد يؤدي إلى نتائج كارثية: الخطأ وعدم التمييز بين مصر البلد، بموقعه الجغرافي وتركيبته 25 يناير... ذلك اليوم التاريخي الذي تدقت فيه الملائين إلى الشوارع والميادين بعفوية لعلها تشكل العمل الأكثر منطقية في تاريخنا المعاصر، غير أنها ملايين مرهقة ومعمة في الأغلب الأم، تفقروا إلى التنظيم السياسي عقب تلك العقود من القمع وهيمنة سريية النظام والزهد، بل النشور الفمع بجميع معاني اللاجوى من المشاركة السياسية التي تمكن النظام من زرعها فيها. ذلك الجمهور غير المسيس ورث ثقافة انطباعية دارجة، عبارة عن مزيج من القناعات والتصورات التي تختلط فيها المعرفة السطحية القشرية بالواقع المعاصر بعبصر وأفكار غامضة تراثية متوارثة ومشوهة عبر عصور الانحطاط

المديدة، الأمر الذي أهله وأعد، للأسف للقبول بفكرة سلطة المجلس العسكري.. حينذاك تم خلط الأمور في خفة يد تاريخية وتحول الجيش إلى مخلص آخر، في ما يمكن أن يعد بمثابة استيقاق للرئيس الحالي. لقد كرتها مرارا من قبل أن الجيش تحرك لإنقاذ الدولة والنظام مؤثرا، ربما على مضض، التخلص من مبارك حين ثبت أنه صار ورقة محروقة (وبالردة دفن موضوع الجيش).

ومن ثم علت الأصوات الحذرة من المساس بالجيش، الذي أعقدت عليه أوصافا من عيبة، وتد الخيمة وعمود الدولة، إلى غير ذلك من مترادفات المعنى والخوازيق المثيثة الثابتة. تم تصوير المؤسسة العسكرية كونها شيئا منفصلا عن النظام، خاصة من قبل بعض الفيارات السياسية والصحافيين ذوي الحضور النابضون عليها قداسة ملائكية منقذة، وتم تركيز معادلة مفادها: سقوط الجيش يساوي سقوط الدولة وجعلوا بيتون الربع من تلك الاحتمالية، ليؤثر سؤال (جيه من نظري على

كثيرة انعكاسا لشخصه، كما هي الحال في دولنا، حيث يغلب على المجتمع المدني ضعف تنسبي قيادات الدولة، ومن هنا نفهم الترهل والبادة التي وصلنا لها عشية 25 يناير... ذلك اليوم التاريخي الذي تدقت فيه الملائين إلى الشوارع والميادين بعفوية لعلها تشكل العمل الأكثر منطقية في تاريخنا المعاصر، غير أنها ملايين مرهقة ومعمة في الأغلب الأم، تفقروا إلى التنظيم السياسي عقب تلك العقود من القمع وهيمنة سريية النظام والزهد، بل النشور الفمع بجميع معاني اللاجوى من المشاركة السياسية التي تمكن النظام من زرعها فيها. ذلك الجمهور غير المسيس ورث ثقافة انطباعية دارجة، عبارة عن مزيج من القناعات والتصورات التي تختلط فيها المعرفة السطحية القشرية بالواقع المعاصر بعبصر وأفكار غامضة تراثية متوارثة ومشوهة عبر عصور الانحطاط

المديدة، الأمر الذي أهله وأعد، للأسف للقبول بفكرة سلطة المجلس العسكري.. حينذاك تم خلط الأمور في خفة يد تاريخية وتحول الجيش إلى مخلص آخر، في ما يمكن أن يعد بمثابة استيقاق للرئيس الحالي. لقد كرتها مرارا من قبل أن الجيش تحرك لإنقاذ الدولة والنظام مؤثرا، ربما على مضض، التخلص من مبارك حين ثبت أنه صار ورقة محروقة (وبالردة دفن موضوع الجيش).

ومن ثم علت الأصوات الحذرة من المساس بالجيش، الذي أعقدت عليه أوصافا من عيبة، وتد الخيمة وعمود الدولة، إلى غير ذلك من مترادفات المعنى والخوازيق المثيثة الثابتة. تم تصوير المؤسسة العسكرية كونها شيئا منفصلا عن النظام، خاصة من قبل بعض الفيارات السياسية والصحافيين ذوي الحضور النابضون عليها قداسة ملائكية منقذة، وتم تركيز معادلة مفادها: سقوط الجيش يساوي سقوط الدولة وجعلوا بيتون الربع من تلك الاحتمالية، ليؤثر سؤال (جيه من نظري على

فترة الرئيس الحالي، وعلى ذلك فعليا دائما أن نعي أن السببي لم يات من فراغ ولم يهبط من السماء، وإنما هي سيرورة الأحداث وتوازات الضف بين قوى لم يشد عودها بعد، وذلك الإرهاق الذي سحق الجمهور المتعب أساسا وانعدام الأمن الذي لعبت الدولة تحديدا دورا عقابيا رئيسيا فيه... والإحباط.

لقد نجح السيسي وسبب معبرا عن مصالح تلك الطبقة من منتعني عصر مبارك الذين ينادفون باستماتة عن مصالحهم، والأجهزة الأمنية – العسكرية التي أزدت الشار لكرامتها الجريحة واستعادة مكانتها، ما أجنحة استجابة لتوق قطاعات واسعة من الناس للاستقرار وإلى ما كانوا يعرفون على علاته، خاصة في ظل الإرهاب والخشية على تفكك «الدولة»، وإن كان تم تصويره كمنقذ ومخلص وتم إسقاط كل أي الشجاعة والفصاحة والحصافة والحنكة عليه، فما ذل سوى ضبيعة الإعلام النتمية وغوييا والمسبوب على ذي مصالح أو الأمن من دون منازع واستغلين ذلك الانتظار الأزل «لمخلص» الذي توارثناه عبر عقود الانحطاط إياها وصدرنا لأوروبا نفسها ضمن سلع فكرية أخرى منذ السنة

لقد تعرضت الثورة المصرية إلى عملية بسطو مسلح قطعت عليها الطرق، وكما كتبت سابقا، فإنه في غياب تعيير اجتماعي واقتصادي حقيقي يطبع بالطبقة الحاكمة ودولتها يفضي الصراع بين شرائح أو أجنحة من الطبقة نفسها، وهو ما نرى بداياته الآن في مصر بين المسيوبين على مبارك ورجال سيد القصر الجديد.

ليس في براءة ايديهم ما يدهش، فقد تمت محاكمته جنائيا كـ«جرامي غسيل» من قبل دولته بعامودها الذي صدعا أنمفتنا به، عوضا عن محاكمته سياسيا، فانقلب الحال وصارت الثورة مطالبة بالدفاع عن نفسها في



ساحات ومحاكم الإعلام البذيء... الثورة، أي ثورة، هي مير نفسها ودليل كاف على مدى التدهور الذي وصلت إليه الأمور وتحط الواقع للنظام الموجود بعلاقاتها...هي العمل المؤسسي والقانون رقم واحد...هي الحجة والبرهان والمرجعية...

وعوما، أنا أرى في الحكم على مبارك عملا إيجابيا للغاية، إن من المفترض أن تسقط أي أو هام قد تكون باقية لداعي أن ذي قل عن طبيعة النظام والمرحلة وإنجازاته...والبقية ستاتي...

* كاتب مصري

”
مبارك لم يحصل على البراءة الباردة وإنما حين لم يتم الاستناد إلى الشرعية الثورية

“

الخليج ومسار التعاون العربي



د. عبد الوهاب الأفندي*

(1) ■ تحتفل الجامعة العربية في آذار/مارس القادم بمرور سبعين عاماً على إنشائها كأول هيئة تعاون إقليمي أو دولي، سابقة لإنشاء الأمم المتحدة بضيعة أشهر، ونواة الاتحاد الأوروبي بأكثر من عقد من الزمان. وفي هذا الأسبوع، سجل مجلس التعاون الخليجي مرور خمسة وثلاثين عاماً على تشكله كأول تعاون أوثق بين دوله، في ظل عجز وشلل الجامعة العربية، في وقت أحدثت فيه الأخطار بدول الخليج بعد الحرب العراقية-الإيرانية، ولكن رغم هذا السجل الحافل فإن التعاون العربي-على الأقل في البر والتفوق- لا يزال بعيد النال.

(2) تناولت دراسات عديدة أزمة التعاون العربي خلال العقود الماضية، خاصة بعد نجاح تجارب لحقة (أوروبا، جنوب شرق آسيا، أمريكا اللاتينية وأفريقيا)، وقد عزت الدراسات الفضل إلى الاستقطاب الحاد أيديولوجياً، والتنافس بين الدول والزعماء، وعدم وجود القوميات النبوية للتكامل، وكثرة التدخلات الخارجية.

(3) ركز محللون كذلك على غياب الديمقراطية باعتبارها النقطة الحورية، لأن التكامل يتطلب تنازل الحكام عن بعض سلطاتهم لمؤسسات التعاون، وهو ما يشق على الأنظمة الدكتاتورية التي لا تطيق مشاركة السلطة مع شعوبها، ناهيك عن مؤسسات خارجها.

(4) تغلب مجلس التعاون الخليجي على بعض هذه الصعوبات بسبب العلاقات الشخصية

بين الزعماء، واستشعار الخطر المشترك، وكذلك الدور المهيمن للسعودية. ولكن حتى هذه

العوامل لم تكن كافية لاستمرار التعاون، فهناك اختلافات مهمة بين الدول والأنظمة ظلت

تتزايد مما تطلب تغيير المعادلات، وهو ما لم تتم مراعاته.

(5) في بداية الأمر، كانت الكويت هي الحالة العصرية على الاندماج، بسبب وضعها الاقتصادي

المتنير، ووضعها السياسي الخاص، كونها دولة برلمانية تتمتع بحريات واسعة، مما صعب

اندماجها في تركيبة أوتوقراطية. وإذا كان الغزو العراقي في عام 1990 قد أعاكس الكويت إلى

بيت الطاعة، إلا أن الدور الأمريكي في تحريرها عزز مؤسساتها الديمقراطية كما عزز النفوذ

الأمريكي، مما جعل من الصعب إعادة اندماجها تحت هيمنة إقليمية.

(6) اقتصادياً تغيرت المعادلات كذلك، فالإمارات أصبحت الاقتصاد الخليجي الثاني بعد

السعودية، وتشهد نمواً متسارعاً وتنوعاً لصادرات الدخل، قطر التي حلت في المركز الثالث

تشهد انطلاقاً في كل المجالات، حيث بلغ دخل الفرد فيها ضعف الإمارات وثلاثة أضعاف

السعودية. وهذا بدوره يتطلب مراعاة الأوزان الجديدة في أي معادلة.

(7) في بدايته، بشر الربيع العربي بفتح المجال للتقارب عربي غير مسبوق، خاصة في ظل

تجاوب الشعوب العربية مع بعضها، وقد تفاعلت منظمة الإسكوا التابعة للأمم المتحدة بذلك

فأخرجت في مطلع هذا العام تقريراً يبشر بالتكامل العربي ويعدد إيجابياته. ولكن كما نعلم،

فإن ازدهار الربيع العربي حملت ثماراً مرة عندما اندلعت ثورات الردة، وتحولت الساحة

العربية إلى ميادين لحروب باردة وساخنة تصاعدت أمام شراستها حروب الماضي وأضعفانه.

وقد وجد الخليج نفسه في قلب هذه المعركة التي أوشكت أن تمزق لحمته.

(8) مشكلة العرب هي الخلط المستمر بين الهيمنة والقمع ومفاهيم الوحدة، حدث هذا عندما

أرسل عبد الناصر جنوده إلى اليمن ومخابرته إلى سوريا لتحقيق وحدة الحديد والثر، أو

حينما غزا الأسد لبنان وصدام العراق (لاحظ أننا نتحدث عن أفراد لا دول، فالدول لا وجود

لها في قاموس الزعامة وحساباتها). شهدنا نفس الشيء خلال الأشهر الماضية حينما

تعرضت قطر لابتناز بالضغط حتى تتصاعق وتخضع. وليس هذا هو الحال الطريق الأشل

للوحدة و«التعاون»، فالملطوب ليس هو ابتلاع الدول وضمها والغاء وجودها كما تم إلغاء

الشعوب، وإنما تعاون يقوم على التحد والتعاون الذي يثرى ويقوى.

(9) في وقت سابق، سعى هتلر لتوحيد أوروبا بقوة السلاح تحت قبضته، واتبع ستالين

النهج نفسه في أوروبا الشرقية، ولم يؤد ذلك إلى وحدة أوروبا، وإنما أشعل الحروب فيها

وأهدر طاقاتها. ولم تتوحد أوروبا حقيقة إلا عندما اتبعت منهج التراضي داخل دولها أولاً ثم

بين هذه الدول. وهذا هو الطريق الصحيح الذي يجب أن تتبعه الدول العربية في الخليج

وغيره.

(10) ما تزال التجربة الخليجية، رغم الملاحظات عليها، هي التجربة الرائدة في التعاون عربياً.

ويسرف التفكير في انتقاد دول الخليج وتبخيس إنجازاتها في مجال البناء والتطور،

ويصورون إلى عزو ما حققته إلى النفط، وفي هذا إجحاف كبير لأن عاشات دول الخليج

بمنطق لا تزيد كثيراً عن دخل دول (مثل ليبيا والعراق والجزائر) يمتاز بعضها فوق ذلك

بشراوات مالية وزراعية وبشرية لا يتوفر مثلهما في الخليج، ولكن دول الخليج تميزت على

الآخرين بحسن إدارة مواردها وعدم إهدارها في المغامرات والحروب الداخلية والخارجية.

فليس النفط وحده هو الذي صنع الازدهار في الخليج، ولكن حسن إدارة عائداته.

(11) التعاون الخليجي ظل حتى وقت قريب نموذجاً واعداً، ولكنه يحتاج إلى تطوير حتى

يستوعب التغيرات، في داخل كل دولة أولاً، ثم في الخليج ككل، ثم في المنطقة ككل الذي

اختلف كثيراً عما كان عليه قبل 35 سنة، في تلك الفترة، كان العراق مع الخليج ضد إيران

وسوريا عامل توازن بين الجانبين، وكانت الولايات المتحدة في طريقها لتصبح القطب

الأوحد. أما اليوم، فإن أمريكا في تراجع، والعراق في جيب إيران وسوريا تحت حداثها

واليمن تحت بطنها، في حين تتقاتل دول الخليج فيما بينها، وتفتتح معارك في غير معتر.

فكما كان للثقافي جبهة في تشاد، أصبح للخليج جبهة في ليبيا، وكما كان لعبد الناصر يمنه

أصبح للخليج مصرها، ومن الحكمة ألا تنتظر حزين آخر في نفس غفلة تلك الأيام.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

بانتقاد مسارهه السياسي بعد الثورة، معتبراً أنهم ارتكبوا أخطاء، وأن عليهم أن يقوموا بمراجعة جدية لهذه الأخطاء، قائلًا إن أعضاء الائتلاف لم ينجزوا ما توقعه الشعب منهم، وكان منطقيًا بالتالي أن ينحسر نفوذهم وأن يصعد منافسوهم وخصوصهم، وهو منطق عقلاني بعيد عن المكابرة ويؤهل «النهضة» لتكون معارضة ديمقراطية حقيقية.

تجسّبت الثورة التونسية الانحدار نحو طريق التناحر الدموي وهذا إنجاز كبير بحسب خصوصاً له، الائتلاف» الذي حكم تونس في مرحلة مضطربة وشديدة التعقيد، ولكن مسؤولية الحفاظ على هذا التراث الديمقراطي المهم تقع الآن، بشكل رئيسي، على «نداء تونس» والأحزاب الأخرى المناصرة لها، لأن البزاز الآن قد مال باتجاههم. أسوأ ما يمكن للتجربة التونسية أن تنساق إليه هو التفكير بإمكان القضاء البرم على الطرف الآخر، وهو ما حصل في مصر وليبيا، غير أن النخبة التونسية اثبتت حتى الآن مصداقية وجدارة كبيرة تؤهلها لتعليم الآخرين دروس الديمقراطية.

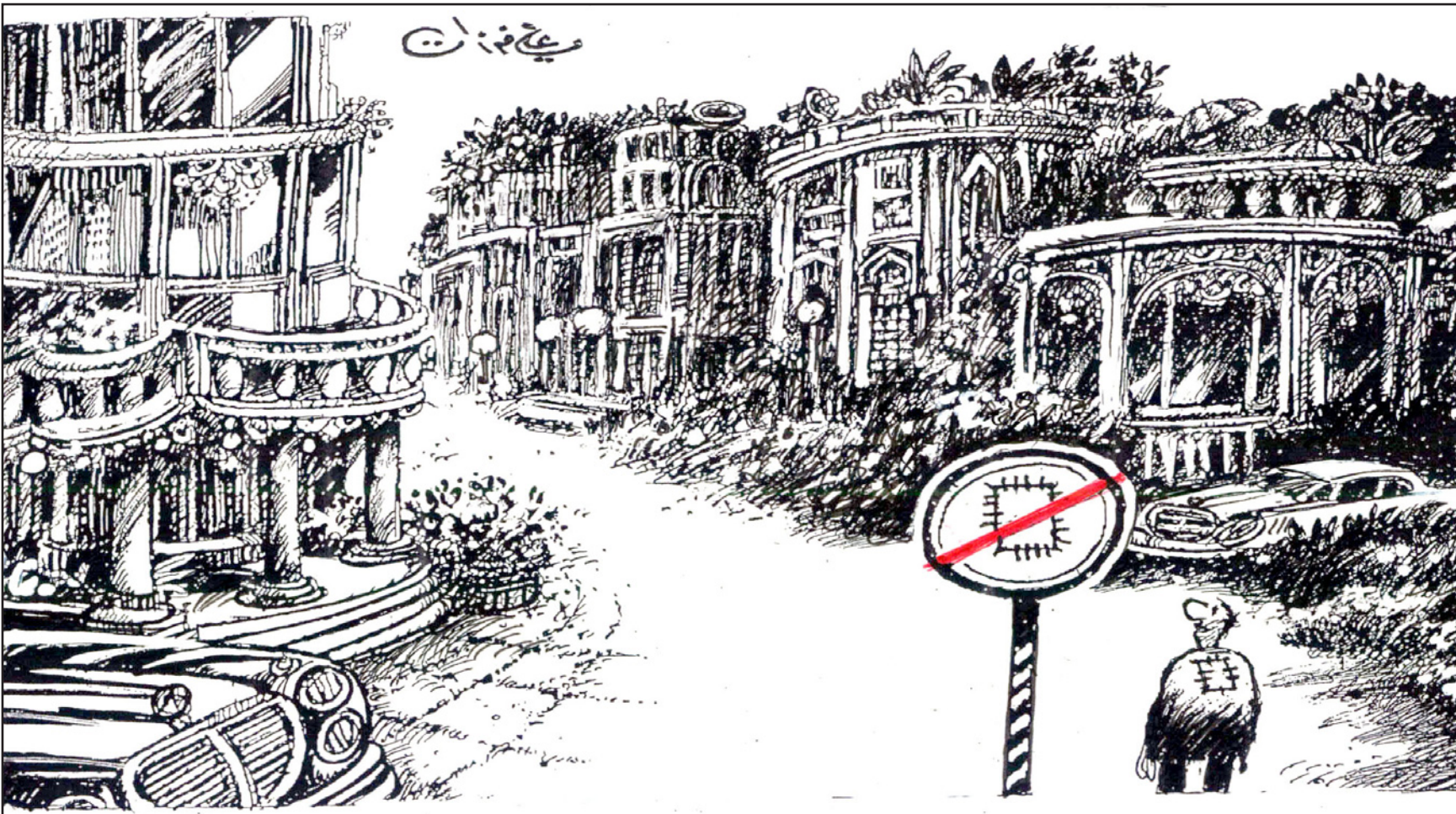
انتصار الديمقراطية التونسية مصلحة عربية

«الدولة العميقة» التونسية لاستعادة ماضيها الاستبدادي «التلذذ»؟ إشارة المرزوقي إلى «الدول التي تريد تقرير من يرأس تونس» تقرر جرس إنذار آخر إلى هذه الإمكانية، فليس سراً أن النظام العربي الاستبدادي، تمكن حتى الآن، من خلال آليات مالية وعسكرية كبيرة، وشراسة إعلامية غير مسبوقة، من إجراز نجاحات على أكثر من ساحة عربية، وخصوصاً في مصر وليبيا، كما أنه أفضن الثورة السورية بالجراح وأضعف نجاحها المدني والديمقراطي، وهو يرى في استمرار وإمكانات نجاح الديمقراطية التونسية خطراً شديداً وسابقة يرغب في وأدائها والتخلص منها. لقد قام بعض أركان الائتلاف، كما فعل عبد الفتاح مورو، أحد أبرز قيادات ومؤسسي «حركة النهضة».

غرقت فيه، على سبيل المثال، الثورة الليبية. لقد تمكن أركان حكم «الرويكما»، وهي الائتلاف الحاكم ورأسيا وحكوميا ونيابيا، المكون من «حركة النهضة»، و«المؤتمر من أجل الجمهورية»، والتي كان ثقلمها الانتخابي يساوي 64% تقريبا من أصوات الناخبين التونسيين آنذاك، من الحفاظ على وحدة بلادهم وإبقاء التوازنات المعقّدة لاستقرار تونس، مما منع انهيارها وأوصلها إلى الانتخابات النيابية وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية القادمة، ولكن السؤال الصعب الذي يواجه تونس اليوم هو: هل يستطيع الحزب الفائز بالأغلبية النسبية (نداء تونس)، أن يحافظ بدوره على تلك التوازنات المعقدة بين مؤسسات الدولة: الجيش والأمن والداخلية، وبين المؤسسات المدنية الفاعلة كالأحزاب والنقابات، أم أنه سينساق أمام ميل

■ حذّر الرئيس التونسي المؤقت والمرشح للانتخابات الرئاسية التونسية النصف المرزوقي، من أن «تونس مهددة بضياع استقلالها في وقت تسعى فيه دول إلى تقرير من سيكون رئيس تونس»، معتبرا أن تونس «تواجه تركة 50 سنة من الاستبداد»، الأمر الذي ردّ عليه حزب «نداء تونس» الذي يرأسه منافسه في الانتخابات الرئاسية الباجي قايد السبسي بإتهام المرزوقي به «تهديد الأمن والسلام الاجتماعي» في البلاد. يحمل تصريح المرزوقي ثلاثة تحذيرات مهمة، لكن أخطرها هو التحذير من الثورة المضادة وعودة الاستبداد، مشيرا إلى وجود دول (لم يسمّها) تعمل حثيثاً على هذه القضية.

والحال أن تونس قد استطاعت، رغم إشكاليات المرحلة المؤقتة العصبية، ممثلة باغتيال بعض القادة السياسيين، ومحاولات حركات السلفية المسلحة حرق تونس عن البرنامج المدني والديمقراطي الذي اختاره عموم شعبها، عبور عنق الزجاجة والخروج من إمكانيات الاستقطاب التحاروي الميت، الذي



صبحي حديدي*

طاسات «المستر سوريا»: بوغدانوف والرقص الروسي على الجبال



والأفروف مع وزير خارجية النظام، وليد المعلم، في سوشي، مؤخرًا، حيث سادت اللغة الخشبية أيضاً: أعرب المعلم عن ارتياحه لنتائج المباحثات، معلناً أنّ بوتين أكد تصميم روسيا الاتحادية على التعاون مع سوريا، ومع الأسد شخصياً، من أجل الانتصار على الإرهاب»، وتعميق علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين؛ على ذمة «سانا»، دائماً. غير أنّ بوغدانوف، ولأنه أحد أدنى دبلوماسيي موسكو، وأعلامهم خبرة بالملف السوري، وبمعيار النظام وطابعه تحديداً، لم يباشر هذه الجولة لكي يهنيء اللبنانيين بالذكري السبعين للعلاقات الدبلوماسية بين موسكو وبيروت، أو ليستمتع ببعض مفاجآت ربع الساعة الأخير في الضاحية الجنوبية قبيل نقله للقاء نصر الله، أو ليكسب عينيّه برأى ممثلي المعارضة السورية «الداخلية» و«الخارجية»، أو يستعيد بعض ذكرياته الثمانية من الفتى بشار الأسد... لقد جاء، أغلب الظن، لأنّ موسكو أخذت تستشعر رباحاً مختلفة في أجواء أربع سنوات من المساندة العبياء للنظام السوري، لم تعد تليق -على أضعة التفتيح أو لا-، ثمّ الستراتيجيات العليا الجيو-سياسية بقوة عظمى: هي الثانية على مستوى كوني، وهي مازومة مثل عشرات الدول النامية؛ ثمّة، باداء ذي بدء، هذا الانزلاق الأمريكي التدريجي نحو «منطق تدخل» موضوعي في سوريا، أسوة بالعراق؛ لن تقلع عقيدة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ضيقه عند الحدود التي تشبث بها سيد البيت الأبيض منذ الأسابيع الأولى لاتصاح مازق النظام السوري الشامل، وثمة، بالتناظر مع هذا، منطق تصعيدي أمريكي، تلتقي فيه أوروبا أيضاً، بصدف دفع موسكو إلى مضائق خائفة، عبر منرجات الملف الأوكراني والعقوبات الاقتصادية وتقلبات أسعار النفط. وثمة، ثالثاً، الأمدية القصوى التي يمكن أن تلتمز بها موسكو في دعم الأسد، بالقياس إلى الحجات المتزايدة لنظام أخذ في التآكل والتبعية والارتهاق، من

وأخرى باردة طوراً، كما في المثل الشعبي الشهير. في بيروت، على سبيل المثال الأول، أسمع حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، كلاماً حول «التكفير» و«الإرهاب» و«المقاومة» وإيران ودور الحزب... لا يُعلى عليه، ولا يتناقض كثيراً ما درج نصر الله نفسه على استعراضه، واجتراره، في خطبه حول سوريا، خاصة بعد الانتفاضة، وحين اجتمع، في مقال ثان، مع وفود المعارضة السورية الداخلية، من حسن عبد العظيم، المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية، إلى ممثلي «تيار بناء الدولة» و«ملتقى الحوار الوطني السوري»، توصل مع هؤلاء إلى بيانات لا تخرج أبداً عن اللغة الخشبية ذاتها، حول «ضرورة العمل على توحيد الجهود من أجل إطلاق الحل السياسي في سوريا».

وحتى حين بدأ القاذم مع هادي البحرة، رئيس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، وبعض أعضاء الهيئة السياسية للائتلاف، مختلفاً أو خلافاً؛ رشق بوغدانوف على ممثلي المعارضة السورية الخارجية، طاسات مماثلة، أو، تكاد، تافق معهم على «ضرورة الإسراع بإيجاد الطرق للدفع نحو عملية سياسية تفاوضية تؤدي إلى تحقيق تطעות الشعب السوري»، كما توافق المتباحثون على «أن ينشكح بيان جنيف 2012 إطاراً تفاوضياً مقبولا، تبني عليه أي عملية تفاوضية مستقبلية»، كما جاء في الإعلان الرسمي الذي صدر عن الائتلاف.

المثال الثالث هو لقاء بوغدانوف مع الأسد، في دمشق، حيث نقل لآخر رسالة شفوية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، «حول استمرار روسيا في دعمها ووقوفها إلى جانب الشعب السوري»، كما «طلعه على مجمل اللقاءات التي عقدها أخيراً في إطار الجهود التي تبذلها روسيا لإجراء حوار سوري-سوري»، وفي المقابل، «أكد الأسد أن سوريا تتعامل بإيجابية مع الجهود التي تبذلها موسكو بهدف إيجاد حل للأزمة»، استناداً إلى «سانا»، وكألا في النظام، وكان زيارة دمشق كانت مجرد استطلاعة للقاء بوتين

■ هل كانت مصادفة محضة أنّ ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي الحالي، الذي كان شخصية محورية في السفارة الروسية في دمشق مطلع ثمانينيات القرن الماضي؛ راقق رفعت الأسد، صحبة اللواتيين على حيدر وشفيق قباض، على متن الطائرة التي أقلت المجموع إلى موسكو، ضمن إجراء «نفي» تهديد فرضه حافظ الأسد على الثلاثة، بعد استفاقته من غيبوبة المرض الشديدة؛ نقادياً لصادمات عسكرية مباشرة كانت مرشحة لاندلاع بين ثلاثة من أهم تشكيلات النظام العسكرية: «سرايا الدفاع» من جهة، و«الوحدات الخاصة»، والفرقة الثالثة من جهة ثانية؟ وكم من الأسباب الوجيهة كانت قد توفرت لدى كبار موظفي السفارة الأمريكية في دمشق، قبل أن يقرروا أنّ زعيمهم الروسي يستحق صفة «المستر سوريا»؛ وأنّ الإصغاء إلى ما يسريه من معلمات، عادماً بالطبع، وعغو خاطر الزمالة نادرًا، يظل كترًا ثمينا حول الحلقة الأعلى الحبكة للأسد، الأب آنذاك، خاصة في صفوف ضباط الجيش والأمن؛ ولماذا حرص بوغدانوف على إيلإاغ زملائه الأمريكيين أن موسكو «سعيدة جدا» لأنّ الأسد استقر على اختيار ابنه بشار، وليس أيّ مدني أو عسكري آخر، خليفة له، بعد وفاة شقيقه بشار في حادث سيارة، سنة 1994 (كما تروي برقية من السفارة الأمريكية مؤرخة في 2/7/1994، كشفها منظمة «ويكيليكس»)؟

من الإنصاف الافتراض، استطراداً، أنّ العهد إلى بوغدانوف بإدارة الملف السوري، حتى على حساب رئيسه المباشر، وزير الخارجية سيرغي لأفروف، هو طراز من القواعد العتيقة، حول وضع الرجل المناسب في المكان المناسب. ومنذ انطلاق الانتفاضة الشعبية في سوريا، أواخر آذار (مارس) 2011، وحتى يوم أمس، حين اختتم بوغدانوف جولة في بيروت واسطنبول ودمشق؛ مارس «المستر سوريا» مهارت شتى، متباعدة متغايرة بالضرورة، ولكنها لا تتكاد تغادر أسلوباً واحداً مزوج الفعل: طاسة ساخنة تارة،

د.عبد العلي عاكب الدين*

■ الموت لا يستأذن أحداً وهذه سنة الله في خلقه...

مات الأستاذ عبد الله بها ووزير الدولة في الحكومة المغربية ونايب الأمين العام للحزب العدالة والتنمية. مات أحد المؤسسين البارزين لحركة التوحيد والإصلاح التي خرج من رحمها حزب العدالة والتنمية وعاش معها أبرز مراحل التطور. فمن رحم الشبيبة الإسلامية قاد المرحوم إلى جانب رفيقه عبد الإله بنكيران في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات مراجعات قوية للخروج من السرية إلى العلنية، والعمل ضمن الأطر القانونية والمؤسسية المشروعة وذلك في أعقاب الخلاف مع مؤسس الشبيبة الإسلامية عبد الكريم مطيع، وهكذا تم تأسيس الجماعة الإسلامية التي طورت اسمها إلى حركة الإصلاح والتجديد، تحمل الراجل فيها مسؤولية نائب رئيس الحركة ورئيس تحرير جريدة «الراية» آنذاك.

انفتحت منذ البداية بفكرة التعاون على الخير مع الغير، وقاد مسلسل حواريا مع مجموع الطبف الإسلامي لتحقيق فكرة الوحدة بين العاملين في حقل الدعوة الإسلامية.

قاد إلى جانب الدكتور أحمد الريسوني رئيس حركة التوحيد والإصلاح مسلسل الوحدة الاندماجية بين حركة الإصلاح والتجديد ورابطة المستقبل الإسلامي في منتصف التسعينيات، وعرف أثناءها ببلين الجانب وخفض الجناح والسعي لراب الصدق بين والتوفيق

شذرات من فكر المرحوم عبد الله بها

بين الأراء...خلال هذه المرحلة عرفت الحركة مراجعات أخرى، أبرزها تمثل في الفصل التنظيمي بين العمل الدعوي والعمل السياسي وتأسيس العمل السياسي بناء على منظور متخصص.

تحمل مسؤولية نائب رئيس المجلس الوطني للحزب في عهد المرحوم الدكتور عبد الكريم الخطيب، قبل أن يتحمل مسؤولية الرئاسة بعد وفاة المرحوم بنعبد الله الكوكتي.

مات الرجل بعدما نحت مجموعة من القواعد الذهبية في العمل الجماعي، بالإضافة إلى سمعة استثنائية حققت حوله تعاطف الجميع. الجميع يشهد للرجل بالإيمان والتقوى...وكانت مجالسته تذكر بالله وخاصة في الأوقات التي ينسرب فيها إلى رفاقه شيء من الدنيا.. وهب حياته وعقله لخدمة البلاد والعباد...ولم يكن له هم في الدنيا سوى هم الدعوة والإصلاح.. لم يبدل المنصب الحكومي من طبيعته وتواضعه، ولم تزد المسؤوليات التي تعاقب عليها في الحركة والحزب والبرلمان والحكومة إلا إصراراً على التشبث بطبيعته الميالة إلى البساطة والتواضع.

كان الفقيه الطيب يخلج الجميع بتواضعه، وكان يفاجئ الجميع بسكينته في قلب النقاشات الكبرى والأحداث العظيمة..مات الرجل الحكيم الذي كان في الغالب آخر من يتكلم في الاجتماعات ليفصل القول في المداخلات.

مات الرجل صاحب الرأي السديد والقول الدقيق



* كاتب وباحث سوداني مقيم في باريس

تلك القيمة الحضارية التي أبدعتها البشرية للانتقال من حالة الصراع والفوضى إلى حالة التمدن والتحضّر، وهي القيمة التي تضفي طابع النسيبة على اختياراتنا السياسية، خاصة بالنسبة لمن اختاروا المرجعية الإسلامية في عملهم السياسي، والانفتاح الذي بدونه لا يمكن لمشروع إصلاحي أن يكون له مستقبل. كان رحمه الله يحذر من الانغلاق والطائفية ويحذر من المواقف الحادة التي لا تتلاقح مساحات للتفاهم والاختلاف بالتالي هي الحسن. كان الفقيه يكره الصراع والتنازع على المناصب والمسؤوليات، وكان شعاره الدائم الذي لا يكل منه ولا يمل من تكراره هو الجالس، هو الآية الكريمة:«ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم...». كان رحمه الله يعتبر بأن التنازع هو سبب الفشل ونهاية القوة،«وهو السبب الذي جنى على التنظيمات والأحزاب وحتى على الدول والأنظمة». مهما قلنا في حق الفقيه الشهيد لن نوفيّه حقّه... وحسبنا أن الرجل لم يبدل ولم يغير إلى أن لقي ربه شهيداً.. إن العن تندمع وإن القلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضاه الرب.. إننا إليه راجعون.

* كاتب من المغرب

«إيفا»..

و «البرتقالي

هو الأسود»!



النجمة السينمائية «إيفا لونجوريا» شاركت في حفل جوائز جمعية نجوم الشاشة في هوليوود وكان فيلم «البرتقالي هو الأسود الجديد» المرشح للفصل لجائزة التفوق.

أحوال الناس

● أقيمت أمس احتفالية توقيع ومناقشة كتاب «إضاءات فلسطينية» للكاتبة رشا عبدالله سلامة، في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة في جبل اللوييدة. تحدث فيها الكاتب رسمي أبو علي، الكاتب صدر عن دار«موازيك، للنشر والتوزيع والترجمة. وهو الرابع للكاتبة بعد ثلاث روايات.

● الكاتب السوداني حمور زيادة فاز بجائزة نجيب محفوظ التي تنظمها الجامعة الأمريكية في القاهرة، عن روايته «شوق الدرويش» الصادرة

عن دار العين في مصر.

● المركز الثقافي العربي في العاصمة الأردنية عمان أقام حفل توقيع ديوان «فرس المجاز» للشاعرة الفلسطينية فانتن مصاروة، وتحدث في الحفل الناقد مجدي ممدوح والدكتورة سهلى نجة، وأدار الحوار الشاعر والروائي أحمد أبو سليم.

● تحيي المطربة اللبنانية ماجدة الرومي اليوم الجمعة الحفل الغنائي الأول لها في الأردن بعد غياب 14 عاما، وذلك على مسرح «الرينا» في جامعة عمان الأهلية.

البكتريا المضادة للأدوية سوف تقتل المزيد من البشر

هذا يمكن أن يعيد العقاقير إلى «عصور الظلام». وحذر في تقريره المؤقت من أن الناتج العالمي الذي يقدر بمئة تريليون دولار أمريكي سوف تتعرض خسارته في حال لم يتم التوصل إلى إجابة للبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية. وأضاف :«البكتيريا المضادة للأدوية تودي بالفعل بجياة مئات الآلاف من الأفراد سنويا

الألمان يعيشون بشكل صحي أكثر

■ برلين- د.ب.أ: أظهرت دراسة ألمانية أن المواطنين في ألمانيا يعتمدون أسلوب حياة أكثر صحة يوما بعد يوم حيث إنهم يقللون من التدخين ويزيدون من ممارسة الرياضة. وحسب الدراسة التي أعدها خبراء معهد روبرت كوخ الألماني شبه الرسمي فإن نسبة التدخين بين النساء تراجعت من 29% في آخر استطلاع أجراه المعهد بهذا الشأن إلى 24% في الوقت الحالي في حين انخفضت نسبة التدخين بين الرجال من 38 إلى 31%. وحسب الدراسة التي حملت عنوان «الصحة في ألمانيا» فإن الأنشطة الرياضية في ألمانيا ازدادت منذ عام 2003 وأظهرت الدراسة التي أعلن عن نتائجها الخميس في برلين أن 35% من النساء و 43% من الرجال في ألمانيا يمارسون الرياضة بواقع ساعتين ونصف على الأقل كل أسبوع.

غير أن الدراسة أظهرت في الوقت ذاته تزايد الأمراض المزمنة في ألمانيا منذ عام 2003 وذلك بسبب تزايد معدلات الشيخوخة بين الألمان حيث ارتفعت نسبة مرض هشاشة العظام بين الرجال من 16% عام 2003 إلى 20% في الوقت الحالي وبين النساء 23 إلى 28% في الفترة نفسها.

مصرع 20 صوماليا شربوا من بئر مسمومة

■ مقديشو- الأناضول: لقي 20 صوماليا، على الأقل، مصرعهم وأصيب 50 آخرون، إثر شرب مياه بئر «مسمومة»، شرق العاصمة. وقال سكان محليون إن الضحايا شربوا من مياه بئر بحي «ياقشيد»، صبت فيها مادة سامة من قبل مجهولين ما أدى إلى وفاة 20 شخصا وإصابة 50 آخرين نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

وأضاف السكان أن عدد الوفيات جراء التسمم مرشحة للارتفاع نظرا لكثرة الأسر التي تستخدم مياه هذا البئر.

وأوضح مصدر طبي أن عدد المصابين جراء التسمم يزداد ومعظمهم من النساء والأطفال. وكانت السلطات الأمنية قد ألقت القبض على الشخص المشتبه به في التسبب بجداث التسمم ويخضع حاليا للتحقيق.

وتقول مصادر أمنية إن الشخص المتورط في حادثة تسمم مياه البئر قد طرد من عمله في البئر مؤخرا ما دفعه للقيام إلى سكب مادة سامة في البئر.

«الأهرامات» باللون البرتقالي

في ختام حملة أممية لمناهضة العنف ضد المرأة

■ القاهرة- الأناضول: اختتمت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، في القاهرة، فاعليات حملة دولية بعنوان «الستة عشر يوما» من الأنشطة لمناهضة العنف القائم على النوع، لرفع الوعي بقضية العنف ضد المرأة وقال بيان صادر عن الهيئة الأممية الخميس، إن «أخرفاعليات الهيئة كان أمس بإضاءة أهرامات الجيزة وتمثال أبو الهول (غربي القاهرة) وبرج القاهرة (وسط العاصمة)، باللون البرتقالي في ختام الحملة».

وأوضح البيان أن «جهود المكتب القطري لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالقاهرة والمكتب الإقليمي للدول العربية، تضافرت لضاءة هذه المعالم التاريخية باللون البرتقالي كدعوة لوضع حد للانتهاكات المرتكبة بحق المرأة باعتبارها إحدى المساهمات الرئيسية في بناء الحضارة الإنسانية».

وأوضحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، في بيانها، أن «الحملة استمرت 16 يوما من الأنشطة لمناهضة العنف على النشوع الاجتماعي من 25 نوفمبر/ تشرين ثان الماضي، الموافق لليوم العالمي



نجمات

«غولدن غلوب»

النجمات «يولا باتون» (يمين) تيلها «كايت بيكنساييل»

ثم «غريز غرامير»، حضرن الحفل السنوي الـ72 لجوائز «غولدن غلوب» في بيفرلي هيلز- لوس أنجليس.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

الخلايا الجذعية للعين..

تقنية جديدة لمحاربة العمى

■ القاهرة- الأناضول: كشف فريق بحثي أمريكي هندي عن أمل جديد لعلاج تندب القرنية، وهو سبب شائع يؤدي إلى الإصابة بالعمى فسى العالم، من خلال استخدام الخلايا الجذعية التي توجد على سطح العين بالبشرية، وأثبتت هذه الطريقة نتائج واعدة، أعادت العين المصابة إلى ما كانت عليه قبل الإصابة.

الباحثون في جامعة «بيتسبرج» الأمريكية، أجروا تجاربهم على الفئران، بالتعاون مع باحثين في مستشفى العيون في حيدر أباد بالهند، ونشروا تفاصيل دراستهم اليوم الخميس، في مجلة «العلم لطب الترجمة» الصادرة عن الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم.

وبناء على نتائج الدراسة، بدأ الباحثون بالفعل في عمل تجارب سريرية على البشر فسى الهند، لاختيار عملية أخذ واستبدال الخلايا الجذعية للعين لعلاج تندب القرنية.

وأوضح الباحثون أن الخلايا الجذعية التي تؤخذ من العين، من شأنها أن تقلل الحاجة إلى زرع القرنية في المرضى الذين يعانون من تندب القرنية.

وأضافوا أنه على الرغم من أن عمليات زرع القرنية هي إجراء روتيني، فإن أكثر من نصفها يرفضها الجسم في غضون 15 عاما، وفي العديد من البلدان يكون عدد المتبرعين بالقرنية محدودا، مما يترك ملايين المرضى في انتظار فرصة توافر مانحين للقرنية، ولاختبار تقنية الخلايا الجذعية، أخذ الباحثون خلايا جذعية من منطقة الحوف وهى الجزء الأبيض من العين، وطوروها في العمل، وقاموا بلصقها مرة أخرى على نسيج قرنية الفئران المصابة بتندب القرنية.

ووجد الباحثون أن الفئران التي تلقت الخلايا الجذعية، تحول نسيج القرنية التالف إلى نسيج سليم وشفاف كالزجاج.

وقال الباحثون إن الخلايا الجذعية تعمل عن طريق إفراز العوامل التي تحفز تجديد أنسجة قرنية سليمة، تسمح بالتنام القرونية المصابة، وتمنع تشكل النسيج المعتم والسبب للعمى. وتتلخص الفكرة من العلاج بالخلايا الجذعية أنها قد تحول إلى أي من خلايا الجسم بأنواعها المختلفة، وهى قد تعمل ببساطة عن طريق حقنها مثلا في الدماغ الذي شرعت خلاياه تموت، لتقوم هي بالنمو والحلول محلها، والشئ ذاته ينطبق على العضلات، والدم، والأعضاء، والعظام، ونظريا فهي تقوم بأعمال الترميم والتعويض عن القديم والمفقود بنموها من جديد.

مصر: اكتشاف مقبرة

«الزوجة الإلهية كاروماما»

■ القاهرة- الأناضول: أعلنت وزارة الآثار والترات المصرية، الخميس، اكتشاف مقبرة الزوجة الإلهية «كاروماما» التي تعود إلى عهد الرعامسة في حقبة 1292 إلى 1077 قبل الميلاد.

وقالت الوزارة، في بيان الخميس، إن البعثة المصرية الفرنسية المشتركة التي تعمل بمعد «الرامسيوم» في البئر الغربي في الأقصر (جنوبي البلاد)، اكتشفت مقبرة الزوجة الإلهية كاروماما.

وحسب البيان «عُثرت بعثة الآثار الفرنسية بطيبة الغربية ومركز دراسات وثائق الآثار المصرية على المقبرة أثناء أعمال الحفائر التي تقوم بها في المنطقة».

وأشارت الوزارة إلى أن «بعثة المركز المصري الفرنسي العاملة في معابد الكرنك، عثرت على ثلاثة تماثيل صغيرة كاملة، وقاعدة تمثال صغير مكسور، بالإضافة إلى وعاء يحتوي على صمغ أزرق اللون داخله».

يوسف خليفة، رئيس قطاع الآثار المصرية، قال إن «المقبرة المكتشفة في الرامسيوم تعود إلى عصر الرعامسة». والعاصمة هي تسمية لفترة في تاريخ مصر القديمة، وتحديدًا في عصر الدولة الحديثة، تضم الحقبة الزمنية للأسرتين التاسعة عشرة والعشرين، سميت باسم «الرعامسة» نسبة إلى من حملوا اسم رمسيس (تعني ابن الإله رع) من فراعة مصر والذين حكموا مصر لمدة 225 سنة، بداية من عهد رمسيس الأول عام 1292 قبل الميلاد، وحتى رمسيس الحادي عشر والذي انتهى حكمه وانتهى معه عصر الرعامسة عام 1077 قبل الميلاد.

وأوضح خليفة، بحسب البيان، أن هذا الاكتشاف يساعد على إلقاء المزيد من الضوء على فترة حكم الرعامسة، ومعرفة الكثير عن هذه الشخصية الهامة مثل «كاروماما» نظرا لقلّة الآثار التي تحمل اسمها حتى الآن والمتعلّقة في 12 تماثلا من الأوغاشيتي (تماثيل تأخذ شكل المومياء تقطاع أيديها على الصدر وتمسك بأدوات مختلفة تعبر عن وظيفتها في العالم الآخر)، بالإضافة إلى أنباين كاتويني (هي أو أن استخدمها قداما المصريين خلال عملية التحنيط لتخزين وحفظ أحشاء الموتي للأخرة، وكانت تصنع عادة من الحجر الجيري أو من الفخار)، وتمثال مطلي بالورنر محفوظ بمتحف اللوفر بفرنسا.

وأشار خليفة إلى أن «المقبرة عبارة عن بئر بعمق خمسة أمتار وحجرة جنازية لها باب من الحجر لا تزال أجزاءه السفلية موجودة بالقوقع حتى الآن»، لافتًا إلى أنه «عثر داخل المقبرة على بقايا هامة لودائع عبارة عن قرابين داخل البئر وبقايا أوشاباتي تم تجميعها، ووصل عددها إلى 20 تماثلا تحمل اسم الزوجة الإلهية عند مدخل الحجرة، وهو ما يرجح أن تكون هذه المقبرة خاصة بها».

وأضاف أن لقب الزوجة الإلهية كان قاصرا على زوجات الملوك ويتم حاليا دراسة الكشف لتحديد اسم الملك الذي تزوجته صاحبة المقبرة..

مجلس شوري عَمان

يوافق على حظر الخمرور

■ دبي- رويترز: قال مسؤول في مجلس الشورى العُماني إن المجلس صوت بالموافقة على حظر الكحول في تحرك في يّودي – إذا وافقت عليه الحكومة – إلى وضع السلطنة مع زمرة دول عربية محافظة أخرى في الخليج، وقد يضر بخطط تنمية قطاع السياحة.

وقال المسؤول «وافق الأعضاء على تعميم العقوبة على أي شخص يمارس أنشطة لها صلة بالكحول بما في ذلك الانتاج والتعامل والاتجار».

وأضاف «لكن هذه لا تزال توصية ولم تصبح قانونا في حد ذاتها».

وتملك عمان احتياطيًا صغيرا من الطاقة مقارنة بجيرانها الأكثر ثراء في الخليج وتحاول السلطنة تنوع اقتصادها بإجراءات أتتها تنمية قطاع السياحة لتصبح مقصدا مهما لسياحة الرحلات البحرية.

وذكر المسؤول أنه في الوقت الحالي يمكن أن يوافق أي شخص ينتج أو يحتمي الخمرور أو يتاجر فيها دون ترخيص عقوبة سجن تتراوح بين ستة أشهر وثلاثة أعوام أو غرامة حدها الأدنى 300 ريال عماني (779 دولارا) أو الإثنتين.

ولا تصدر التصاريح لشراء أو احتساء الكحول سوى لغير المسلمين مما يقصر استهلاك الكحول على زائري عمان.

وصوت المجلس يوم الاثنين للتوصية بغرض حظر شامل على هذه الأنشطة وربطها بعقوبة سجن تتراوح بين عشرة أيام وعام أو غرامة حدها الأدنى 200 ريال أو الاثنين، وسيتم إلغاء التصاريح.